الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجّهة

للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

لشعب : الرياضيات - العلوم التجريبية

تسيير واقتصاد - تقني رياضي

الإشراف :

مصطفى هواري

- أستاذ بالتعليم الثانوي -

تأليف :

بوبكر الصادق سعدالله

- أستاذ بالتعليم الثانوي -

مصطفى هواري

- أستاذ بالتعليم الثانوي -

تصميم وتركيب

عائشة حمزاوي - وكال

معالجة الصور

كمال ساسي

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

elbassair.net

قلم الجزائر

WWW.DZPEN.COM

elbassair.net

تقديـــم

أنجز هذا الكتاب وفقا لتوصيات منهاج اللغة العربية وآدابها للسنة الثانية الثانوية شعب الرياضيـات ،علـوم تجريبية ،تسـيير واقتصاد ، تقني رياضي . ويسـعى المنهـاج إلى تعميق معارف المتعلم في النصوص ذات النمط الوصفي والسـردي والحجاجي الذي يسـتمر تناوله فـي بناء شـخصية المتعلم الفكريـة ،ولتأصيل خصائص هـذه الأنماط في كتابـات التلاميذ وتفكيرهـم تم تناول النص مـن المبدإ الذي تقوم عليه المقاربة بالكفاءات التي تحرص على ما هو أنفع وأفيد للمتعلم ، وتجاوز مفاهيم التعليم التقليدية. ويعد نشـاط القواعد والصرف روافـد لفهـم النـص إذ يتم تناولها انطلاقا ممـا يتوافر عليه هذا الأخير . أمـا النص التواصلي فيدعـم الظاهـرة التي تناولها النص الأدبي، وذلك تماشـيا مع الأسـلوب الـذي تبناه منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي في تناول النصوص الأدبية.

يتضمن « **الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة** » النشاطات التالية :

النـص الأدبـي والنص التواصلـي وقواعد النحو والصـرف والمطالعة الموجهـة إلى جانب وضعيات الإدماج والمشاريع.

وقـد وضعـت بعـض الدروس في اطـار تحت عنوان « **أنجـز الدرس** » فهـذه الدروس ترك إنجازها للأستاذ والتلميذ .

وعسـى أن يكـون هذا الكتاب قد أسـهم في الأخذ بيد المتعلم وفي إنـارة الطريق أمامه لتحقيق أهداف الإصلاح التربوي ببلادنا.

المؤلفون.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الفهرس

النّص الأدبي	صفحة	المطالعة الموجّهة	صفحة	النّص التواصلي	صفحة
1 - النزعة العقلية	11	الحمامة والثعلب	16	أثر النزعة العقلية	18
2 - الدعوة إلى الجديد	23	قصة أهل البصرة	27	الصراع بين القدماء	29
3 - شعر الزهد	34	مقتطفات من رسالة	38	الدعوة إلى الإصلاح	41
4 - التقليد والتجديد	46	المقامة العلمية	49	من مظاهر التجديد	50
5 - نشاط النثر	55	خواطر في بناء الحضارة	60	الحركة العلمية وأثرها	63
6 - الحكمة والفلسفة	70	حي بن يقظان	74	الحركة العقلية والفلسفية	77
7 - أثر التناقضات	83	حي بن يقظان	86	الحياة الاجتماعية ومظاهر	88
8 - من قضايا الشعر	95	الشاعر المضطهد	99	نهضة الأدب في عهد	103
9 - الشعر في ظل	108	حزن أب	111	استقلال بلاد المغرب	114
10 - وصف الطبيعة	121	كتاب الطبيعة	126	خصائص شعر الطبيعة	129
11 - رثاء الممالك والمدن	135	حمار الحكيم	140	رثاء الممالك والمدن	144
12 - الموشحات	148	ألف ليلة وليلة	150	الموشحات والعناء	153

المشاريع		بناء وضعيات	
المشروع رقم 01	45	الوضعية رقم 01	33
المشروع رقم 02	81	الوضعية رقم 02	54
المشروع رقم 03	118	الوضعية رقم 03	82
المشروع رقم 04	158	الوضعية رقم 04	107
		الوضعية رقم 05	134
		الوضعية رقم 06	159

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

خطوات دراسة النص الأدبي

يُـدرس النـص الأدبـي من منطلق كونه نصـا احتماليا ، متعددا ، مفتوحـا على قراءات متنوعة تسـهم في اغنائه وإثرائه . وبذلك يصل الأسـتاذ بالمتعلم إلى تثمين ملكته النقدية وتدريبـه على الدراسـة والتحليل للآثار الفكريـة الأدبية.وفي الحديث عـن تعليمية النص لا يسـعنا إلا أن نؤكد على أنّ لا أحد من الدارسـين مهما تعمقت تجربته و دامت ممارسـته لتحليل النص الأدبي أنّه قادر كل القدرة على وضع قواعد تضبط دراسة هذا النص وتستخرج كنـوزه وتكشـف عن خفاياه. ويـرى خبراء المقاربة بالكفاءات بـأنّ كل طريقة تجعل المتعلم يظهـر كفاءتـه بالفعل والإنجاز ، هي طريقة صالحة من منظـور التدريس بالكفاءات.ونقترح في تدريس النص الأدبي ما يلي :

1) تكليـف التلاميذ بإعداد النص قبل الـدرس للإحاطة ببعض لغوياته وأفكاره و موضوعه بصفة عامة .

2) **أتعـرف علـى صاحـب النص** : كلمة موجـزة عن حياة الأديب وعصـره فيما له علاقة بالنص .

3) **تقديم موضوع النص** : ويتم ذلك بقراءته قراءة سـليمة مع مراعاة جودة النطق وحسـن الأداء وتمثيل المعنى.

4) **أثري رصيدي اللغوي** : يجتهد الأسـتاذ في تعيين المفردات والتراكيب اللغوية الجديرة بالشـرح ممـا يتوقـف عليـه فهم النص ، على أن يتم الشـرح بذكر معنـى أو معاني الكلمة واشـتقاقاتها حسـب المعجم ثم التعرض إلى ما توحي به من دلالات انطلاقا من السياق الذي وظفت فيه .

5) **أكتشـف معطيـات النص** : يعتمد الأسـتاذ على طائفة من الأسـئلة تمكن التلميذ من فهـم النص باكتشـاف ما يتوافر عليه من المعاني والأفـكار والعواطف والتعابير الحقيقية والمجازية ...

6) **أناقش معطيات النص** : بعد فهم النص يوجه الأستاذ أنظار التلاميذ إلى المناقشة التذوقية سواء تعلق الأمر بالمعاني والأفكار أم بالأسلوب . على أن يكون النقد إبداعا يعتمد تعيين الظاهرة ثم تقييم مختلف أبعادها الفكرية والفنية في ضوء الرصيد القبلي .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

للمتعلم ، ويتيح له الفرصة ليتناول ويتوغل باقتراحاته في طرح أكبر قدر ممكن من البدائل والمعاني المختزنة في النص ، كونه نصا احتماليا مفتوحا على قراءات متنوعة.

7) **بناء النص** : في هذه المرحلة يتم تحديد نمط النص واكتشاف خصائصه ثم تدريب التلميذ مشافهة وكتابة على إنتاج نصوص وفق النمط المدروس .

8) **أتفحص الإتساق و الانسجام** : النص منتوج مترابط في أفكاره متوافق في معانيه ومنسجم ، ويظهر ذلك في طريقة عرض الأفكار وعلاقتها بالموضوع من جهة وعلاقتها فيما بينها من جهة أخرى كعلاقة المقدمة بالموضوع وعلاقة بداية الفقرة بخاتمتها، والطريقة المتبعة في الانتقال من فكرة إلى أخرى ، وتكرار الأفكار وحسن التخليص، كما يظهر في الوسائل اللغوية التي توصل بين العناصر المكونة للنص من عبارات وجمل.

9) **أجمل القول في تقدير النص** : وفي ختام الدراسة يتوصل الأستاذ بالتلاميذ إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية والفكرية للنص مما تم استنتاجه والتوصل إليه وملاحظته خلال المراحل السابقة .

المطالعة :

1) **مرحلة التوجيه** : يوجه الأستاذ التلاميذ إلى المقتطف أو الأثر الذي يطالعونه و يحضرونه خارج القسم.

2) مرحلة مراقبة فاعلية التحضير .

3) مرحلة المناقشة وتعميق الفهم .

4) مرحلة استثمار الأثر.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الهـدف الختامي المندمج لنهاية السـنة من التعليم الثانوي شـعب الرياضيـات – العلوم التجريبية – تسـيير وإقتصاد – تقني رياضي .

فـي مقـام تواصل دال، يكـون المتعلم قادرا على تسـخير مكتسـاباته القبليـة لإنتـاج – مشـافهة وكتابة – نصوص متنوعة في أشـكال متعددة من التعبير ، تتوافر على بعدي الإنساق والإنسجام.

المجال الشفوي

الكفاءة 1

فـهـم المنطوق

إنتـاج نصـوص ذات طابـع وصفـي أو سـردي أو حجاجـي للتلخيص أو روايةِ حوادث فعلية .

الكفاءة 2

التعبير المنطوق

المجال الكتابي

الكفاءة 1

فـهـم المكتوب

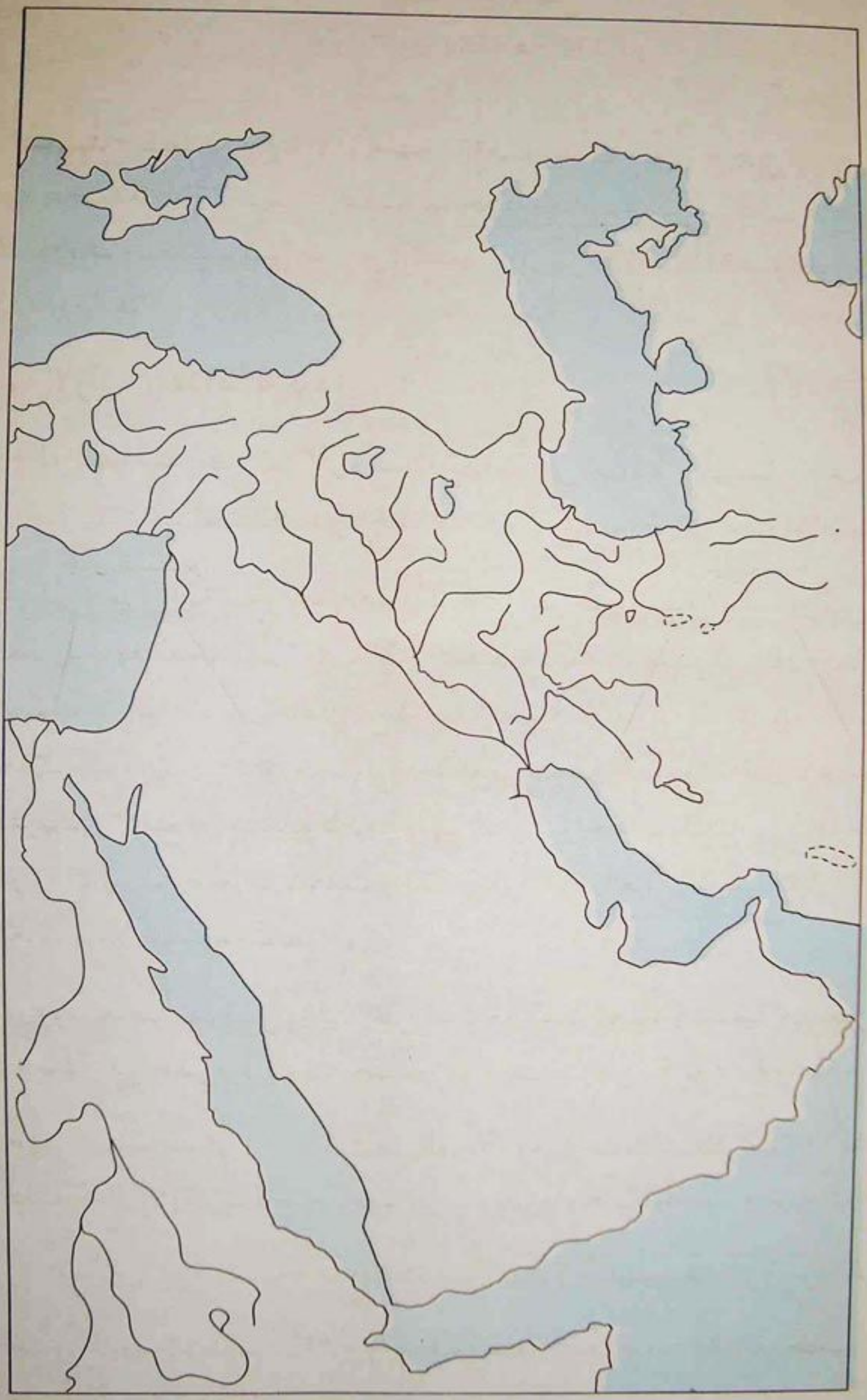
كتابـة نصـوص وصفيـة أو سردية حجاجية في وضعيات فعلية .

الكفاءة 2

التعبير المكتوب

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

خريطة الدولة العباسية



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

العصر العباسي

الطور الأول (132 هـ - 334 هـ)

التمهيد: سقطت الدولة الأموية سنة 132هـ وانتقلت الخلافة الى بني العباس واتّخذوا بغداد عاصمة للدولة الجديدة. واستمرت الخلافة العباسية حتى سقطت على يد المغول سنة 656هـ وتنقسم الى طورين: الطور الأول من 132 هـ / 334هـ والطور الثاني من 334هـ/ 656 هـ

الفترة الأولى: (132هـ/ 334 هـ)

أ) الحالة السياسية: لقد كان لقيام الدولة العباسية من الناحية السياسية ظروف وأوضاع خاصة كانت لها آثار بالغة على الحياة الأدبية والفكرية، ومن أبرز هذه الآثار مايلي:

1 - الصراع على الخلافة و اختلاف وجهات النظر حول أحقية العباسيين في الخلافة، فالعلويون يعتقدون أنهم أحق بالخلافة لأنهم سلبوهم حقهم في ذلك كما أن بعض العرب ما زالوا مرتبطين عاطفيا مع الدولة القديمة ومتحذرين من الدولة الجديدة. على خلاف الفرس الذين كانوا مؤيدين ومساندين للدولة الجديدة. ممّا أدى بالعباسيين إلى تقربهم و الرفع من شأنهم فأصبح منهم الوزراء والحجّاب والكّتاب وقادة الجيش إلى درجة أنّ السيادة العربية ضعفت و تقلص ظلّ الحكم العربي الشيء الذي أثار غضب العرب و ملأ نفوسهم سخطا.

2 - وبنفوذ العنصر الفارسي وغلبته على الساحة السياسية والاجتماعية نجد بعض الخلفاء العباسيين في صدر دولتهم قد احتفظوا بما كانت لهم من مكانة عالية وهيبة سياسية.

3 - ظهور العنصر التركي في القرن الثاني الهجري وهذا حينما استكثر الخليفة المعتصم من جلب المماليك الأتراك لاستخدامهم حرصا وجنودا وللاستغاثة بهم ضد نفوذ الفرس.

4 - فرار الأمويين إلى الغرب نتيجة اضطهاد العباسيين لهم، و محاولتهم إقامة دولة أموية بالأندلس.

5 - ظهور الدويلات المستقلة في أواخر هذا الطور نتيجة ضعف الخلافة العباسية وزوال هيبتها على يد المماليك الأتراك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

يضاف إلى ذلك سوء الأحوال و انتشار الفوضى مما أدى إلى استقلال العديد من الأقاليم والولايات عن العاصمة العباسية و نذكر من هذه الدويلات المستقلة:

أ – الدولة السّاسانيّة بتركستان 316 هـ

ب – الدولة الحمدانية في الشام 317 هـ

جـ – الدولة الإخشيدية بمصر 324 هـ

د – الدولة البويهية التي استولت على الخلافة في بغداد في سنة 334هـ.

ب) **الحالة الاجتماعية**: لقد كان للظواهر الاجتماعية علاقة وثيقة بالظروف السياسية والاتجاهات الفكرية و من هذه الظواهر الاجتماعية التي نشأت وتطورت وبرزت آثارها في العصر العباسي:

1 – مساواة الإسلام بين البشر فامتزج العرب بغيرهم من الشعوب الأخرى عن طريق الأنساب والتزاوج، فأقبلت تلك الشعوب على اللغة العربية دراسة وإجادة حتى نبغت فيها الشيء الذي لم نجده في العصر الأموي ، لأن الأموي كان معتزا بعروبته. وعن هذا الاختلاط ظهر جيل جديد له خصائص وصفات ونفسيات جديدة يحمل صفات الدم العربي وغيره من الأجناس الأخرى وقد أطلق على هذا الجيل اسم «**المولدين**». *

2 – تأثر العرب بحضارة البلدان المفتوحة في كثير من جوانبها وكان أكبر التأثير بالطابع الفارسي بالعادات و التقاليد الفارسية لأن حضارتهم كانت أقوى الحضارات، كما كانوا القوة الداعمة لقيام الدولة العباسية، فأخذ العباسيون بعض نظم الحكم وطرق المعيشة وجانبا من الثقافة والفنون إلى درجة أنهم أصبحوا يقلدونهم في المأكل والمشرب والملبس وبناء القصور كما تأثروا بهم في مجالس اللهو والطرب والموسيقى والغناء وألوان الزينة ووسائل الترفيه.

3 – لقد تأثر العرب بمزيد من الحرية في ظل هذا العصر فشملت كلا من العقيدةو التفكير شريطة ألا تمس سلطة الحاكم، وقد بالغ بعضهم في هذه الحرية، ممّا أدى إلى الانحلال الخلقي والاجتماعي وضعف الوازع الديني، وانتهز أعداء الأمة العربية الفرصة فنشروا سمومهم وجاهروا بشعوبيتهم التي تفتخر بالأمجاد القديمة القائمة على العنصرية وتقلل من شأن العرب، وكان بذلك قيام دعوة مضادة تنادي بالزهد والاستعداد لما بعد الموت وتُعلي من قدر العرب وشأنهم.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج) **الحالة الفكرية:** مرّ العصر العباسي بأحداث سياسية واجتماعية كانت سببا في تطور العقل العربي ومن أبرز ظواهر هذا التطور:

1 - **الترجمة:** كانت الترجمة عملا رسميا توجهه الدولة العباسية حيث بدأت بنقل العلوم و الآداب و المعارف إلى اللغة العربية و إرسال بعثات علمية إلى القسطنطينية و غيرها من بلاد الروم لتعلم اليونانية و نقل ما ألّف بها من كتب هامة، وكان لهؤلاء المترجمين دور فعال في نشاط الحركة الفكرية حيثُ نقلت بفضلهم علوم وآداب ومعارف من حضارات مختلفة، يونانية وهندية وفارسية وقد كان أبو جعفر المنصور أوّل خليفة اعتنى بهذا الشأن ثم بعده الرشيد ثم ابنه المأمون.

وقام علماء العصر العباسي بفضل تطور الحياة الفكرية بدراسة ثقافات الأمم الأخرى ووضع أسس العلوم والفنون، كما كان لغير العرب أثر في هذه النهضة العلمية حيث ازدهرت علوم التفسير والفقه والنحو والمنطق واللغة.

وقد كان من آثار هذا التطور الفكري والسياسي والاجتماعي ازدهار الحياة الأدبية في هذه الفترة فكثر الأدباء الذين امتازوا بالأصالة والإبداع في الشعر والنثر وهذا ما سوف نراه في النماذج المقترحة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

النزعة العقليــة في الشعــر

أبوتمام

أتعلـم من خـلال هذا النـص بالإضافة إلـى معرفة المعانـي والأفكار وأسـاليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة.

- إسهامات الشعر بمعانيه وخياله في تمجيد القوة والسخرية من المنجمين وتمجيد الفتح.
- مظاهرا لنزعة العقلية في الشعر.
- تحديد نمط النص وخصائصه.
- التدرب على إنتاج نصوص وفق نمط النص.
- الممنوع من الصرف .

أتعرف على صاحب النص : هو حبيب بن أوس الطائي ولد بقرية جاسـم على مقربة من دمشـق ، نشـأ في أسـرة فقيرة .جاء إلى مصر صبّيا، وشرع يسقي الماء في مسجد عمرو بن العـاص ، وكانـت تلقى فيه دروس العلـم و الأدب فأخذ يسـتمع إليـها ويروي ظمأه منها . وظـل بمصر حتى بدأت موهبته الشـعرية تنضج ثم عاد إلـى بغداد فمدح خلفاءها وأمراءها ولمع اسمه بين شعراء عصره ، فاتخذه الخليفة المعتصم شاعرا خاصا له . وضع اللبِنَات الأولى لمدرسة جديدة في الشعر تعنى بالمحسنات الى جانب عنايتها بالفكرة .
توفي سنة 231هـ. ومن آثاره الأدبية ديوان شعر يجمع مختلف فنون الشعر من مدح وهجاء ورثاء و وصف.

تقـديم النـص : اعتـدى إمبراطور الروم على إحـدى المدن العربية المجـاورة لبلاده ، فزحف المعتصـم بجيشـه فاكتسـح أنقرة واتجـه الى عمّورية فـدكّ قلاعها، وكان أبو تمام ممن شـهد المعركة فصور أحداثها.

النص :

1 - السَّـيْـفُ أصْدقُ أنْبـاءً مِـنَ الكُتـُبِ ★ فِـي حَـدِّه الحـدُّ بيـنَ الجِـدِّ واللَّعِـبِ
2- بيـضُ الصَّفَائِـحِ لا سُـودُ الصَّحائِفِ في ★ مُتونِـهِـنَّ جَـلاءُ الشـكِّ والرِّيَـبِ
3 - والعِلْـمُ في شـهُبِ الأرْمَـاحِ لامِعَـة ★ بـيْن الخَمِيسـيْنِ لا فـي السَّـبعَةِ الشُّـهُبِ
4 - أيْـنَ الرِّوايَـةُ ؟ بـلْ أيْن النُّجـومُ ومَـا ★ صَاغُـوه مـنْ زُخْـرُفٍ فيهـا ومِـنْ كَـذِبِ
5 - تَخَرُّصـاً وأحَاديثـا مُلَفَّـقَـةً ★ ليْسَـت بِنَبْـعٍ إذا عُـدَّتْ ولا غَـرَبِ
6 - عجائِبًـا زَعمُـوا الأيَّـامَ مُجْفِلَـةً ★ عنْهُـنَّ فـي صَفـرِ الأصْفَـارِ أو رَجَـبِ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

7 - وخَوَّفُوا النَّاسَ مِنْ دَهْيَاءَ مُظْلِمَةٍ ★ إِذَا بَدا الكوْكَبُ الغَرْبِيُّ ذو الذَّنَبِ

8 - يَقْضُونَ بالأمْرِ عنْها ، وهْيَ غافِلَةٌ ★ ما دارَ في فَلَكٍ منْهَا وفي قُطُبِ

9 - فَتْحُ الفُتُوحِ تَعالَى أن يُحيطَ بِه ★ نَظْمٌ مِنَ الشِّعْرِ أو نَثْرٌ مِنَ الخُطَبِ

10 - فتحُ تَفتَّحُ أبْوابُ السَّماءِ لَهُ ★ وتَبْرُزُ الأَرْضُ في أبْرَادِهَا القُشُبِ

11 - يا يَوْمَ وقْعَةِ «مُورِيَّةَ» انْصَرَفَتْ ★ عنك المُنى حُفَّلاً معْسُولَةَ الحَلَبِ

12 - عجائِبًا زَعَمُوا الأيّامَ مُجْفِلَةً ★ لِلنَّارِ يومًا ذَلِيلَ الصَّخْرِ والخَشَبِ

13 - غادَرْتَ فِيها بهيمَ اللَّيْلِ وهْوضُحىً ★ يَشُلُّهُ وسْطَهَا صُبْحٌ مِنَ اللَّهَبِ

14 - حتّى كأنّ جَلابيبَ الدُّجَى رَغِبتْ ★ عنْ لَوْنِهَا أوْ كأنَّ الشَّمْسَ لَمْ تغِبِ

أثري رصيدي اللغوي.

أنباء:أخبار. **الحد** : الفصل . **الصفائح** : السيوف. الأريب : م، **ريبة** : الظن.
شهب الأرماح: الرماح التي تلمع رؤوسها كالشهب. **الخميسين**: مثنى الخميس وهو الجيش ، وسمي بذلك لأنه كان ينقسم خمسة أقسام. **السبعة الشّهب** : هي الكواكب السيارة السبعة. وكانت عند العرب (عطارد ، الزهرة، الشمس، القمر،المريخ، المشتري، زحل) . **تخرّصا** : كذبا . **نبع** : شجر صلب يتخذ منه القسِيّ. **غرب** : شجر رخو،ينبت على شواطئ الأنهار. **مجفلة عنهن** : أجفلت الدّابة : أسرعت، والمراد أن الأيّام ستكشف عن عجائب بسرعة. **دهياءَ** : كارثة. حفلا : النوق التي امتلأت ضروعها باللبن.

1 - أكتشف معطيات النص

- لِمَ يرمز السيف ، وما المقصود بالكتب ؟
- في أي مجال فضّل السيف عن الكتب؟
- عقد الشاعر موازنة بين أدوات القتال التي تحقّق النصر و بين مزاعم المنجّمين التي تثبط الهمم - وضحها ؟
- ما موقف الشاعر من أقوال المنجمين ؟
- ما علاقة المنجمين باخبار الناس ؟
- ما قيمة الفتح و ما الدليل على عظمته ؟
- ما المقصود بعبارة فتح الفتوح.
- ما الذي حدث للروم ؟
- من المخاطب وما دوره في المعركة ؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 - أناقش معطيات النص

- بم بدأ الشاعر قصيدته ؟
- ما علاقة الحكمة بالنص؟
- من أين استمد العرب علم التنجيم ؟
- ما مكانته في المجتمع ؟
- بم تعلل تحليل الفكرة وعمقها ؟
- ما سبب ذم الخرافات والنفور منها ؟
- يعكس النص بعض مظاهر البيئة الفكرية والمادية علّل .
- أشاد الشاعر بالفلسفة والمنطق في النص وضح ذلك .
- حدد أفكار النص الأساسية.
- استخرج صورة بيانية من البيت الأول وأخرى من البيت الثالث.بين أثرهما في المعنى.

3 - أحدّد بناء النص

- ما الغرض من الاستفهام وما سبب تكراره في البيت الرابع ؟
- بم توحي الكلمات - زعموا - صاغوه -
- من أين استمد الشاعر صوره ؟
- ما النّمط الغالب في النص ؟
- وازن بين حجج المنجمين والأدلة التي جاء بها الشاعر.

4 - أتفحص الإتساق والإنسجام في تركيب فقرات النص .

- استطاع الشاعر أن يقيم جسرا ليعبر عليه من فكرة الى فكرة ، بم يسمى ذلك ؟
- ما السلاح المكرر في الأبيات ؟
- هناك صيغة صرفية مشتركة بين الأبيات - 4-6-7-8- ما هي وما أثرها في الاتساق؟
- ما الألفاظ التي وظفها الشاعر للتعبير عن أقوال المنجمين؟ .
- ما علاقة البيت الأول بالبيت الأخير ؟

5 - أجمل القول في تقدير النص

- ما الموضوع الذي عالجه الشاعر ؟
- بمَ تعلّل عمق الأفكار، وما سبب قوة إقناعها ؟
- تميّز النص بروعة الصور والأخيلة والميل الى التشخيص والتجسيم وضح ذلك من خلال بعض الأمثلة ؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- الشاعر مولع بالبديع استخرج أمثلة من النص وبين أثرها؟
- بين ملامح البيئة من خلال النص ؟

قواعد اللغة :

الممنوع من الصرف بعلة واحدة .

1 - **عد إلى النص** وتأمّل قول ا لشاعر :

وخـوَفُـوا النّـاسَ مـن دهْيـاءَ مظلمـةٍ * اذا بَـدا الكوْكـبُ الغرْبِـيُّ ذو الذّنـبِ.

2 - **تعلمت** أنّ الممنوع من الصرف اسم لا يقبل التنوين ، ويجرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة.

3 - **أكتشف أحكام القاعدة :**

- كلمة « دَهياءَ » مسبوقة بحرف جرّ، ما علامة جرّها؟
- بم تسمى الأسماء التي تنتهي بالألف الممدودة بعدها همزة؟
- مَا سبب منع كلمة « دهياءَ » من الصرف؟
- لاحظ : تعلمت في مدارسَ ـ قابلْ النعمة بنعمَى .
- اعرب كلمة « مدارسَ »، « نعمى ».
- بين سبب منعهما من الصرف؟

4 - **أبني أحكام القاعدة :**

الاسم الممنوع من الصرف هو ما لا يجوز أن يلحقه الكسر والتنوين ، وهو نوعان :
أ) نوع يمنع بعلة واحدة . ب) ونوع يمنع بعلتين.
1) ما يمنع بعلّة واحدة ، وهو :
1 - الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة، مثل : صحراء.
2 - الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة، مثل : ذكرى.
3 - ما كان على صيغة منتهى الجموع ، مثل بَرَاعِمٌ ، ودنَانِيرٌ.

- **في مجال إحكام موارد المتعلم و ضبطها :**

أ - في مجال المعارف :

عين في العبارات كل ممنوع من الصرف مع بيان السبب.
- لا تنال حُظْوَى في الحياة ، ولا تظفر بذكرى حسنة إلاّ بعمل الخير.
- انتقل العرب الى أقاليمَ جديدة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ـ زُيِّنَت المدينة بمصابيحَ.

ـ قالت ليلى لصديقتها لمياءَ إنّ هُدى قد تسلّمت مفاتيح المسكن الجديد الذي تم انجازه بمبالغ مالية كبيرة.

ب - في مجال المعارف الفعلية :

1 ـ كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم ممنوع من الصرف بعلة واحدة مستوفيا جميع الحالات.

2 ـ **أعرب** : قال تعالى : ﴿ **يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم** ﴾

قال ابن حمديس الصقلي :

وضراغم سكنت عرين رئاسةٍ ★ تركت خرير الماء فيه زئيرا

ج - في مجال إدماج أحكام الدرس :

اختلف زملاؤك في تعيين عناصر الفريق الذي يمثل مدرستك واحتدم الصراع وبدأ الحاضرون ينصرفون ، فتدخلت لتهدئة الوضع.. وتمّ اختيار عناصر الفريق المناسبة .

حرّر في فقرة الكلمة التي حققْتَ بها هذه الأهداف موظفا أنواع الممنوع من الصرف المختلفة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

باب الحمـامـة والثعلب ومالك الحزين

لابن المقفع

تقديم النّص :

يلجـأ بعض الكتـاب للتعبير بالرمز لعلاج بعض مشـكلات مجتمعهـم إما للإثارة والتشويق و إما لعدم التصريح خوفا . ويظهر ذلك في كتاب كليلة ودمنة الذي ترجمه عبـد اللـه بن المقفع (106 / 145هـ) الى اللغة العربية بأسـلوب قصصي جذّاب ، ولعل مؤلفـه أراد أن ينتقـد سياسـة حـكام عصره وأن يوجـه إليهم النقـد و النصح في ثوب مغلّف خوفاً من بطشهم .

النص :

قال الفيلسوف : زعموا أنّ حمامة كانت تفرخ في رأس نخلة طويلة ذاهبة في السماء، فكانت الحمامة تشرع في نقل العش إلى رأس تلك النخـلة، فلا يمكن أن تنقل من العش، وتجعله تحت البيض إلا بعد شدة وتعب ومشقة، لطول النخلة وسحقها.

فـإذا فرغت مـن النقل باضت، ثم حضنـت بيضها، فإذا فقسـت و أدرك فراخها جاءها ثعلـب قـد تعاهد ذلك منها لوقت قد علمه بقدر ما تنهـض فراخها، فيقف بأصل النخلة، فيصيح بها ويتوعدها أن يرقى إليها، فتلقي إليه فراخها.

فبينمـا هـي ذات يوم، قد أدرك لها فرخان، إذ أقبل مالك الحزين فوقع على النخلة، فلما رأى الحمامـة كئيبـة، شـديدة الهم، قال لها مالـك الحزين : يا حمامة، مالي أراك كاسـفة اللـون، سـيئة الحال؟. فقالت له : يا مالك الحزين إن ثعلبـاً دُهيتُ به، كلما كان لي فرخان جاء يهدّدني ويصيح في أصل النخلة، فأفرّق منه، فأطرح إليه فرخيً. قال لها مالك الحزين : إذا أتاك ليفعل ما تقولين فقولي له : لا ألقي إليك فرخيً، فارْقَ إلي، وغرّرْ بنفسـك ، فإذا فعلتَ ذلك وأكلتَ فرخيً طرتُ عنك ونجوت بنفسي.

فلما علّمها مالك الحزين هذه الحيلة طار، فوقع على شاطئ نهر، فأقبل الثعلب في الوقت الذي عرف، فوقف تحتها، ثم صاح كما كان يفعل، فأجابته الحمامة بما علمها مالك الحزين، فقال الثعلب أخبريني من علمك هذا ؟ قالت : علمني مالك الحزين. فتوجه الثعلب حتى أتـى مالك الحزين على شـاطئ النهر، فوجـده واقفا، فقال له الثعلب : يـا مالك الحزين، إذا أتتك الريح عن يمينك فأين تجعل رأسـك ؟ قال : عن شـمالي. قال : فإذا أتتك عن شمالك فأين تجعل رأسك ؟ قال : أجعله عن يميني أو خلفي قال : فإذا أتتك من كل مكان وكل ناحية

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

فأيـن تجعلـه ؟ قال : أجعله تحت جناحي، قال : وكيف تسـتطيع أن تجعله تحت جناحك ؟ ما أراه يتهيأ لك. قال : بلى، قال : فأرني كيف تصنع ؟ فلعمري يا معشر الطير لقد فضّلكن الله علينا، إنكن تدرين في سـاعة واحدة مثل ما ندري في سنة، وتبلغن ما لا نبلغ. فأدخل رأسـه تحت جناحه، فوثب عليه الثعلب مكانه، فأخذه فهمزه همزة دقّتْ عنقه.

ثم قال : يا عدوَّ نفسـه ! ترى الرأي للحمامة وتعلمها الحيلة لنفسـها وتعجز عن ذلك لنفسك، حتى يستمكن منك عدوك، وأجهز عليه و أكله.. ».

1 - أكتشف معطيات النص :

- من هو راوي القصة ؟ و على من قصّها ؟
- ما المشكلة التي تعاني منها الحمامة ؟
- ما سبب حزن الحمامة ؟ أين كانت تضع صغارها ؟
- بم نصحها مالك الحزين ؟
- هل انتفعت الحمامة بنصيحته ؟
- كيف كان ردّ فعل الثعلب حين أبلغته الحيمامة بصاحب النصيحة ؟
- ما الحيلة المدبرة للانتقام من صاحب النصيحة ؟
- ما العبرة من هذه القصة ؟

2 - أناقش معطيات النص :

- في هذا النص بعض مبادئ يسـتفيد منها الإنسـان في حياته. وضحها مبيّناً أثر العمل بها في المجتمع؟
- يصوّر هذا النص مرحلة من مراحل تطور الفن القصصي في الأدب العربي. اشرح ذلك موَضّحاً عوامل ازدهار هذا الفن ؟
- عُـرف ابن المقفع بطريقة خاصة في الكتابة سـار على نهجهـا كثير من الكتاب. وضح خصائص هذه الطريقة في ضوء دراستك لهذا النص ؟
- في النص بعض ملامح القصة القصيرة فما هي ؟
- لخص مضمون القصة بأسلوبك الخاص ، معتمدا على عنصر السرد فقط.

3 - أستثمر النّص :

« فأرني كيف تصنع ؟ فلعمري، يا معشر الطير لقد فضلكن الله علينا، إنكن تدرين في ساعة واحدة مثلما ندري في سنة، و تبلغن مالا نبلغ »

- استخرج من هذه العبارة صورة بيانية ومحسنا بديعيا و وضح أثرهما في المعنى.
- عيّن في النص أسلوبا إنشائيا وبين غرضه البلاغي.
- أعرب ما يلي : إنّكنّ تَدْرِينَ.
- كيف تكشف في معجمك اللغوي عن كلمتي (أرني، تدرين) ؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية

النص التواصلي

د : شوقي ضيف

تقديم النّص :

إن الامتـزاج القـوي في الدِّماء والعادات والأفكار بين أبنـاء الأمة العربية وغيرها من الأمم الأخرى،أدّى الى نشأة جيل جديد متميّز بصفات عقلية ونفسية جديدة ، استطاع أن يشيّد حضارة راقية . فكان لذلك أثر في ازدهار في الشعر وفي خيال الشعراء.

النص :

رقيـت الحيـاة العقلية فـي هذا العصر رقيا بعيدا وهو رقي هيّأتْ لـه الكتب الكثيرة التي تُرْجمت عن الهنود و الفرس واليونان، كما هيأت له المحاورات والمناظرات بين أصحاب المِلل والنِّحـل والأهواء، وهي مناظرات دفعتْ الشـعراء كما دفعت غيرهـم إلى التفكير المتصل، الذي ما يَنِي صاحبه يحاور ويناظر متناولا كل شيء، حتى يصقل عقله، وحتى يبلغ أقصى مـا يريـد من العلم والمعرفة وما لم يعرفه ولم يعلمه العلماء ، سـأل عنه ليصوروه له وليزيلوا الشبهة فيه عن نفسه وفي ذلك يقول بشار بن برد :

شـفـاء العمـى طـول السـؤال وإنّمـا ★ دوام العمـى طول السـكوت على الجهـل
فكـن سائـلا عـمّـا عنـاك فإنّـمـا ★ دعيـتَ أخـا عقـل لتبحـث بالعقـل

ولم يكن الشـاعر العباسـي يلتمس المعرفة عند العلماء و لقائهم وسعيه لسؤالهم و إلحاحه في السؤال فحسب، بل كان يلتمس أيضا في الكتب المترجمة من كل صنف.

وقـد نـزع الشـعراء عامة في هذا العصر للتـزود بجميع ألوان المعرفة ومـا كانوا يجدون فـي ذلـك من لذّة عقلية. وقد مضوا يتمثلون كثيرا من هذه الألوان ويحيلونها غذاء شـعريا بديعيّا، سـواء منها الهندي و الفارسـي واليوناني، وما لم يحيلوه تأثّروا به من قريب أو بعيد، ولْنقِفْ قليلا عند الثقافة الهندية في قول أبي نواس في بعض المغنيين هاجيا :

قـل لزهـيـر إذا حـدا رشـدا ★ أقـلـلْ أو أكـثـرْ فـأنـتَ مـهـذار
سـخـنت مـن شـدة البـرودة ★ حـتـى صـرتَ عـنـدي كأنـك النـار
لا يـعـجـب السـامعـون من صـفـتـي ★ كـذلـك الثـلـجُ بـارد حـار

وهذا الشـعر يدل على نظرة أبي نواس في علم الطبائع ، لأن الهند تزعم أن الشـيء إذا أفرط في البرد عاد حارا مؤذيا ... وكان تأثير الثقافة الفارسـية في الشـعر والشـعراء أشـد

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وأقوى من تأثير الثقافة الهندية ، إذ كان كثير من الشعراء يتقنون اللغة الفهلوية، وقد مضى الشعراء منذ ظهور كتابَيْ الأدب الكبير والأدب الصغير لابن المقفع يتأثرون بما نقله فيهما من تجارب الفرس وحكمهم ووصاياهم في الصداقة والمشورة وآداب السلوك والسياسة ومن يرجع إلى بشار يجده يفرد للمشورة قطعة طويلة في إحدى مدائحه :

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن * برأي نصيح أو نصيحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة * فإنّ الخوافي قوة للقوادم

ولا ريب في أنّ الثقافة اليونانية كان تأثيرها في الشعر والشعراء أعمق و أبعد غورا، بما فتحتْ أمامهم من أبواب الفكر الفلسفي وأبواب المنطق ومقاييسه. وأدلته ، وما بعثت فيهم من محاولات استكشاف دفائن المعاني واستخراج دقائقها وقد مضى كثير من الشعراء يزيدون محصولهم من تلك الثقافة، بل كان منهم من ألف في المنطق حتى يشحذَ ذهنه وأذهان الشعراء مِنْ حوله. وكان ممّا ترجم لهم من تلك الثقافة « مراثي » فلاسفة اليونان للأسكندر المقدوني عند وفاته وقد نقل منها أبو العتاهية أطرافا إلى مراثيه :

بكيتك يا علي بدمع عيني * فما أغنى البكاء عليك شيا
كفى حزنا بدفنك ثم أنّي * نفضتُ تراب قبرك عن يديا
وكانت في حياتك لي عظات * وأنتَ اليوم أوعظ منك حيا

ولعلّ اكبر بيئة عنيتْ بهذه الثقافات المتنوعة، وكان لعنايتها بها أثر واسع في الشعر والشعراء، بيئة المعتزلة إذ كانت تقوم من الفكر العباسي في هذا العصر مقام السكان و المجداف من السفينة، فهي تثيره وتدفعه إلى أن يزيد محصوله من جميع المعارف والمعتقدات، وأن يتمثلها إلى أبعد حد ممكن، وبدأوا بأنفسهم فتثقفوا من كل ما ترجم عن الهنود والفرس واليونان وعكفوا على الفلسفة اليونانية عكوفا جعلهم يقفون على كل شعبها ومناحيها في الفكر الدقيق ولم يلبثوا أن استكشفوا لأنفسهم عالمهم العقل الذي يموج بطرائق الذهن في جميع المعاني الحسية والعقلية، وكانوا يحاورون أصحاب الملل والنحل في المساجد الجامعة ومن حين إلى حين يحاور بعضهم بعضا في غوامض الفلسفة محللين مستنبطين ... واشتقوا لهم آراء جديدة يدعمها العقل الذي شغفوا به وبأدلته وبراهينه، وهو شغف صوَّرَهُ « بشر بن المعتمر » إذ يقول :

لله درّ العقل من رائد * وصاحب في العسر واليسر
وحاكم يقضي على غائب * قضية الشاهد للأمر

وقد سخّرَ بِشْرٌ عقله في نظم قصائد تدخل في التاريخ الطبيعي يتحدث فيها عن مشاهد الطبيعة ودلالتها على قدرة الصانع الخالق... كما نظم شعراء من المعتزلة شعرا لم

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

يكـن بعيـدا عن دوائر الشـعر المألوفة من المديح والغزل والهجـاء والرثاء والوصف بيد أنهم طبعوه بطوابع جديدة من دقة المعاني ومن غرائب الأخيلة والصور.

ومـن أهم المشـاكل التي عالجها الشـعراء مشـكلة الجبر و الاختيار وفكـرة التولد (وهو الفعـل الـذي ينشـأ عن فعل آخر دون قصـد)، وفكرة الجزء الذي لا يتجـزأ أو فكرة الجوهر الفرد.

يقول أبو نواس متغزلا و محاورا ومجادلا نظراؤه المعتزلة :

يـــا عاقـــد القلـــب عنـــي * هـــلا تـــذكـــرت حـــلا
تركـــت منـــي قليـــلا * مـــن القـــليـــل أقـــل
يكـــاد لا يتـــجـــزأ * أقـــل فـــي اللفـــظ مـــن لا

هكذا كان رقي الحياة العقلية في العصر العباسـي، وأثر نزعتها على القصيدة في تلك الفترة، وما اسـتحضر من شـواهد في هـذا النص لقليل جدا نظرا لغـزارة مادتها، وما هيأته الظروف المساعدة لكل ذلك في هذا العصر.

من كتاب العصر العباسي الأول (بتصرف)

أكتشف معطيات النص.

- ما روافد الحياة العقلية في العصر العباسي الأول ؟
- هل كان الشاعر العباسي بمنأى عن هذه الحركة العقلية ؟
- من أين استقى الشعراء معارفهم وثقافتهم ؟
- ما أثر ثقافات الأمم غير العربية في القصيدة العربية ؟
- علل تأثر القصيدة العربية بالحركة العقلية في تلك الفترة.
- ما المقصود بأصحاب الملل والنِّحل؟
- ما أثر كتابي الأدب الكبير والأدب الصغير لابن المقفع في الشعر العربي؟
- من هم المعتزلة ؟ ومن أين استمدوا ثقافتهم ؟

3 - أناقش معطيات النص.

- ما الأسباب التي جعلت الشاعر يتأثر بالحياة العقلية ؟
- اذكر بعض الشعراء الذين تأثروا بالحياة العقلية في العصر العباسي.
- ما مصدر المنطق عند العرب ؟
- بيّن دور الأمم غير العربية في إثراء الحياة العقلية.
- هل هذه الآثار سلبية أم إيجابية ؟ أبد رأيك فيها.
- لخص النص.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 - أستخلص وأسجّل.

- ما سبب رقى الحياة وازدهارها ؟
- كيف كان أثرها في الشعر بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة ؟
- اذكر بعض الأمم التي أثّرت هذا الجانب.

قواعد اللغة :

الممنوع من الصرف بعلتين :

1 - عد الى النص وتأمّل قول الشاعر.

يـــاَ يـــوْمَ وقْعـــةِ عمُوريَّـــةَ انصرفـــتْ ★ عنـــك المنـــى حفَّـــلاً معْسُـــولـةَ الحَلَـــبِ

2 - تعلمت أن الممنوع من الصرف نوعان : منه ما يمنع بعلة ، ومنه ما يمنع بعلتين.

- اذكر الأسماء التي تمنع من الصرف لسبب واحد.

3 - أكتشف أحكام القاعدة :

- تأمل كلمة « عمورِيةَ » ما موقعها الإعرابي؟
- ما المعنى الذي تدل عليه ، وما المعنى الذي تفيده التاء في آخرها؟
- ما سبب منْعها من الصّرْف ؟
- تأمل الكلمات التالية : حمزة ، مريم ، يعقوب ، بعلبك ، عثمان ، يزيد ، سكران ، أعرج ، هذه الكلمات كلها ممنوعة من الصرف ، ما السبب ؟

4 - أبني أحكام القاعدة :

ب) يمنع الاسم من الصرف بعلتين ، إذا كان عَلمًا أو صفة :

أ) يمنع العلم من الصرف :

1) إذا كان مؤنثا بالتاء لفظا أو معنى، مثل معاوية، سعاد.
2) إذا كان أعجميا زائدا على ثلاثة أحرف.مثل: يعقوب ، ابراهيم .
3) إذا كان مركبا تركيبا مزجياً مثل : نيويورك ، حضرموت.
4) إذا كان مختوما بألف ونون زائدتين مثل: عمران ، سليمان .
5) إذا كان على وزن الفعل ، مثل : أحمد ، تغلب ، يزيد .
6) إذا كان معدولا ، مثل : عمر ، معدول عن عامر.

ب) تمنع الصفة من الصرف في ثلاثة مواضع :

1) إذا جاءت على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى ، مثل عطشان ، عطشى.
2) إذا جاءت على وزن أفعل الذي لا يؤنث بالتاء مثل: أحمق ، أحمر.
3) إذا كانت معدولة عن وزن آخر ، مثل « أُخَر » فهي معدولة عن « آخَر ».

مثل: مررت بنساء أُخَرَ. وما جاء على وزن الأعداد مثل : أُحاد .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ملاحظة : الاسم الممنوع من الصرف إذا دخلت عليه « أَلْ » التعريف جرّ بالكسرة مثل : درستُ في أَفضَلِ المدارسِ.

5 - إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ) في مجال المعارف.

1) بين الأسباب التي من أجلها منعت هذه الكلمات من الإعراب.

لبنان ، أسمر ، سكران ، عبدان ، نجوى.

2) عين الممنوع من الصرف فيما يلي مبينا السبب.

- اشتهر معاوية بن أبي سفيان بالحلم وكان يزيد ابنه أقل منه سياسة .
- ولوْ أنّك انطلقت إلى قرطبةَ في الليالي المقمرة ...

ب) في مجال المعارف الفعلية :

- ركب خمس جمل بحيث تمنع فيها الصفة في ثلاثة مواضع ، والعلم في موضعين اثنين.
- أعرب ما يلي : جئتُ من تِلمْسَان مع إسماعيل لزيارة جدته خديجة.

ج) في مجال إدماج أحكام الدرس : بقول الشاعر:

وحبّبَ أوطانَ الرِّجال إليهم ★ مآربُ قضّاها الشباب هنالك

- اشرح البيت في فقرَةٍ موظّفا الممنوع من الصرف.



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

الدعوة إلى الجديد والسخرية من القديم

أبو نواس

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة :

- الصّراع بين القدماء والمحدثين في العصر العباسي وأثره في الشّعر.
- تحديد نمط النّص وخصائصه الفنّية .
- التّدريب على بناء أفكار وفق النمط السائد في النص .
- أفعال التعجب.
- النسبة.

أتعرف على صاحب النص :

هو أبو علي الحسن بن هانئ المعروف بأبي نواس ولد بالأهواز من بلاد فارس سنة 145هـ من أم فارسية . نشأ في البصرة ، درس الشعر وتخرج على يد الشاعر الكوفي الماجن - والبة بن الحباب - رحل إلى الكوفة فأخذ عن أئمتها اللغة والنحو والأدب. واشتهر أبو نواس بشعر اللّهو والمجون ووصف كؤوس الخمر، عرف بشعوبيته وميله إلى أصله الفارسي، توفي سنة 199 هـ ، له ديوان شعر جمع فيه أغراض الشعر المشهورة.

النص :

1 - عاجَ الشَّقيُّ علَى رسْمٍ يُسائِلُهُ ★ وعُجْتُ أَسْأَلُ عنْ خَمَّارَةِ البَلَدِ

2 - يَبْكي علَى طَلَلِ المَاضِينَ مِنْ أَسَدٍ ★ لاَ دَرَّ دَرُّكَ قُل لي : مَن بَنُو أَسَدٍ؟

3 - ومِنْ تَميمٍ ومَن قَيْسٌ و لِفُّهُمَا ؟ ★ لَيْسَ الأَعَاريبُ عندَ اللَّهِ من أَحَدِ

4 - لاجَفَّ دمْعُ الَّذي يَبْكي علَى حَجَرٍ ★ ولا صَفَا قَلْبُ مَنْ يَصْبُو إِلَى وَتَدِ

5 - كَمْ بَيْنَ نَاعِتِ خَمْرٍ فِي دَسَاكِرِهَا ★ وبَيْنَ بَاكٍ علَى نُؤْيٍ ومُنْتَضِدِ

6 - دَعْ ذَا ، عَدِمْتُكَ وَاشْرَبْهَا مُعَتَّقَةً ★ صَفْرَاءَ تَفْرُقُ بَيْنَ الرُّوحِ والْجَسَدِ

7 - أَمَا رَأَيْتَ وُجُوهَ الأَرْضِ قَدْ نَضَرَتْ ★ وأَلْبَسَتْهَا الزَّرَابِي نَثْرَةُ الأَسَدِ

8 - حَاكَ الرَّبِيعُ بهَا وَشْيًا وجَلَّلَهَا ★ بِيَانِعِ الزَّهْرِ مِن مَثْنَى ومن وَحَدِ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

9 - واسْتَوْفَتِ الخَمْرُ أَحْوَالا مُجَرَّمَةً ★ وافْتَرَّ عَيْشُكَ عَنْ لَذَّاتِكَ الجُدُدِ

10 - فَاشْرَبْ وَجُدْ بِالَّذِي تَحْوِي يَدَاكَ لَهَا ★ لا تَذْخَرِ اليَوْمَ شَيْئًا خَوْفَ فَقْرِ غَدِ وبِيْنَ

11 - يَا عَاذِلِي قَدْ أَتَيْتَنِي منْكَ بَادِرَةً ★ فَإِنْ تَغَمَّدَهَا عفْوي فَلا تَعُدِ صَفْرَاءَ

12 - لو كَانَ لَوْمُكَ نُصْحًا كنْتُ أَقْبلُهُ ★ لكِنَّ لَوْمَكَ مَوْضُوعٌ علَى الحَسَدِ

1 - أثري رصيدي اللغوي :

عاج : مال. **الرسم** : ما بقى من آثار الديار. **النؤي** :الحفير حول الخيمة . **أحوالا** : ج حول، سنة . **مجرمة** : تامة. **الزرابي** : نبات أصفر أو أحمر وفيه خضرة. **نثرة الأسد** : كوكبان بينهما قدر شبر فيهما لطخ بياض كأنه قطعة سحاب. ، وهي أنف الأسد. **جلها** : البسها.

2 - أكتشف معطيات النص :

- من هو الشقي في البيت الأول ؟ وعلى من يبكي ؟
- بمَ يتغنى الشاعر في الشطر الثاني من البيت الأول ؟
- من هم بنو أسد ومن هم تميم وأتباعهما ؟
- ممّن يسخر الشاعر و لماذا؟
- أسرف الشاعر في ذمّ القديم و النعي على من يتكلّفه في أيّ الأبيات جاء ذلك
- بمَ يذكرك البيت الثاني في بناء القصيدة العربية ؟

3 - أناقش معطيات النص :

- استعمل الشاعر الإنشاء في الأبيات (2 ، 3) بيّن نوعه وغرضه ؟
- ما هي الحجج التي دافع بها الشاعر عن مذهبه ؟ علل ؟
- من المخاطب وعمّ ينهاه الشاعر ؟
- أبو نواس ولوع بوصف الخمرة هل ترى في ذلك سببا علل .
- بيّن مذهب الشاعر في الحياة .

4 - أحدد بناء النص :

- في النص احتقار لكل قديم ولكل من تمسك به، علل .
- اذكر الأسباب التي أوجدت هذا الصراع .
- أثر حضارة الفرس واضح في المجتمع العباسي وضّح ذلك من خلال النص.
- ما علاقة الشطر الثاني بالأول في البيت الرابع ؟
- ما نمط النص ؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1- **ما أفْعَلَه** : وهي جملة أسمية ،مثل : ما أحْسَنَ الربيعَ .
2- **أفْعِلْ بِه**: وهي جملة فعلية ، مثل : أكْرِمْ بالعَرَبِيِّ

2) **شروط الفعل**: فعلاَ التعجب لا يصاغان إلا من فعل ثلاثي مثبت ، متصرف ، مبني للمعلوم ، تامّ ، قابل للتفاوت ولا تأتي الصفة منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء.

3) وإذا أُريد التعجب ممّا لا يستوفي الشروط، يؤتى بمصدره منصوبا بعد « ما اشدَّ » أو نحوها ، أو مجرورا بالباء الزائدة بعد اشددْ أو نحوها ممّا استوفى الشروط مثل : ما أشدَّ احمرارَ الوردة ، ما أقبحَ أن يعاقب المصلحُ .

1 - إحكام موارد المتعلم و ضبطها :

أ) في مجال المعارف :

- بيّن فيما تحته خط مما يأتي ، ما يصِحّ بناء صيغتي التعجب منه وما لا يصِحّ مع التعليل.
- أخوك من **صدقك** لا من **صدّقك** .
- من **اتّخذ** إخوانا **كانوا** أعوانا له .
- من **ظهَرَ** غضبه **قلّ** كيده .

ب) في مجال المعارف الفعلية :

أ) تعجّبْ من ألأفعال التالية وبين السبب فيما يجوز التعجّب منه وما لا يجوز.

- احمرّتِ الوردة .
- يُصَام رمضان .
- هبَّتِ الريح .
- لا ينفع الضَّرْبُ في حديد بارد .
- أسرع القطار .

ب) هات الأفعال التي تُعَجّب منها :

- ما أجْمَلَ السمَاءَ .
- ما أنفَعَ أن يبذل المال في الخير .
- ما أقْبَح أن يصبح الفقير جائعا .

ج) في مجال إدماج أحكام الدرس :

شاهدت شريطا تلفزيونيا حول تشغيل الأطفال في العالم ، فتأثرت ببعض مظاهر الاستغلال ، تحدث عن بشاعة هذا الاستغلال في فقرة موظفا ما أمكن من صيغ التعجب السماعية والقياسية.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

5 - أتفحص الإتساق والإنسجام في تركيب فقرات النص :

- هل تجد تجديدا أم تقليدا في مطلع القصيدة علل ؟
- ماذا أفادت « كم « في البيت الخامس ؟
- في البيت السابع إشارة إلى تأثر العرب بالفلسفة وضح ؟
- ما علاقة الشطر الثاني بالأول في البيت الرابع ؟

6 - أجمل القول في تقدير النص

- حدد موضوع النص وأفكاره الأساسية ؟
- شعر أبي نواس كله رفض للقديم في كل شيء و كلَفٌ بالجديد في كل شيء، ما مجالات التجديد التي يدعو إليها الشاعر؟
- يتجلى في النص صراع فكري ومادّي هل هو سلبيّ أم ايجابيّ ؟ علل.

قواعد اللغة العربية :

أفعال التعجب :

1 - تأمل قول الشاعر :

ما أحسن الدينَ والدنيا إذا اجتمعا ★ وأقبحَ الكفرَ والإفْلاسَ بالرجل
أكْرِمْ بقَومٍ رسولُ اللهِ قائدُهم ★ إذا تفرَّقتِ الأهواءُ والشِّيَعُ

2 - **تعلمت** أن التعجب انفعال يحدث في النفس عندما نستعظم شيئا جُهلت حقيقته .
تأمل العبارة "**ما أحسنَ ، ما أقبحَ** » ممّ تعجّب الشاعر؟

3 - أكتشف أحكام القاعدة :

- العبارة جاءت على وزن « ما أفْعَلَهُ »، ممّ تتكون ؟ أعربها .
- الصيغة الثانية جاءت على وزن « أفْعِلْ بِه » أ هِي جملة اسمية أم فعلية ؟ حدّد عناصرها.
- ما الصفات الموجودة في الفعلين ؟
- تأمل المثالين ، ما أشدّ اجتهادَ سليم ، أعظِمْ بتقدّم الصناعة في الجزائر .
- هل تتوفر الشروط في الفعل« تقدم » ـ ؟ كيف يتمّ التعجب ممّا لم يستوف الشروط؟
- تأمل المثال : يا لجمالِ النّجوم !
- ما المعنى المستفاد من العبارة ؟ هل الصيغة قياسية أم سماعية؟

4 - أبني أحكام القاعدة :

1) التعجب حالة قلبية منشؤها استعظام فعل ظاهر المزية بزيادة خُفِيَ سَبَبُها .
وله سماعا صيغ كثيرة ، وصيغتان قياسيتان :

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قصة أهل البصرة من المسجديين

المطالعة الموجهة

للجاحـظ

تقديم النّص :

كان الجاحـظ إمامـا من أئمة الكلام وصاحـب نحلة من نحلهـم. وكان عالما محيطا بمعارف عصره ،لايكاد يفوته شـيئ منها سـواء في ذلك أصيلها ودخيلها ، وسواء منها ماكان إلى العلم والتحقيق وما كان إلى الأخبار والأساطير ، وكان راوية من رواة اللغة .

سلك في هذا الكتاب ثلاثة أشياء : تبين حجة طريفة ، أو تعرف حيلة لطيفة ، أو استفادة نادرة عجيبة .

النص:

قال أصحابنا من المسجديين :

اجتمع ناس في المسـجد ، ممن ينتحل الإقتصاد في النفقة والتثمير للمال ، من أصحاب الجمع والمنع. وقد كان هذا المذهب عندهم كالنسب الذي يجمع على التحاب ، وكالحلف الـذي يجمـع على التناصـر .وكانـوا إذا التفوا في حلقهـم تذاكروا هذا الباب، وتدارسـوه التماسا للفائدة واستمتاعا بذكره .

فتدخل شيخ منهم فقال :

يا قوم لا تحقروا صغار الأمور ، فإن أول كل كبير صغير ، ومتى شاء الله أن يعظم صغيرا عظّمه وأن يكثّر قليلا كثّره .وهل بيوت الأموال إلا درهم إلى درهم ؟ وهل الدرهم إلا قيراط إلى جنب قيراط ؟ أوليس كذلك ماء البحر ؟ وهل اجتمعت أموال بيوت الأموال إلا بدرهم من هاهنا ودرهم من هاهنا...

ثم قال :

اشتكيت أياما صدري ، من سعال كان أصابني . فأمرني قوم « بالفانيد « السكري ، وأشار علي آخرون بالخَزيرَة تتّخذ من « النشاسـتج » والسـكر ودهن اللوز وأشياء ذلك. فاستقلت المؤنة وكرهت الكلفة ورجوت العافية . فبين أنا أدافع الأيام إذ قال لي بعض الموفقين : عليك بماء النخالة، فأحسـه حارا. فحسـوت فإذا هو طيب جدا ، وإذا هو يعصم. فما جعت ولا

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

اشتهيت الغداء في ذلك اليوم إلى الظهر. ثم ما فرغت من غدائي وغسل يدي ، حتى قاربتْ العصر. فلما قرب وقت غدائي من وقت عشائي طويتُ العشاء وعرفت قصدي .

فقلت للعجوز : لم لا تطبخين لعيالنا في كل غداة نخالة ؟ فإن ماءها جلاء للصدر وقوتها غذاء وعِصمة ، ثم تجففين بعد النخالة ، فتعود كما كانت ، فتبيعينه إذا اجتمع بمثل الثمن الأول . ونكون قد ربحنا فضل ما بين الحالين. قالت : أرجو أن يكون الله قد جمع لك بهذا السعال مصالح كثيرة ، لما فتح الله لك بهذه النخالة التي فيها صلاح بدنك وصلاح معاشك .

وما أشك أن تلك المشورة كانت من التوفيق.
قال القوم : صدقت . مثل هذا يكتسب بالرأي ولا يكون إلا سماويا .

كتاب البخلاء

1- أثري رصيدي اللغوي :

الفاليذ : نوع من الحلواء يصنع من السكر ودقيق الشعير . النشاستج :هو النشا كما قال الجوهري ، وقال ما يستخرج من الحنطة إذا نقعت حتى تلين ومرست حتى تخالط الماء وصفيت في مناخيل وجففت وأ صل الكلمة آرامية.

أنجز الدرس :

1	2	3
أكتشف المعطيات	أناقش المعطيات	أستثمر المعطيات

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

الصراع بين القدماء والمحدثين

طه حسين

تقديم النَص :

طه حسين أديب مصري معاصر ولد سنة 1889 ، تعلم بالكتّاب فالأزهر ثم أتم دراسته بفرنسا. اشتغل أستاذا ، ثم وزيرا للتربية و التعليم . من مؤلفاته حديث الأربعاء الأيام من تاريخ الأدب العربي .

النص :

كان أمر العرب مع الفرس، كأمر الرومان مع اليونان من وجوه كثيرة ، فقد سبق الفرس إلى الحضارة و النظام ، وأخذوا منها بنصيب موفور قبل أن يخضعوا لسلطان الأمة العربية فلما جاء الإسلام وكان الفتح ، ومكّن الله للعرب في بلاد الفرس ، كان الجهاد و التغالب بين الحضارة الفارسية والبداوة العربية ، بين اللين و الخشونة ، بين الحياة المترفة المعقدة والحياة الساذجة الهينة .

لم يكن هذا الجهاد عنيفا حين كانت الحياة المادية موضوعه ، فكل الناس يؤثر اللين على الخشونة ويفضل النعمة على البؤس ويحرص على أن يستبدل الإثراء بالعدم وإنما كان الجهاد عنيفا بعض العنف حين كانت الحياة العقلية موضوعا له ، فاشتد النضال بين أنصار العادات العربية القديمة و السنن العربية الموروثة ، وأنصار العادات والسنن الفارسية .

ولم يكد ينقضي القرن الأول للهجرة حتى ظهر انتصار الجديد و أخذ القديم ينهزم أمامه ، فانتصرت الحضارة واشتدت فيها رغبة العرب من أهل المدن على اختلاف طبقاتهم ومنازلهم الاجتماعية ، وكان هذا الانتصار عاما تناول الحياة المادية و العقلية وتناول معهما حياة الشّعور ، ففكر العرب المحدثون بطريقة تُخَالف مخالفة شديدة تفكير العرب القدماء وعاشوا في قصورهم عيشة تخالف عيشة آبائهم وقد آثر هؤلاء المحدثون من العرب عيشة الفرس وغير الفرس وتفكيرهم ، على عيشة العرب وتفكيرهم ، ووُجد هؤلاء الشعراء والكتّاب والفلاسفة الذين كانوا يسخرون من كل قديم ويحتفلون من كل جديد ويجهرون بذلك حينا ويُسِرُّون حينا آخر يأمنون معه دهرا ، ويلقون في سبيل الموت من وقت إلى وقت وُجد مطيع بن إياس الذي كان لا يبالي أكان عفيفا أم مرذول السيرة ، ووُجد حمّاد عجرد

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

الذي لم يكن يحفل بدين ولا بِدُنيا . إنما كان يأخذ اللذة حيثما وجدها ووُجد مسلم بن الوليد وغيرهم .

وكان أبو نواس زعيما لطبقة أخرى كانت أشد من الأولى فجورا وأقل منها حرصا على الاستتار .. على أنَ من الحقِّ أنْ نعرف لأبي نواس شيئا غير هذا الفسق والإغراق في المجون وهو أنَه كان يريد أن يتّخذ ويتخذ الناس معه ـ في الشعر مذهبا جديدا هو التوفيق بين الشعر وبين الحياة الحاضرة بحيث يكون الشعر مرآة صافية تتمثل فيها الحياة ومعنى ذلك العدول عن طريق القدماء ، وما ألفوا من ضروب العيش . فإذا تغيرت ضروب العيش هذه وجب أنْ يتغير الشعر الذي يتغنى بها ، فليس يليق بساكن بغداد المستمتع بالحضارة ولذّاتها أنْ يصف الخيام والأطلال وإنما يجب عليه أنْ يصف القصور ويتغنى الخمر والقيان ، فإنْ فعَلَ غير ذلك فهو كاذب .

ولم يكن يدعو إلى تجنب أساليب القدماء في وصف الأطلال والبكاء عليها وحدها وإنّما كان يدعو إلى تجنب سُنة القدماء في المعاني والألفاظ جميعا ... فهو يطالب الشعراء بأنْ يكونوا صادقين غير منافقين مع أنفسهم فإذا نبذوا القديم واجتنبوه في واقع الأمر فمن الحق عليهم ألاّ يخفوا هذا، فيقول :

لا تسقني إنْ كنتَ بي عالما ★ إلا التي أضمرتُ في صدرِي
هات التي تعرف وجدي بها ★ واكْنِ بما شئْتَ عن الخمر
يا حبذا الجهرُ بأمر الصبا ★ ما كنتَ من ربك في سَتْر

لذلك آثر العنف في خطاب خصمه ، فأسرف في ذمّ القديم والنعي على من يتكلفه ، وأسرف في مدح الجديد والحث عليه وتبرّمه بأسد ومن يبكي على أسد وإلى ذمّه لتميم وقيس ، ويخلص إلى احتقار القديم ويرفع من شأن الجديد ويأخذ الناس بأن ينظروا إلى ما حولهم من جمال الطبيعة فيألفوه ويصفوه ولا يشغلوا عن رياض العراق وجناته ، بطلول الجزيرة وصحاريها .

فإنّ شعر أبي نواس في الخمر كان يرمي إلى غرضين اثنين : الاعتراف بالجديد في الأدب والاعتراف بالجديد في الحياة بل نستطيع أن نوجز فنقول كان شعر أبي نواس كله رفضا للقديم في كل شيء وكلفا بالجديد في كل شيء.

من تاريخ الأدب العربي(ج 2)

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أنجز الدرس:

1	2	3
أكتشف معطيات النص	أناقش معطيات النص	أستخلص وأسجّل

قواعد اللغة :

النسبة: عد إلى النص : « كانت الحياة العقلية موضوعا له ، فاستبدّ النّضال بين أنصار العادات العربية القديمة وأنصار العادات الفارسية .

1 - تعلمت أن النسب هو إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم ليدل على نسبة شيئ لآخر والارتباط به، فكلمة « عربيّ » تدل على أن شخصا ينتسب إلى العرب.

1 - اكتشف أحكام القاعدة :

- لاحظ كلمة عرب، وعربيّ / عقْل عقلي :
- بم تسمى كلمة العرب قبل زيادة ياء النسب وبعد زيادتها ؟
- قارن بين المنسوب والمنسوب إليه ، ما الفرق بينهما ؟
- وازن بين الكلمات التالية المهتدَى، المهتدِي، وبين الصحراء و الصحراوي وبين عنّابة ، عنّابيّ.
- ماذا تستنتج ؟

2 - أبني أحكام القاعدة

أ - 1) النسب هو إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم و كسر ما قبلها ليدل على نسبة شيء لآخر مثل الجزائر = الجزائريّ.

2) الاسم قبل زيادة ياء النسب يسمى منسوبا إليه و بعد زيادتها يسمى منسوبا.

3) إذا نسب إلى الأسماء المؤنثة بالتاء تحذف التاء مثل قسنطينة = قسنطينيّ.

ب - عند النسب :

1) إلى المختوم بياء مشددة بعد حرفين تحذف الياء الأولى وتقلب الثانية واوًا مع فتح الحرف الذي قبلها مثل نَبَيٌّ = نبويّ.

2) إلى المختوم بياء مشددة بعد ثلاثة أحرف أو أكثر تحذف الياء المشددة وتلحق بالكلمة ياء النسب.

3) إلى المختوم بياء مشددة بعد حرف يفك الإدغام و تقلب الثانية واوا و يفتح ما قبلها وتردّ الأولى إلى أصلها (الواو أو الياء) مثل حيّ = حيويّ ، غيّ = غوويّ.

ج - النسب إلى الممدود :

1) إذا نسب إلى الممدود فإنْ كانت همزته أصلية بقيت كما هي مثل : إنشاء = إنشائيّ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2) وإن كانت زائدة للتأنيث قلبت واوا مثل سماء = سماويّ.
3) وان كانت منقلبة عن أصل جاز الإبقاء عليها أو قلبها واوا مثل الفضاء = الفضائيّ.

3 - إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ - في مجال المعارف :

بين ما حدث في المنسوب من تغيير.

الكلمة	النسب إليها	ما حدث فيها من تغيير
قوم	قوميّ	
زراعة	زراعيّ	
ليبيا	ليبيّ	
ابتداء	ابتدائيّ	
صفراء	صفراويّ	
علي	علويّ	
أخ	أخويّ	
عنابة	عنابيّ	
هندسة	هندسيّ	
جامع	جامعيّ	
إسلام	إسلاميّ	
أصل	الأصليّ	

ب - مجال المعارف الفعلية :

- كون جملا مفيدة من الأسماء التالية منسوبة (بشّار ، سياسة، صحافة ، احتفال ، نظام ، عسكر، بحر).

- أكمل الجمل الآتية بوضع اسم منسوب في المكان الخالي.
  - تتمتع الجمهورية الجزائرية بنظام ...
  - بنيت القاهرة في عهد المعز لدين الله ...
  - ترتبط النهضة ... بالنهضة ...
  - يتسابق العلماء في صنع المركبات ...

ج - في مجال إدماج أحكام الدرس :

لا تـزال العنصرية تمزق المجتمعات المعاصـرة ، حرّر فقرة تبطل فيها مزاعم الذين اتخذوا من اللون والجنس واللغة سببا لاحتقار غيرهم موضحا ما أمكن من النسبة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة (رقم 01)

النزعة العقلية

إن التطور الهائل الذي حصل في مختلف مجالات الحياة في العصر العباسي أوجدته ظروف خاصة، فتحت المجال أمام الأدباء والعلماء والمفكرين فاخترعوا وأبدعوا وجددوا.

تحدث عن أهم الأسباب، موظفا النسبة وثلاث صيغ تعجب وأربعة ألفاظ ممنوعة من الصرف معتمدًا نمط الحِجاج .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

من شعر الزهد

لأبي العتاهية

أتعرف من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة على :

- دوافع ظهور الزهد في هذه الفترة.
- تحديد نمط النص .
- الإغراء والتحذير.
- اسم الفعل.

1 - أتعرف على صاحب النص :

ولد أبو العتاهية سنة (130 هـ / 748 م) في قرية تدعى عين التمر ، وتعاطى بيع الفخار ثم قصد بغداد وتقرب إلى الخليفة المهدي و حظي لديه ، علق جارية وأكثر من التشبيب بها، ثم مال إلى دراسة مذهب المتكلمين و الزّهاد إلى أن زهد بالدّنيا قولا ومعيشة، و لكن ولعه بالمال لم يبارحه فظل يتنقل من قصر إلى قصر فقربه الرشيد ثم المأمون من بعده، توفي ببغداد ودفن بها سنة (210هـ / 825 م.) ترك أبو العتاهية ديوانا يضم قسمين كبيرين : قسم الزهديات وقسم لسائر فنون الشعر.

النص :

1 - مَا يدْفعُ الْموتَ أرْصادٌ، ولا حَرَسُ ★ ما يَغْلِبُ المَوْتَ لا جِنٌّ، ولاَ أنَسُ

2 - مَا إنْ دَعَا المَوْتُ أمْلاكًا، ولا سَوَقا ★ إلاَّ ثَنَاهُمْ إليه الصَّرْعُ و الخَلَسُ

3 - للمَوْتِ مَا تَلِدُ الأقْوَامُ كلُّهُمُ ★ وللْبِلَى كلُّ مَا بَنَوْا، وما غَرسُوا

4 - هلاّ أُبادِرُ هذا المَوْتَ في مَهَلٍ ★ هلاّ أُبَادِرهُ، مَادَامَ لي نَفَسُ

5 - يا خَائفَ المَوْتِ لو أمْسَيتَ خائفَهُ ★ كانتْ دُموعُكَ طول الدّهْر تَنْبَجِسُ

6 - أمَا يهُولُكَ يومٌ لا دِفَاعَ لَهُ ★ إذْ أنْتَ في غَمَرَاتِ المَوْتِ تَنْغَمِسُ

7 - إيّاكَ ، إيّاكَ ، والدُّنْيَا ولَذّتَهَا ★ فالمَوْتُ فيهَا لِخَلْقِ اللهِ مُفْتَرِسُ

8 - إنَّ الخلائِقَ في الدُّنيا لو اجْتَهَدُوا ★ أنْ يحبسوا عنكَ هذا الموْتَ، ما حَبِسوا

9 - إنّ المَنيَّةَ حوضٌ أنتَ تكْرَهُهُ ★ وأنتَ عمَّا قَلِيلٍ فيهِ مُنْغَمِسُ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

10 - مَـا لِـي رأيـتُ بَنِـي الدُّنْيَـا قدِ اقْتَتَلُوا ★ كأنَّمَـا هَـذِهِ الدُّنْيَـا لَهُـمْ عُـرسٌ

11 - إذَا وَصَـفْـتُ لَهُـمْ دُنْياهُـمُ ضَحِكُـوا ★ وَإنْ وَصَـفْـتُ لـهُـمْ أُخْراهُـمُ عَبَسُـوا

12 - مالـي رأيـتُ بنِـي الدُّنْيَـا وإخوتَهَا ★ كأنَّـهُـمُ لِكَـلامِ اللـهِ مـا دَرَسُـوا

1 - أثري رصيدي اللغوي :

أرصاد : ج، الرّصد : القوم الذين يرصِدون كالخدم والحرس ، للواحد والجمع مذكرا ومؤنثا .ومنه **راصده** : راقبه ، **وترصد** : ترقب. الصرع (ج، **أصرَع و صروع** : داء يطرح المصاب به أرضا، فاقدُ الشعور. صَرعَ و صِرْعا وصرعا و مصْرَعًا ، الرجل صرعه أرضا وصرع الرجل بمعنى أصابه داءُ الصَّرع. **تنبجس** : انبجس ، **انبجاسا** : الماء تفجّر ، اندفع بقوّة الى السطح. ودموعك تنبجس أي تسيل وتتدفّق.

2 - اكتشف معطيات النص :

- ما الحقيقة التي يقرّها الشاعر؟
- هل الموت يميز بين الخاص والعام؟
- ما مصير كل المخلوقات؟
- إذا كان كل شيء للفناء فما موقف الناس من الحياة الدنيا في نظر الشاعر؟
- على أيّ شيء يحث الشاعر الناس؟
- كيف ينظر الناس إلى الموت؟
- هل الاقتتال حول أمور دنيوية له أهمية؟

3 - أناقش معطيات النص :

- ما الفائدة من إخبار الناس عن الموت؟
- من أين استمد الشاعر الأدلة؟
- ماذا تفيد العبارة إياك إياك؟
- ما وسائل الإقناع التي أوردها الشاعر؟
- حدد الصورة البيانية في البيت [9] و بين أثرها؟
- ماذا تفيد العبارة « مال » في البيت العاشر؟

4 - أحدد بناء النص :

- لخّص مضمون النّص مُتبعًا النمط السائد .
- أبد رأيك في ما ذهب إليه الشاعر مع التّعليل .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

5 - أتفحص الاتساق والانسجام:

- أكثر الشاعر من استعمال الحروف المختلفة حدد بعضها و بين ما أفادته؟
- هل ترى انسجاما بين أبيات القصيدة ؟ ما سبب ذلك ؟
- هل اتسمت القصيدة بالوحدة الموضوعية؟علل؟
- كيف تبدو لك شخصية الشاعر من خلال هذه القصيدة ؟ علل؟

6 - أجمل القول في تقدير النص:

- ما موضوع هذه الأبيات؟
- ما الفرق بين الزهد والتصوف؟
- ما الدوافع التي جعلت الشاعر يعالج موضوع الزهد؟

قواعد اللغة العربية:

الإغراء والتحذير:

عد إلى النص ولاحظ قول الشاعر:

إِيـــاك إِيـــاك والدّنيـــا ولذّتـــهـــا ★ فالمـــوت فيهـــا لخلـــق اللـه مـفـتـــرس

- من يحذر الشاعر؟
- مم يحذره؟

1 - اكتشف أحكام القاعدة:

- أعرب العبارة إياك؟

– إذا أردنا أن نُحذّر من الكسل والإهمال قلنا: الكسلَ والإهمالَ

– بم يسمى الأسلوب ؟ مَا سبب نصب «الكسل»

تأمّل العبارة : «أخاكَ، أخاكَ»

- في أيّ شيء يرغّب الشاعر ؟
- ما العامل في نصب لفظة أخاك ؟
- ما هو أسلوب الإغراء؟

2 - أبني أحكام القاعدة :

1 - **التحذير**: هو تنبيه المخاطب إلى أمر مكروه ليجتنبه مثل: «**إياكم والحسدَ فان الحسدَ يأكلُ الحسنات كما تأكل النارُ الحطبَ**» حديث شريف.

ينصب الاسم في التحذر منه بفعل محذوف تقديره احذر، اجتنِبْ، باعِدْ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 - **الإغراء:** هو حثّ المخاطب على أمر محمود ليفعله، مثل : **الفضيلةَ فإنها أسُّ النجاح.**
وينصب الاسم في الإغراء بفعل محذوف تقديره الزَمْ .
يجب حذف الفعلِ في كل من الإغراء و التحذير و إذا كان الاسم **مكرّرا أو معطوفا عليه**
مثل : « المروءةَ وحفظَ الجار يا سلالة المسلمين ».
ويجب حذفه في التحذير إذا كان أيضا بإياك وفروعها مثل، اِياك و النّميمةَ.
ويجوز حذف الفعل في غير هذه المواضع .

3 - إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ) في مجال المعارف

عين الإغراء والتّحذير فيما يلي :

1 -

اخاك أخاكَ إن من لا أخا له ★ كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح

2 - مصاحبةَ الحليم .

3 - الطّمعَ الطّمعَ فإنه وثاق الذل .

ب) في مجال إدماج المعارف الفعلية :

- أتمم الجمل التالية بما يناسبها من إغراء و تحذير

أ - ..... فإنه يهدم الديار

ب - ..... فإنها تحفظ الجار

جـ - ..... من النفاق

د - ..... فإنها شعار الفضلاء

أ) أغر صديقك بالصفات الآتية مع استيفاء الإغراء [الشهامة - الشرف - الإخلاص - كتمان السر]

ب) حذر زميلك مما يلي مع استيفاء صور التحذير .[المجون - الجبن - الظلم - مال اليتيم - النّفاق - العجلة]

جـ - في مجال إدماج أحكام الدرس

انحرف أخوك عن السّبيل ما الأسلوب الذي تنتهجه ليقلع عن الرذائل ويتبع سبيل الرشاد. حرر فقرة تذكر ما قلته له موظفا ما أمكن من أساليب الإغراء والتحذير.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مقتطفات من رسالة الغفران

مطالعة موجهة

لأبي العلاء المعري

تقديم النَص :

لعل من أطرف ما خلفه العرب في أدبهم الفكري رسالة أبدعها تفكير أبي العلاء المعري و خياله مجتمعين هي رسالة الغفران فبين أن القضايا الغيبية ، نظير الحشر و السراط والجنة والنار والعقاب والثواب والجن والملائكة من الأمور التي يعسر إثباتها بالعقل المجرّد ويتعذّر إبطالها بالدليل الإيجابي القاطع، لذلك سلك إليها الكاتب سبيل القصص التّهكمي ، فعالجها بأسلوب نقدي ساخر وأفرغها في قالب أسطوري بارع.

النص :

وينتظر الشيخ (ابن القارح) في رياض الجنة فيرى قصرين منيفين ، فيقول في نفسه : لأبلغنّ هذين القصرين فاسأل لمنْ هما ؟

فإذا قرب لأحدهما ، رأى مكتوب عليه : « هذا القصر لزهير بن أبي سلمى المزني » وعلى الآخر: « هذا القصر لعبيد بن الأبرص الأسدي »

ويلتمس لقاء الشاعرين ليسألهما بمَ غفر لهما؟

فيبتدئ بزهير ، فيجده شابّا كالزهرة الجنيّة ، قد وهب قصرا ، وكأنّه ما لبِس جلبابَ هرم ، ولا تأفف من الهرم وكأنّه لم يقل في الميميّة :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ★ ثمانين حولا ، لا أبا لك يسأم

ولم يقل في الأخرى :

ألم ترني عمّرتُ تسعين حجة ★ وعشرا تباعا عشتها وثمانيا

فيقول : جيْر، جيْر ! أنت أبو كعب وبجير ؟ فيقول : نعم. فيقول : بم غفر لك ؟ وقد كنت في زمان الفترة والناس همل ، لايحسن منهم العمل ؟

فيقول : كانت نفسي من الباطل نفورا ، فصادفت مَلكا غفورا ، وكنت مؤمنا بالله العظيم . ورأيت فيما يرى النائم حبلا نزل من السماء ، فمن تعلق به من سكان الأرض سلم.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

فعلمت أنه أمرٌ من أوامر الله ، فأوصيت بنيّ وقلت لهم عند الموت : إن قام قائم يدعوكم الى عبادة الله فأطيعوه . ولو أدركت محمَّدا لكنت أوّل المؤمنين ، وقلت في الميمية :

فلا تكتمن الله ما في نفوسكم * ليخفى ، ومهما يكتم الله يعلم
يؤخر فيوضع في كتاب فيدّخر * ليوم الحساب أو يعجّل فينقم

فيطلع فيرى « إبليس » – لعنه الله – و هو يضطرب في الأغلال والسلاسل ومقامع الحديد تأخذه من أيدي الزبانية ، فيقول : الحمد لله الذي أمكن منك يا عدو الله وعدو أوليائه ، لقد أهلكتُ من بني آدم طوائف لا يعلم عددها إلا الله. فيقول : من الرجل؟ فيقول : أنا فلان ابن فلان من أهل حلب كانت صناعتي الأدب، أتقرب به إلى الملوك فيقول : بئس الصناعة إنّها تهب غفة من العيش لا يتسع بها العيال ، وإنها لمزّلة بالقدم وكم أهلكت مثلك ، فهنيئا لك إذ نجوت، فأولى لك ثم أولى ، وإنّ لي إليك لحاجة فإن قضيتها شكرتْكَ يد المنون. فيقول إنّي لا أقدر لك على نفع، فإن الآية سبقت في أهل النّار أعني قوله تعالى :﴿ **ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو ممّا رزقكم الله ، قالوا إن الله حرّمها على الكافرين** ﴾ فيقول : إنّي لا أسألك في شيء من ذلك، و لكن أسألك عن خبر تخبرنيه إنّ الخمر حرمت عليكم في الدنيا و أحلّتْ لكم في الآخرة فيقول : و إنّ في الجنة لأشْربة كثيرة غير الخمر فما فعل بشار بن برد؟ فإن له عندي يدا ليست لغيره من ولد آدم ، كان يفضلني دون الشعراء وهو القائل :

إبليس أفضل من أبيكم آدم * فتبينوا يا معشر الأشرار
النار عنصره ، و آدم طينة * والطين لا يسمو سمو النّار

لقد قال الحقّ ولم يزل قائله من الممقوتين.

فلا يسكت من كلامه إلا و رجل في أصناف العذاب يغمض عينيه حتى لا ينظر إلى ما نزل به من النّقم ، فيفتحهما الزّبانية بكلاليب من نار ، و إذا هو بشّار بن برد قد أعْطِي عينين بعد العمى لينظر إلى ما نزل به من النّكال.

فيقول له :- أعلى الله درجته – يا أبا معاذ لقد أحسنت في مقالك و أسأت في معتقدك، ولقد كنت في الدار العاجلة أذكر بعض قولك فأُتَرْجِم عليك ظنا أن التوبة ستلحقك مثل قولك :

ارجع على سكن تعيش به * ذهب الزمان وأنت منفرد
ترجو غدا ، وغد كحاملة * في الحي لا يدرون ما تلد

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1 - اكتشف المعطيات :

- ما المناسبة التي أنشأ من أجلها الكاتب رسالة الغفران؟
- لمن وجهت الرسالة ؟
- من يخاطب ابن القارح في القفرة الأولى؟ و ما مضمون هذا الحوار؟
- من يخاطب ابن القارح في الفقرة الثانية؟ و ما مضمونه؟
- حدّد أوصاف الجنّة و النّار كما وردت في النص؟

2 - أناقش المعطيات :

- ماذا تعرف عن الكاتب و آثاره و أسلوبه؟
- ماذا استفدت من النص؟
- ضع عنوانًا للنص؟
- من أين استقى الكاتب فكرة النص؟
- حدد النمط السائد في النص ؟

3 - استثمر المعطيات :

- استخرج من القصة الألفاظ الدالة على حياة الجنة و حياة النار.
- ما الهدف الذي يرمي إليه الكاتب من خلال هذه القصة ؟
- هل ما ذهب إليه المعري في المشهدين (الجنة و النار) حقيقة أم خيال؟ علل .
- العبارة « يا عدو الله وعدوّ أوليائه ، لقد أهلكت من بني آدم طوائف لا يعلم عددها إلا الله » . استخرج من العبارة أسلوب قصر وبين نوعه ؟
- أعرب : يا عدو الله.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وقد سجل تاريخ الأدب بعض ما دار بين الفريقين من خصومات عابرة حينا وطويلة الأمد أحيانا، فمن نماذج الأولى ما كان بين بشّار من جهة والحسن البصري ومالك بن دينار من جهة أخرى.

ومن نماذجها أيضا ما كان بين أبي حنيفة وحماد عجرد ، فقد تعرض الأول للثاني بالنصيحة والوعظ بل بسط لسانه فيه حين لم ينفع الوعظ.

أما تلك التي طال أمدها، فمن نماذجها ما كان بين المعتزلة و بشار بن برد، وكان اصطدامهم جزءً من سياستهم العامّة التي قامت على التّطبيق العمليّ لما يؤمنون به من أمور نظريّة وشملت تلك السياسة فيما شملت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويظهر أن بشار أبى أن يستسلم بل أخذ يدفع الضربات بأعنف منها وقد كلّفه ذلك كثيرا ، حيث اضطر للخروج من البصرة، و لم يعد إليها إلا بعد موت واصل.

هذه نماذج من الصّدام المباشر بين أئمة المجون و الزندقة و رجال الدين .

هناك نوع آخر من التصادم لم يكن مباشرا و لكن آثاره على أيّة حال لم تكن أقل من آثار تلك الحملات التي شنّها المعتزلة من الشعراء.و حامل لواء تلك الحملات غير المباشرة هو أبو العتاهية.

ولم تكن الحركة الإصلاحية مقتصرة على الشعراء إذ كانت مساجد بغداد عامرة بالعباد والنساك وأهل التقوى والصلاح وكان في كل ركن منها حلقة لواعظ يذكّر باللهّ واليوم الآخر ، وما ينتظر الصالحين من النّعيم ، والعاصي من العذاب والجحيم. وكان من الوعاظ من يقتحم قصر الخلافة ليعظ الخلفاء على نحو ما هو معروف عن عمرو بن عبيد في وعظه للمنصور وصالح بن عبد الجليل في وعظه للمهدي، وأبا السمك في وعظه لهارون الرشيد.

وقد كثر قصاص الوعظ الذين كانوا يدفعون الناس إلى العبادة و رفض المتاع الدنيوي وسلوك السبيل الواضح إلى نعيم الآخرة كثرة مفرطة.

وكان إلى جانب القصاص الوعاظ كثير من النساك يحيون حياة زهد خالصة كلّها تبتل وعبادة وتقشف وانقباض عن الاستمتاع بالحياة وملذاتها وانصراف عن كلّ نعيم فيها، انتظارا لما عند الله من النّعيم الذي لا يزول أمثال سفيان بن عيينة حيث كان يقول : "فكرك في رزْق غد يكْتُب عليك خطيئة".

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

إنّ القارىء لنتائج هذه الفترة يرى تيارات مختلفة قد تلاقت لتكون مجموعة صالحة من الآداب والعادات والأفكار أنارت للناس سبيلهم وعصمتهم من التخبط والقلق والفوضى الخلقية والاجتماعية.

وهكذا كان قانون الحياة عادلا ومنصفا حيث ضرب رجالا برجال وشعرا بشعر وحفظ بذلك التوازن بين طبقات المجتمع المختلفة.

تاريخ الشعر العربي في العصرين الأول والثاني من خلافة بني العباس (بتصرف)

2 - أكتشف معطيات النص:

- ماذا تعني كلمة الزهد ؟
- هل انتشار اللهو و المجون و الزندقة يعني انحلال المجتمع العباسي؟
- من الذين حملوا لواء الثورة على المجتمع ؟
- ما الأسبأب التي أدت إلى ظهور المصلحين ؟
- هل اقتصر الوعظ على عامة الناس أم شمل الخلفاء و الأمراء؟

3 - أناقش معطيات النص:

- ما مظاهر اللهو والمجون في العصر العباسي ؟
- علل أسباب انتشاره ؟
- ما الظروف التي أوجدت حركة الإصلاح ؟
- ما الوسائل التي استغلها الوعاظ ؟
- ما الفرق بين الزهد والتصوف ؟
- اذكر بعض أسماء الوعاظ والمصلحين ؟
- بين أثر هذه الحركة في الشعر؟

3 - أستخلص وأسجل :

- ما الموضوع الذي عالجه الكاتب؟ ما نمطه ؟
- لخص النص.
- حدّد مظاهر البيئة من خلال النص .
- هل كان أثر ثقافات الأمم المستعربة إيجابيا أم سلبيا ؟ دعم رأيك بأمثلة.

قواعد اللغة :

اسم الفعل:

1 - عد الى النص ولاحظ قول الشاعر :

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عشقنا من اللّذات كل محرم ★ فأف علينا ما أغر وأجهلا
هيهات للأرض من عزيز ★ يبقى عليها ولاذليل

2 - **تعلمت** أن الفعل كلمة تدل على حدث مقترن بزمان، وأن الاسم يقبل التنوين والتعريف ...

3 - أكتشف أحكام القاعدة :

- تأمل كلمة (أف) ما معناها؟
- هل الأفعال تقبل التنوين؟
- هذه الكلمة التي تجمع بين خصائص الأسماء و الأفعال تسمى (اسم الفعل)
- ما معنى كلمة (آمين – هيهات)
- ما أنواع أسماء الأفعال؟

4 - أبني أحكام القاعدة:

اسم الفعل كلمة تدل على ما يدل عليه الفعل غير أنها لا تقبل علامته . أنواعه:

1- اسم فعل ماض مثل (هيهات، شتان، وشكان، سرعان ...)

2 - اسم فعل مضارع مثل (أف، أوه، وَيْ، قط ...)

3 - اسم فعل أمر: مثل (صه، رويد ، عليك ، مه ، هلم ...)

5 - إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ - في مجال المعارف :

- استخرج أسماء الأفعال من الأمثلة التالية و بين نوعها :

1- شتّان بين الثّرى والثّريا.

2 - قال تعالى : ﴿ **وَ لاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَ لاَ تَنْهَرْهُمَا** ﴾

3 - قال الشاعر :

هي الدنيا تقول بملء فيها ★ حذار حذار من بطشي وفتكي

4 - قال الشاعر :

فهيهات هيهات العقيق ومن به ★ وهيهات خل بالعقيق نواصله

ب - في مجال المعارف الفعلية :

أعرب مايلي :

قال تعالى :﴿ **يا أيُّها الذين آمنوا عليكم أنفسكم** ﴾

ج - في مجال إدماج إحكام الدرس :

- وظف أسماء الأفعال التالية في جمل مفيدة: (صه، حي ، إليك ، شتّان ، سرعان ، رويد)

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المشروع رقم 01

الموضوع : اعـداد تقرير حول ثلاث شـخصيات علمية من العصر العباسي أسهمت في إثراء الفكر الإنساني بإبداعاتها في مجال الرياضيات والفيزياء والفلك.

1 – وسائل المشروع :

- جمع توثيق خاص بالموضوع من مختلف المصادر.
- اختيار الشخصيات الثلاثة.
- التعرف على تقنية التقرير.

2 – تنظيم العمل :

- تقسيم التلاميذ إلى أفواج .
- توزيع المهام على التلاميذ.
- تحديد اللقاءات بين عناصر كل فوج وكذا مع الأستاذ.

3 – إنجاز المشروع :

- الإعداد والجمع والقراءة والفحص.
- صوغ الموضوع

4 – العرض :

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

المشروع رقم 02

إعداد تقرير حول الحركة العلمية في العصر العباسي بذكر روادها وتحديد حواضرها.

تنظيم العمل :

- جمع المصادر والمراجع .
- تقسيم الأفواج .
- توزيع العمل على الأفواج .
- مرحلة الانجاز .
- العرض .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

التقليد والتجديد في النتاج الشعري

البحتري

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة الى دراسة المعاني، وأساليب وجماليات التعبير المختلفة.

مظاهر التقليد والتجديد في القصيدة في العصر العباسي.

- المقصور والممدود.
- الصفة المشبهة.

النص :

1 - يَا مَنْ رَأى البِرْكَةَ الحَسْنَاءَ رُؤْيتها ★ والآنساتِ إذَا لاحت معانيها

2 - يا دِمنَة جاذَبَتْهَا الرِّيحُ بَهْجَتهَا ★ تَبِيتُ تَنْشُرُهَا طَوْرًا وتَطْوِيهَا

3 - بِحَسبِهَا أنَّها في فضْلِ رُتْبَتِهَا ★ تُعَدُّ واحِدَةً وَالبَحْرُ ثَانِيهَا

4 - مَا بَالُ دِجْلَةَ كَالغَيْرَى تُنَافِسُهَا ★ فِي الحُسْنِ طَوْرًا وَأَطْوَارًا تُبَاهِيهَا

5 - تَنْصَبُّ فِيهَا وُفُودُ المَاءِ مُعجَلَةً ★ كالخَيْلِ جَارِيَةً منْ حَبْلِ مُجْرِيهَا

6 - كَأَنَّمَا الفِضَّةُ البَيْضَاءُ سَائِلَةً ★ مِنَ السَّبَائِكِ تَجْرِي فِي مَجَارِيهَا

7 - فَحَاجِبُ الشَّمْسِ أَحْيَانًا يُغَازِلُهَا ★ وَرَيِّقُ الغَيْثِ أَحْيَانًا يُبَاكِيهَا

8 - إذَا النُّجُومُ تَرَاءَتْ فِي جَوَانِبِهَا ★ لَيْلاً، حَسِبْتَ سَمَاءً رُكِّبَتْ فِيهَا!

9 - لا يَبْلُغُ السَّمَكُ المَحْصُورُ غَايَتَهَا ★ لِبُعْدِ مَا بَيْنَ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا

10 - هُنَّ صُحْنٌ رَحِيبٌ فِي أَسَافِلِهَا ★ إذَا انْحَطَطْنَ ، وَبَهْوٌ فِي أَعَالِيهَا

11 - صُوَرٌ إلَى صُورَةِ الدُّلْفِينِ يُؤْنِسُهَا ★ مِنْهُ انْزِوَاءٌ بِعَيْنَيْهِ يُؤَازِيهَا

12 - تُغْنِي بَسَاتِينُهَا، القُصْوَى بِرُؤْيَتِهَا ★ عَنِ السَّحَائِبِ مُنْحَلاً عَزَالِيهَا

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أنجز الدرس :

1	2	3	4
أتعرف على صاحب النَص	أثري رصيدي اللغوي	أكتشف معطيات النَص	أحدد بناء النَص

5	6	7
أحدد بناء النَص	أفحص الإتساق الإنسجام في تركيب فقرات النَص	أجمل القول في تقدير النص.

قواعد اللغة:

المقصور والممدود :

1 - عد الى النص ولاحظ قول الشاعر :

1 – إذَا النُّجُـومُ تَـــرَاءَتْ فِـي جَوَانِبِهَـــا ★ لَيْـلاً ، حَسِبْـــتَ سَمَـــاءً رُكِّبَـتْ فِيهَـا!

2 – لاَ يَبْلُغُ السَّمَـــكُ المَحْصُـــورُ غَايَتَهَـا ★ لِبُعْـــدِ مَـــا بَـيْنَ قَاصِيهَـا وَدَانِيهَـــا

2 - تعلمت أن الاسم المنقوص اسم ينتهي بالياء والمقصور اسم ينتهي بالألف والممدود اسم ينتهي بالهمزة قبلها ألف.

3 - **أكتشف أحكام القاعدة :**

تأمل الكلمات : الداني، القاصي .

- وازن بين حالات الكلمة ـ الداني ـ عند الرفع والجر والنصب.
- ما الذي حدث عند تثنيتها وجمعها.

– لاحظ أيضا : قلت لموسى.

- هل كلمة موسى معربة أم مبنية ؟
- بمَ ترفع وبمَ تجر و بمَ تنصب ؟
- كيف يتمّ تثنية الكلمات ـ فتى ـ عصى.
- لاحظ كلمة – سماء – بناء – .
- ما أصل كل همزة في هذه الأسماء ؟

4 - **أبني أحكام القاعدة :**

1 - المقصور اسمٌ آخره ألف لازمة قبلها فتحة. يعرب بحركات مقدّرة .

مثل: منْزِلي مأْوَى الكِرَامِ .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 - عند تثنية المقصور أو جمعه جمع مؤنثٍ سالما تردّ الألف الى أصلها_ الواو أو الياء إذا كانت ثالثة مثل: عصوان وفتيان .
وتقلب الى ياء إن كانت رابعة فأكثر مثل مستشفيان .
وإذا جمع المقصور جمع مذكر سالم حُذِفَت ألفه وبقي ما قبلها مفتوحا

مثل : ألأعْلَوْنَ.

3 - المنقوص اسم معرب آخرُه ياء لازمة مكسورٌ ما قبلها مثل: القاضي.
يعرب بالكسرة أو الضمة المقدّرة للثّقل وينصب بالفتحة الظاهرة إذا كان معرفا بـ «أل»، وان كان نكرة غير مضافة يُعرب بالضَمة أو الكسرة المقدّرة على حذف الياء ، وينصب بالفتحة الظاهرة مثل: قال رامٍ .

4 - إذا جُمِع المنقوص جمع مذكّر سالما حُذِفَتْ ياؤه وضُمّ ما قبل الواو في حالات الرفع
مثل : «وما فقد الماضون مثل محمد ... »

5 - **الممدود** : اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة و هي المسبوقة بحرفين فأكثر مثل: صحراء الجزائر غنية بالثروات الطبيعية.

6 - همزة الممدود قد تكون أصلية وقد تكون منقلبة عن أصل هو الواو أو الياء وقد تكون مزيدة بالتأنيث .

إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ) في مجال المعارف

1 - بين المقصور والممدود والمنقوص في النصوص الآتية:
- قريبك الأدنى أحقّ الناس بعطفك.
- إن السّاعي إلى الخير ممدوح والدّاعي الى الخير كفاعله.
- نحن مؤدّون واجبنا.

ب) في مجال المعارف الفعلية:

1 - هات اسما مقصورا ومنقوصا وممدودا من الأفعال الآتية :
-اهتدى ـ استدعى -ارتقى .

2 - كلّكم راع وكلّكم مسؤول عن رعيته-

ج) في مجال إدماج أحكام الدرس:

قمت بحملة انتخابية لصالح أخيك الذي ترشح لانتخابات البلدية تحدث عن الأسلوب الذي انتهجته لتقنع الناس بالتصويت لصالحه موظفا أربعة أسماء منقوصة ، وثلاثة ممدودة في سبعة أسطر.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المقامة العلمية

المطالعة الموجهة

بديع الزمان الهمذاني

تقديم النص:

المقامة فن نثري وهي حكاية خيالية ، تصاغ بأسلوب مصنوع، يبدو فيه تكلف اللفظ وكثرة الصور البيانية ، موضوعها يتصل بحياة الناس ، شأنه شأن بقية الفنون الأخرى .

« حدثنا عيسى بن هشام ، قال: كُنت في بعض مطارح الغربة مُجتازا فإذا أنا برجل يقول لآخر : بمَ أدركتَ العلم ، وهو يجيبه فقال:

طلبتُه فوجدتُه بعيد المرام ، لا يُصطاد بالسّهام و لا يُقسم بالأَزْلاَم ، ولا يُرى في المنام ، ولا يُضْبط باللّجام ، ولا يُورث عن الأعمام ، ولا يُستعار من الكرام ، فتوسّلت إليه بافتراش المدر ، و استناد الحجر ، ورد الضّجر ، و ركوب الخطر ، وإدمان السهر ، واصطحاب السّفر ، وكثرة النظر ، وإعمال الفكر ، فوجدته شيئا لا يصلح إلاّ للغرس ، ولا يُغرس إلاّ في النّفس ، وصيدا لا يقع إلا في الندر ، ولا ينشب إلا في الصدر ، وطائرا لا يخدعه إلا قنص اللفظ ، ولا يعلقه إلا شرك الحفظ ، فحملته على الروح ، وحبسته على العين ، وأنفقت من العيش ، وخزنت في القلب، وحررت بالدرس، واسترحت من النظر الى التحقيق ، ومن التحقيق الى التعليق ، واستعنت في ذلك بالتوفيق .

فسمعت من الكلام ما فتق السمع ، ووصل الى القلب ، وتغلغل في الصدر ، فقلت : يا فتى ! ومن أين مطلع هذه الشمس ؟ فجعل يقول:

1 – ولا ينال العُلا إلاّ فتى شَرُفَتْ ★ خصاله فأطاع الدّهر ما أمر

2 – اذا امتحن الدنيا لبيبٌ ★ لِبُعْدٍ كشفتْ له عن عدوٍ في ثياب صديق

I

أنجز الدرس:

أكتشف

المعطيات

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

من مظاهر التجديد والتقليد في الشعر

النص التواصلي

شوقي ضيف

تقديم النص :

إذا رجعت إلى معظم دواوين الشعر في العصر العباسي ، ثمّ دقّقت في المقاييس الأدبية التي وضعها علماء البلاغة ونقدة الشعر أمثال : قدامة ،الأصفهاني والآمدي والثعالبي وأضرابهم ، رأيت أنّ التجدّد الشّعري في العصر العباسي لمْ يتعدّ في الأغلب صناعة الشعر ، وأنّه منحصر في الوجداني منه .

النص :

ما هو أثر الحياة الجديدة والعصر الجديد في أغراض الشعر؟ و في جواب هذا السؤال نقول : لقد عرف الشعر العربي في عصوره الأولى أغراضا محدودة هي الفخر والهجاء والمدح والرثاء والوصف والغزل ثم النقائض التي هي مزيج من الغرضين الأولين ، وكان لهذه الأغراض طريقة تقليدية تؤدى بها، أقل ما يقال فيها : إنها تعتمد على الصراحة والبساطة والجدّ ، جدُّ البادية الذي لا يعرف الهزل ولا يجيده إذا تورط فيه .

لكن الظروف الجديدة قد غيرت من آفاق الشعراء و تفكيرهم ، وفتحت عيونهم على حياة جديدة كل الجدّة، وفيها كل ما يمكن أن يتصوّره المرء من مجتمع واسع الأرجاء متعدّد الطبقات مختلف النّزعات والأهواء تلتقي فيه الفلسفة الإغريقية بحكمة الهنود وحضارة الفرس وزندقتهم بتقشف الإسلام و ورعه.

وقد أدّى كل ذلك إلى تحول الأغراض القديمة عن طابعها الموروث تحوُّلاً يَقْوَى حينا و يضعف حينا آخر، كما أدى إلى ظهور أغراض جديدة لم تكن تصلح لها و لا تعين عليها .

ومن الفنون القديمة التي تطوّرت، الوصف. فقد وُجد هذا الغرض منذ العصر الجاهلي وكان وصف مظاهر الطبيعة البدوية والحضرية في ثنايا القصائد و لكنّه تطوّر في العصر العباسي فأصبح غرضا قائما بذاته وافْتُتحت به القصائد واتّسعت ليصور جوانب الحياة ومظاهر الحضارة الطبيعية والصناعية من القصور الجميلة و البساتين الخضراء والبرك الأنيقة والنافورات والآثار والسفن والمعارك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

كذلك تطور غرض الفخر والحماسة في هذا العصر ففيه افتخر الشعراء بالأمجاد العربية والانتصارات الرائعة والفتوحات الضخمة، كما افتخر بعض الشعراء من أبناء الأمم التي اندمجت في الإسلام في العصر العباسي بأمجاد أممهم.

وكان للنهضة العلمية والترجمة في هذا العصر أثرها الواضح في اتجاهات معاني الشّعراء وأفكارهم إلى العمق و التحليل و الغزارة والاستقصاء، ثم الترتيب المنطقي لأفكار القصيدة ومعانيها بطريقة لم تكن معروفة قبل ذلك . كما ابْتُكرت معان من وحي الحياة الحضارية التي عاشها الشعراء في العصر العباسي وقد اتَّسم خيال الشعراء بالخصب والروعة وجمال التشبيهات والاستعارات ، كما أخذ بعضهم عن الفرس مبالغَتَهم في الخيال وابتكار الصوَرِ المؤثِّرة في النَّفس.

أما من حيث الألفاظ فقد هجر الشعراء الألفاظ الغريبة الصَعبة واستخدموا السّهلة العذبة والتراكيب الأنيقة، وأدخلوا بعض الألفاظ الأعْجمية و اهتمّوا بالصّنْعَة والتأنّق في المحسّنات البديعية وغَالى بعضهم في ذلك كأبي تمام.

وجدَّدَ بعض الشُّعَراء في بناء القصيدة فلم يَسِرْ على النَهج التَقليدي فهذا ، أبو نواس نادى بعدم افتتاح القصيدة بالغزل أو الوقوف على الأطلال ، وإنما بوصف الخمر.

وافتتح غيره قصائدهم بالحكمة أو بالوصف أو بالغرض الأساسي للقصيدة ممّا حقق الوحدة الموضوعية.

ومن حيث الوزن سار الشعراء على النظام القديم للقصيدة العربية من التزام الوزن الواحد القافية الموحّدة، لكن غلب عليهم استعمال البحور القصيرة الموسيقية الإيقاع التي تتناسب مع ما شاع في ذلك العصر من ترَفٍ و لهْوٍ و غناء و لو أن بعضهم بدأ يَعْدِل عن القافية الموحّدة.

ظل العباسيون ينظمون في الموضوعات القديمة من المديح و غيرها مما كان ينظم فيه الجاهليون والإسلاميون و بفضلك أبقوا للشعر العربي على شخصيته الموروثة وقد مضوا يدعّمونها دعما بما لاءم بينها وبين حياتهم العقلية الخصبة وأذواقهم المتحضّرة المرهفة. فإذا هي تتجدّدُ من جميع أطرافها تجدّدا يقوم على التواصل الوثيق.

العصر العباسي الأول (بتصرف)

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أنجز الدرس :

1	2	3
أكتشف معطيات النص	أناقش معطيات النص	أستخلص وأسجّل

قواعد اللغة :

الصفة المشبهة

1 - عد الى النص ولاحظ قول الكاتب :« هجر الشعراء الألفاظ الّصعبة ، واستخدموا السهلة العذبة ، والتراكيب الأنيقة... فوصفوا القصور الجميلة والبساتين الخضراء وغيرها من مظاهر الحضارة »

2 - تعلمت أنّ الصفة المشبهة اسم مشتق يدلّ على ذات قامت بها صفة على وجه الثبوت والدوام .

3 - أكتشف أحكام القاعدة :

لاحظ الكلمات : - الصعبة - السهلة- الأنيقة - الخصراء.

- عن أيّ شيئ تدلّ ؟
- استخرج الأفعال التي صيغت منها .
- قارن بين هذه الأفعال واستنتج الصفات المشتركة بينها.
- قارن بين الفعل والصفة التي صيغت منه ووزنها.

4 - أبني أحكام القاعدة :

1) **الصفة المشبهة** : اسم مشتقّ يدل على ذات قامت بها صفة على وجه الثبوت والدوام.

2) تصاغ من فعل ثلاثي لازم ، يكون على وزن فَعِلَ أو على وزن فَعُلَ.

أ - فتأتي من فعل على أوزان ثلاثة : فَعِل - فعلان - أفْعَل ، ومؤنثها فَعِلة ، فَعْلى فَعْلاء.

ب - أمّا من فَعُلَ فتأتي على أوزان كثيرة منها : فَعيل - فَعَل - فُعَال - فَعَال ...

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج – وتختلف أوزانها بحسب دلالتها ، ووزن فعلها.

د – يـرد معمول الصفة المشـبهة معرفة مجرورا بالإضافـة أو مرفوعا على الفاعلية. ويرد نكرة منصوبا على التمييز.

5 - في مجال إحكام موارد المتعلم وضبطها :

ا) في مجال المعارف :

– عين مما يلي الصفة المشبهة مبينا وزنها وفعلها.

– قال المنذر الأكبر يصف جارية ، بعث بها الى كسـرى أنو شـروان : « إنّي وجّهْتُ إليـك جارية معتدلة الخَلْقِ ، نقيَّة اللَّـوْن والثّغر ، بيضاءَ ، قمرَاءَ ، دعَجْاءَ ، عيناءَ أسـيلة الخدِّ بعيدة مهوى القُرْطِ ، حسـنة المعصم ، لطيفة الكفّ ...حليمةً كريمة الخالِ ».

ب) في مجال المعارف الفعلية :

– صبغ الصفات المشبهة من الأفعال التالية ثم وظفها في جمل مفيدة .

– فطِن – عفّ – حذِرَ – سقِمَ – سهُلَ – حوِلَ –

– أعرب : قصر الأمم بنادي الصنوبر أنيق بناؤه فيه قاعة فسيحة الأرجاء تعلوها قبة كبيرة حجما.

ج) في مجال إدماج أحكام الدرس :

اكتب فقرة تتحدث فيها عن بعض مظاهر التجديد في القصيدة العربية وأسبابها موظفا أربع صفات مشبهة .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة (رقم 02)

ابن جارك غليظ الطّباع خشن المعاملة ، كثيرا ما يمزق بتصرفاته هدوء أسرته في وقت متأخر من الليل. فكرت في تخليص هذه الأسرة من معاناتها.

حرّر نص الحوار الذي دار بينكما مستعملا أسلوب الإغراء والتحذير واسمين منقوصين وما أمكن من الصفة المشبهة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

نشـــاط النثـــر

للجاحـــظ

أتعـرف من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسـة المعاني وأسـاليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة على :

- أثر النزعة العقلية في النص.
- تحديد نمط النص وخصائصه .
- التدريب على إنشاء نصوص وفق نمط النص. .
- النعت .
- لا النافية للجنس

أتعرف على صاحب النص :

هـو أبـو عثمان بـن محبوب الكناني ولد سـنة 160 هـ بالبصرة ، ولُقِّـب بالجاحظ لبروز عينيـه ، نشـأ بهـا في وقت كانـت فيه مهد العلـم والأدب . أقبل بذكائـه الفائق وحافظته الواعيـة علـى مجالـس العلم ونـدوات الأدب يغترف منهـا ، ويتصل بكبـار رجال الدين وعلماء اللغة والأدب حتى غزر علمه شرع في الكتابة و التأليف .

ترك حوالي مائتي كتاب ورسـالة ، تعد ثروة أدبية وذخيرة فكرية، يعتبر أول عالم عربي جمـع فـي كتابته بين الجد والهزل، وأكثـر من التصنيف في الحيـوان والنّبات، في الأخلاق والاجتماع . مات سنة 255 هـ .

النص:

« حدّثنـا أبـوْ جعْفر المَكْفوفُ النَّحْويُّ ، وَأَخُـوهُ رُوحُ الكاتبُ ورجالٌ من بني الْعنْبَر : أَنَّ عنْدَهُـمْ فـي رِمَال بَلْعَنْبَرَ حَيَّةٌ تَصيـدُ الْعَصَافيرَ وَصغَارَ الطَّيْر بأَعْجَب صَيْـد. زَعَمُوا أَنَّهَا إِذَا انْتَصَـفَ النَّهَـارُ، وَ اشْـتَدَّ الْحَرُّ في رِمَـال بَلْعَنْبَر، وَ امْتَنَعَت الأَرْضُ عَلَـى الْحَافي وَ الْمُنْتَعل، وَ رَمِضَ الْجُنْدُبُ غَمَسَـتْ هَذه الْحَيَّةُ ذَنَبَهَا في الرَّمْل، ثُمَ انْتَصَبتْ كَأَنَّهَا رُمْحٌ مَرْكُوزٌ، أَوْ عُودٌ ثَابتٌ فَيَجيءُ الْطَّائرُ الْصَّغيرُ أو الْجَرَادَةُ، فَإِذَا رَأَى عُودًا وَكَرِهَ الْوُقُوعَ عَلَى الرَّمْل لشدَّة حَرِّه وَقَعَ عَلَى رَأْس الْحَيَّة عَلَى أَنَّهَا عُودٌ، فَإِذَا وَقَعَ عَلَى رَأْسهَا قَبَضَتْ عَلَيْه، فَإِذَا كَانَ جَرَادَةً، أَوْ جُعَلاً، أَوْ بَعْضَ مَا لاَ يُشْبعُهَا مثْلُهُ، ابْتَلَعَتْهُ وَبَقيَتْ عَلَى انْتصَابهَا، وَ إِنْ كَانَ الْوَاقعُ عَلَى رَأْسهَا طَائرًا يُشْبعُهَا مثْلُهُ، أَكَلَتْهُ وَ انْصَرَفَتْ، وَ أَنَّ ذَلكَ دَأْبُهَا، مَا مَنَعَ الرَّمْلُ جَانبَهُ في الْصَّيْف وَالْقَيْظ،

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

فِي ائْتِصَافِ النَّهَارِ وَالْهَاجِرَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الطَّائِرَ لاَ يَشُكُّ أَنَّ الحَيَّةَ عُودٌ ، وأنَّه سَيقُومُ لهُ مَقامَ الجِذْلِ لِلْحِرْباءِ، الى أنْ يَسْكُنَ الحَرُّ وَوَهَجُ الرَّمْلِ .

وَفي هذَا الحَديثِ مِنَ العَجَبِ أَنْ تَكُونَ الحَيَّةُ تَهْتَدِي لِمِثْلِ هَذِه الحيلَة ، وفيهِ جهْلُ الطَّائِرِ بِفَرقِ ما بيْنَ الحَيوانِ وَالعُودِ، وفيه قلَّةُ اكْتِراثِ الحَيَّةِ للرَّمْلِ،الَّذي عَادَ كَالْجَمْرِ، وَصَلُحَ أَنْ يَكُونَ مَلَّةً وَمَوْضِعًا للخبْزَةِ، ثُمَّ أَنْ يَشْتَمِلَ ذَلِكَ الرَّمْلُ على ثُلُثِ الحَيَّةِ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ ، والرَّمْلُ على هَذِهِ الصِّفَةِ. فَهَذِهِ أُعْجُوبَةٌ مِنْ أَعَاجِيبِ مَا فِي الحَيَّاتِ».

1 - أثري رصيدي اللغوي :

بلعنبر : بني العنبر، صيغت على هذا النحو للتخفيف. **امتنعت الأرض** : امتنع السير فيها لشدة الحرارة. **الجندب** : الجراد . **جعل** : الجعل حشرة صغيرة سوداء.
دأبها :عاداتها. **الهاجرة** : وقت اشتداد الحرّ عند الظهيرة . **الجدل** : بقية جذْع الشجرة يبست وذهبت فروعها. **قلة اكتراث** : قلة اهتمام . **الملّة** : الرماد الحار الذي تخلفه بغد انطفائها.

2 - أكتشف معطيات النص :

- من هو راوي هذه القصة ؟
- ما الحيلة التي اهتدت إليها الحية ؟
- مِمَّ يتعجب الجاحظ ؟
- اذكر من الأسباب ما أورده في ذلك .

3 - مناقشة المعطيات :

- ما قيمة قول الجاحظ في أول النص : « حدثنا أبو جعفر المكفوف النحوي ..... بني العنبر» ؟
- للجاحظ في هذا النص حديث رواه ، وحديث أتى به من عند نفسه يعبر فيه عن رأيه. حدّد كلاً منهما في النص.
- ما الذي تفيده كلمة « زعموا» ؟
- « امتنعت الأرض على الحافي والمنتعل » في هذه العبارة صورة بيانية ومحسن بديعي حدّدهما ثم اذكر أثرهما البلاغي ؟
- ماذا يعني الكاتب من قوله عن الحية : « انتصبت كأنها رمح مركوز أو عود ثابت » ؟ وما قيمة التشبيه هنا ؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- هذا النص دليل على مدى ما وصلت إليه الثقافة العربية في عصر الكاتب وشاهدٌ على اتساع معارفه وضح ذلك .

4 - أحدد بناء النص:

- ما نمط النص ؟ اذكر بعض خصائصه .
- أخبرك صديقك أنّ جاره بينما كان في قاربه يصطاد السمك ، رأى شيئا غريبا في الفضاء ، ثم اقترب ذلك الشيئ حتى صار على مقربة منه فتأكد أنه « صحن طائر » ... اتمم سرد أحداث هذه القصة متبعا طريقة الجاحظ .

5 - أتفحص الاتساق والإنسجام في تركيب فقرات النص:

- ما علاقة الفقرة الأخيرة بالقصة
- تضمن هذا النص فكرتين أساسيتين ، اذكر لكلّ منهما عنوانا مناسبا.
- ما المعاني التي تفيدها حروف العطف : ثمّ ، أو ، الفاء .
- استخرج الألفاظ التي استعملت لوصف البيئة

6 - أجمل القول في تقدير النص:

- حدّد موضوع النص العام ، أ هو جديد أم قديمٌ ؟
- استنتج من النص السمات العامة لطريقة الجاحظ .
- يبدو الجاحظ عالما باحثا محققا ، علّل .
- استخرج صورتين بيانيتين ثم بين أثرهما في المعنى.

قواعد اللغة :

النعت.

1 - عد الى النص ولاحظ قول الكاتب :

« ثم انتصبت كأنّها رمح مركوز، أو عود ثابت ، فيجيء الطائر الصغير أو الجرادة ... »

2 - **تعلمت** أن النعت تابع يدل على معنى أو صفة في منعوته فيوضّحه إن كان معرفة ويخصّصه إن كان نكرة.

1 - أكتشف أحكام القاعدة:

- ما وظيفة لفظة مركوز ؟
- ما العلاقة بين النعت والمنعوت ؟
- بم يُسمى هذا النعت ؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- لاحظ المثال : تَنَزَّهْنا في حديقةٍ جميلٍ منظرُها.
- ما وظيفة كلمة جميلٍ في الجملة ؟
- ما علاقة المنظر بالحديقة ؟
- حدّد الموصوف .
- في أي شيء تطابق لفظة « جميل » ما قبلها وما بعدها ؟
- بم يسمى هذا النوع من النعت ؟

2 - أبني أحكام القاعدة :

النعت هو تابع يدل على معنى أو صفة في منعوته فيوضحه إن كان معرفة ويخصّصه إن كان نكرة.

أنواعه من حيث لفظه :

1) **النعت المفرد** : مثل جاء الطالب المجتهد .

2) **النعت الجملة** : اشتريت كتابا مضمونه مفيد .

3) **النعت شبه جملة** : هذا رجل من الصحراء .

أنواعه من حيث المعنى :

1) **النعت الحقيقي** : وهو ما يبين صفة من صفات متبوعه ويطابقه في كل شيء.

2) **النعت السببي** : وهو ما دل على معنى في اسم ظاهر بعده منتسب إلى المنعوت ومرتبط به بضمير بارز يطابقه. مثل : زرتُ مَدينةً نظيفةً شوارعُها .
يطابق ما قبله في الإعراب وفي التعريف والتنكير ويوافق ما بعده في التذكير والتأنيث .

3 - إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ - في مجال المعارف :

استخرج مما يلي النعت و بين نوعه :

1 - قرأت هذا الكتاب الشيّق الممتع.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2 – ولا خيـــر فـي ودّ امـــرئ متلـــوّن ★ إذا الرّيـــح مالـــت مـــال حيـث تميـل

3 – لا يـدرك المجـد إلا سيّـد فطـــن ★ لمـا يشـقُّ علـى السّـــادات فعـال

4 – زار بيتنا ضيفٌ وافرٌ علْمُه فاضِلَة أخلاقه.

ب – في مجال المعارف الفعلية :

1 – حوّل الجمل الوصفية إلى نعوت مفردة :

أ – شاهدنا قطارا سيره سريع.

ب – عطفت على فقير نفسه عفيفة.

ج – ركبت باخرة غرفها جميلة.

د – أحب كل عامل يتقن عمله.

2 – اجعل النعت الحقيقي نعتا سببيا فيما يلي وغير ما يلزم تغييره.

أ – تنزهنا في روض منظره جميل .

ب – أكلنا فاكهة لذيذة .

ج – شربنا من نبع ماؤه عذب .

4 – في مجال إدماج أحكام الدرس :

– أعجبت بشخصية صفها في فقرة من إنشائك موظفا ما أمكن من النعوت.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة

خواطـــر في بنـــاء الحضـــارة

مالك بن نبي

تقديم النّص:

كيف يتم بناء الحضارة والتخطيط لها ؟ وكيف خطط لها غيرنا من الأمم التي قطعت أشـواطا فـي هذا المجـال ؟ وهل خططنا نحن لحضارتنا منذ خطونـا خطواتنا الأولى في هذا الطريق؟ ولماذا وصل غيرنا و تأخرنا نحن ؟

دونك هذا النص الذي تجد فيه الجواب عن هذه الأسئلة.

النص:

« ... إذا أردنـا أن نبنـي مجتمعـا أفضـل فهـذا يعني أننـا نبني مجتمعـا متحضرا، وهو بدوره أيضا يعني أنه لابد أن نعمل لتكوين حضارة. وإنّ نظرة واحدة إلى نهضتنا البعيدة ، حينمـا نهضنا على صوت زعمائنـا الأقدمين كجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده. حينما سـمعنا هذه الأصوات الجليلة وأيقظتنا من سـباتنا أين توجهنا؟ في طريق الحضارة طبعا ، ولكـن مـن غير أن نحدد الهدف ونوضح معالم الطريق فلو أننا قارنا سـيرنا الحضاري بسـير حضارة أخرى فسـوف نشـعر في عصر السـرعة هـذا ، في العصر الذي يخضـع فيه التطور الاجتماعي لعوامل التاريخ ، عوامل التسـريع بأننا نسـير ببطء. وهذه الحقيقة تتجلى بكل وضوح في مقارنة بسيطة ، وحينما استمعنا لأول مرة لمنادي النهضة العربية الإسلامية وهو جمال الدين الأفغاني نهضنا وبدأنا السـير.ولكن لنقارن سـيرنا ونتائجه الاجتماعية بسـير مجتمع آخر استيقظ بعد عشر سنوات ، وهو مجتمع اليابان، أيقظه الاستعمار كما أيقظنا نحـن ، فقد دقت على بابه يد الإسـتعمار الحمراء وشـعر بأن كيانه مهـدد ففتح الأبواب له ولأفكاره الاستعمارية. غير أن الياباني أدرك أن واجبه أن ينهض وأن يقوم بدور حاسم قبل أن يسيطر عليه الاستعمار ويمحوَ شخصيته ، فقام وسار في الطريق نفسه الذي حاولنا أن نسير فيه ، والغريب أن هذا المجتمع الذي نهض بعدنا بعشر سنوات سار إلى الحضارة ووصل إليها وأصبح في خلال أربعين سنة دولة قوية.

إن اليابـان قـد بنـى مجتمعا متحضـرا فهو قد دخل الأشـياء من أبوابها وطلب الأشـياء كحاجة ، درس الحضارة الغربية بالنسبة إلى حاجته ، لا بالنسبة إلى شهواته فلم يصبح من

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

زبائن الحضارة الغربية يدفع لها أمواله وأخلاقه. أما نحن فقد أخذنا منها كل رذيلة وأحيانا نأخذ منها بعض الأشياء الطيبة التي قدرها الله لنا.

فما معنى سيرنا ؟ وما معنى سير اليابان ؟

إذا عبرنا بالتعبير الصحيح أعني بمصطلح له معنى اجتماعي فإن اليابان قد سارت في الطريق لعمل نسميه البناء ، قامت ببناء مجتمع ونحن كدّسنا عناصر مجتمع ، ولكن تكديس الأشياء لا يأتي بنتيجة ولكي ندرك أثر التكديس في المجتمع نفترض أننا كدسنا عناصر البناء لعمارة معينة ، فأتينا بمئات الأطنان من حجر وإسمنت وخشب وحديد فإننا لا نستطيع أن نقيم من هذا التكديس بناء ولو بعد مئات السنين ، بينما لو سلكنا طريق البناء فإننا في شهر واحد نبني على الأقل شقة واحدة ، إن أول ما يجب علينا أن نفكر فيه حينما نريد أن نبنيَ حضارة أن نفكر في عناصرها تفكير الكيمياوي في عناصر الماء إذا أراد تكوينه ، فهو يحلل الماء تحليلا علميا ويجد أنه يتكون من عنصرين : عنصر الأيدروجين وعنصر الأكسجين .ثم إنه بعد ذلك يدرس القانون الذي يتركب به هذان العنصران ليعطيانا الماء، وهذا بناء ليس بتكديس ، ذلك لأنه لو كدس ملايين الأطنان من الأيدروجين والأكسجين ثم بقي ينتظر أن يتكون الماء ، فإنه لا يتكون وحده إلا بأن يبعث الله إليه شرارة من عنده. فحينما نحلل منتجات الحضارة ، و لنأخذ أيًا منها ولتكن هذه الورقة فإننا نجدها تتكون من عناصر ثلاثة – الإنسان – لأنه هو الذي اخترعها بفكره وصنعها بيده حين اخترع الفكر الإنساني الورقَ . فالعنصر الأول إذن الإنسان . أما الثاني فهو التراب. إذ من التراب كل شيء في الأرض وفي باطنها...

وأما الثالث فهو الزمن لأنه إذا صح ما أقول، فلماذا لم يخترع الفكر الإنساني الورقة قبل هذا التاريخ ؟ إن الجواب عن ذلك هو نقص تجاربه في هذا المضمار ، وفي مضمار علم التراب والنبات . فالزمن قبل ذلك التاريخ لم يكف لتخمُّر فكرة ابتكار الورق.

إذا يجب أن تجتمع عناصر ثلاثة حتى يتكون منها الورق

الإنسان ـــــــ التراب ـــــــ الوقت.

وأنا حينما أحاول التخطيط لحضارة فليس عليّ أنْ أفكّر في منتجاتها وإنّما في أشياء ثلاثة في الإنسان والتراب والوقت ، فحينما أحل هذه المشكلات الثلاثة حلا علميا ، يأتي

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

ابنيَ الإنسان بناء متكاملا وأعتني بالتراب والزمن ، فإنني أكون قد كوّنت المجتمع الأفضل، كوّنت الحضارة» .

مالك بن نبي

من كتابه : » حديث في البناء الجديد» (بتصرف)

أنجز الدرس :

1	2	3
أكتشف معطيات النص	أناقش معطيات النص	أستخلص وأسجّل

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحركة العلميـــة وأثـرها على الفـكـر والأدب

حنا الفاخوري

تقديم النّص :

قامت الدولة العباسية على أكتاف الفرس ونقلت قاعدتها إلى بغداد ،فتحول وجهها نحـو فارس واتسـع فيها مجال البذخ والترف ، وشـجع الخلفاء الحركـة العلمية وحركة النقـل والترجمـة وجرى في العقـل العربي وعي علمي ، كان منه تَفَلْسُـف ، وكان منه علوم شتى وأثر على الفكر والأدب .

النص :

سـقط الأمويون في الشـام فانتقلت الخلافة إلى بني العباس و انتقلت قاعدتها إلى بغداد لقيام الدولة الجديدة على أكتاف الفرس. وهكذا تحوّل وجه الدّولة إلى فارس، وغلبت فيها العـادات والأنظمة الفارسـية، ونشـأت في الأمـة الجديدة نزعة قويّة إلـى الانفتاح على الأمم الأخرى بالاستفادة مما عندها من حضارة وثقافة.

واتسعت اقتصاديات البلاد اتساعا عظيما فسح مجالا واسعا للبذخ والترف، ونشأ عن الترف وتمازج الشـعوب المختلفة الأجناس في الدولة الإسـلامية انحطاط في الأخلاق، كما نشأ عن ذلك نزعة قويّة إلى إطلاق الحرّية الدينية. وشجّع الخلفاء العباسيون أنفسهم الحركة العلمية في شتى نواحيها، ومدّوها بمالهم وجاههم وجعلوا بلاطهم موْطن كبار الشعراء و الكتاب، وتنافسوا في فتح دور العلم شجعوا حركة النّقل و الترجمة والنسخ ، فتُرجمت إلى العربية الآثار الفكرية العالمية من يونانية وهندية وفارسـية وغيرها، وانتشـرت في العالم العربي فلسفـة اليونـان وطبّهـم وعلومهم الرياضيـة والفلكـية ، فكانـت العلـوم اليونانيـة والعقل اليوناني من بواعث التصنيف والاشـتغال بالعلوم ؛ وكان العقل الهندي من بواعث الزهـد والحكمـة ؛ وكانـت الحضارة الفارسـية من بواعـث الزخرفة والتفخيم والموسـيقى. وهكـذا أصبـح العقل إماما في العالم العربي، يتفلسـف ويحلل كل شـيء ويريد أن يكون حُكما في كل مسـألة علمية، وأن يُسْتَشَـار في القضايا الدينية و الأدبية. وأصبح الزخرف الفارسي نموذجا يُجرى عليه في الكتابة فجنح الكتّاب إلى الصنعة في الصياغة والتعبير.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

وهكذا جرى في العقل العربي وعْيٌ علمَي شامل هزّ كيانه هزا عنيفا، ومال به عن الفطرة إلى التقسيم المتسلسل والتحليل والتعليل، وإلى توسيع آفاق الثقافة العربية، وإلى وضع علوم اللّغة من نحو وبيان وعروض و ما إلى ذلك، و إلى تعمد صناعة علمية في الصياغة اللفظية والزخرفة التعبيرية.

كان لهذا الانقلاب أثر في الشعر العربي وقد ظهر ذلك الأثر في أغراضه وفنونه وأساليبه. فمن حيث أغراضه فإنها لم تكد تخرج عن نطاق النوع الغنائي وقد ضعف الشعر السياسي وشعر الفخر والحماسة وظهر الشعر الفلسفي الذي ينظر في الكائنات نظرة تحليلية، والشعر الصوفي الذي يرفع الغزل من عالم المادة إلى عالم الروح ، ويدور حول التأمل في الله وكمالاته ، والشعر التعليمي الذي اتخذه أصحابه وسيلة إلى نظم ألوان من فنون العلم تسهيلا لحفظها، ومن ذلك أن بعض الشعراء نظموا كتاب «كليلة ودمنة» شعرا. وظهر أيضا الشعر التهكمي والهزلي والتراسل بالشعر؛ وقد استقلّت بعض الأبواب كالخمر والزهد ووصف الصيد فتظمت في ذلك القصائد الكاملة.

ومع ما يلغه الشعراء من تفنُّن في الأغراض فإنهم حافظوا عموما في بناء القصيدة على الأوضاع الموروثة عن الأقدمين. ولئن أجروا تغيّرا أو تجديدا في ترك الابتداء بذكر الأطلال أحيانا إلى وصف القصور والخمور، وفي الحرص على التناسب والترابط بين أجزاء القصيدة أحيانا أخرى، ومراعاة الترتيب في التركيب ؛ والإكثار من النظم على البحور الخفيفة، والميل إلى هجر الغريب من التراكيب والألفاظ، واعتماد العذوبة والوضوح والتزام البديع وأساليب البيان التزاما. وبالجملة فقد غلبت الصنعة على الشعر وأخذت تزداد وتتمو إلى أن أصبح الشعر في أواخر العهد العباسي زخرفة مقيتة.

أما النثر العباسي فقد راح ينمو في ظل الحضارة الجديدة متخطيا الحدود التي وقف عندها الشعر ، فظهرت فيه آثار المدنيّة العباسية والتفكير العباسي أكثر مما ظهرت في الشعر. فظهر أثر الفلسفة والعلوم في النثر العباسي، فاتسع مجال التفكير وعني الكتّاب بربط الأسباب بالمسببات ، وامتدت العقول بتأثير النقل والترجمة إلى وضع الكتب واتباع الأساليب التصنيفية فيها. وظهر الأثر الفارسي والآداب الفارسية والترف العباسي في الكتابة فمالت إلى السهولة في العبارة، والتانق في اللفظ، والجودة في الوصف وإطالة المقدمات، وتنويع البدء والختام، ومالت إلى الغلوّ والإكثار من الألقاب والدعاء ، كما مالت قبل كل شيء وبعد كل شيء إلى التفصيل والإطناب.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

تلـك أهم مميزات النثر العباسـي أوردناها على وجه التعميم والتغليب وسـينحدر ذلك النثر شيئا فشيئا في سبيل التنميق والزخرفة حتى يصبح مع الأيام مجرَّدَ صنعة.

عن المشوق في المطالعة والأدب (بتصرف)

1 - أكتشف معطيات النص :

- كيف قامت الدولة العباسية ؟
- ما سبب تحويل العاصمة من دمشق إلى بغداد ؟
- وضّح أثر الحرية في التطور والإبداع ؟
- ما دور الخلفاء في إزدهار الحركة العلمية والأدبية؟
- وضح أثر الحضارة الهندية والفارسية واليونانية في بناء الحضارة العربية والإسلامية.

2 - أناقش معطيات النص :

- بين أثر الحركة العلمية في الشعر : في الأغراض والفنون والأساليب .
- اذكر الجوانب الفكرية الأخرى التي تأثرت بالحركة العلمية.
- ماذا ظهر أثر الحركة العلمية في النثر أكثر و أعمق مما هو في الشعر ؟
- اذكر أثر المدنية العباسية في النثر.

3 - أستخلص وأسجل :

- حدد مظاهر بيئة الكاتب في هذا العصر من خلال النص.
- أذكر أسباب ازدهار ورقي الفكر العربي والإسلامي في العهد العباسي .
- ما الجوانب الفكرية والأدبية التي تأثرت بالحركة العلمية ؟

قواعد اللغة :

لا النافية للجنس.

1 - **لاحظ** قول الشاعر :

لا خيـرَ فـي رأي امْـرئٍ بغيـر رُؤيـة ★ ولاخيـرَ في جهـلٍ تُعَـاب به غـد البُعْـدِ

2 - **تعلمت** أن الجملة الاسـمية تتألف من مبتدإ وخبر ، كما أن هناك نواسـخ تدخل على المبتدإ والخبر فتغير أواخرهما، اذكر بعضا منها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3 - أكتشف أحكام القاعدة:

- في قول الشاعر: لا خيرَ في رأي ... ولا خير في جهل ...
- قارن بين الاسم الواقع بعد «لاَ» و بعد «إنّ» في قولنا: «إنَّ المطرَ متساقطٌ»
- فيمَ يشتركان ؟ ، علام تدلّ «لا» ، ما هو عملها ؟
- أين خبر «لا» في قول الشاعر ؟
- كيف جاء اسمها وخبرها ؟
- في قولنا : اشتريت حصاناً بلا سرج ، لماذا بطل عمل «لا» ؟
- ماهي شروط عمل «لا» حتى تعمل عمل «إنّ» ؟

4 - أبني أحكام القاعدة:

1) «لا» النافية للجنس تعمل عمل «إن» أي تنصب الاسم وترفع الخبر مثل : لا طالبَ حاضرٌ.

2) تعمل «لا» بخمسة شروطٍ هي:

- أن تكون نافية للجنس نصّا.
- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.
- أن يكون اسمها متصلا بها.
- أن لا يتقدم خبرها عليها.
- أن لا يدخل عليها جارّ .

3) اسم لا يكون إما : مفردا أو مضافا أو شبيها بالمضاف.

- إذا كان اسمها مفردا يبنى على ما كان ينصب به مثال: لا أجرَ لمن لا يعمل.
- وإذا كان مضافا أو شبيها بالمضاف وجب نصبه لفظا . مثل: لاقاطعاً شجرا مُفلحٌ.

5 - إحكام موارد المتعلم وضبطها.

أ) في مجال المعارف الفعلية.

- بين « لا » النافية للجنس واسمها وخبرها فيما يأتي:
- لا شكَ في إخلاص المؤمن.
- لا أنصار غير متنافرين.
- لا منافقَ محبوب.
- لا عاملا خيرا مذموم.
- لا رفيق سوء محبوب.
- «**لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق**» حديث شريف .

elbassair.net
قلم الجزائري
WWW.DZPEN.COM

ب) في مجال المعارف الفعلية:

- ابن جملا بِ « لا » النافية للجنس بحيث يكون اسمها مرة مفردا ، ومرة مضافا ومرة أخرى شبيها بالمضاف.

- أعرب ما يلي: لا قاطعا شجرا مفلح.

ج) في مجال إدماج أحكام الدرس

ركب فقرة من إنشائك تبرز فيها أهمية العلوم ومساهمتها في تطوير وسائل العيش للإنسان ، موظفا ما أمكن من « لا » النافية للجنس .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

العصر العباسي

الطور الثاني 334 هـ /656 هـ

تمهيد :

الحالة السياسية : كما سبق وأن ذكرنا فإنّ نهاية الفترة الأولى من الخلافة العباسية كانت باستيلاء البويهين على بغداد عاصمة الخلافة العباسية. ومن هنا يمكن الإشارة الى أن الحالة السياسية في الفترة الثانية من العصر العباسي كانت فترة فتن وحروب لم يكن لها مثيل في حياة الخلافة الإسلامية منذ أن قامت ، ولذلك أسباب يمكن حصرها في عاملين أساسين :

1 - **عامل داخلي** : ويتمثل هذا في ضعف الخلفاء العباسين المتزايد لأسباب عدة ، كذلك قوة شأن الدويلات المستقلة عن السلطة حيث لم يعد يربطها بها إلا الاعتراف الاسمي فقط (اعتراف الدويلات بالعاصمة بغداد شكلا دون تطبيق نفوذها) يضاف إلى ذلك شدة الصراع بين الإمارات حيث أن كل إمارة تحاول إفناء الأخرى، ونتج عن هذا الصراع الحاد دويلات منها :

- الدولة البويهية بفارس وبغداد 321هـ/ 447 هـ
- الدولة الغزنوية في الهند وأفغانستان 351 هـ/ 582 هـ
- الدولة الفاطمية في مصر والشام 357 هـ/ 567 هـ
- استيلاء السلاجقة على بغداد 443 هـ
- الدولة الأيوبية في مصر والشام 567 هـ (التي حكمت بعد الدولة الفاطمية)

واستمر ذلك الصراع بين هذه الدويلات وأدى إلى فتن ونزاعات بينها، بينما كان أمراؤها في غفلة عن أعدائهم فأغار التتار على بغداد عاصمة الخلافة العباسية

وسقطت نهائيا عام 656هـ وانتهى بذلك عهد الدولة العباسية.

2 - **عامل خارجي** : قامت أوروبا بحملة صليبية (استعمارية) عام 491 هـ لاحتلال بلاد المشرق العربي بجيوش قوية عبر المتوسط إلى سواحل فلسطين والشام ورفعوا الصليب فوجهوا ادّعاء لحماية بيت المقدس، وتمكنوا من اغتصاب جزء كبير من أرض فلسطين وأنشأوا أربع إمارات صليبية :

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1 - الرها 2 - طرابلس 3 - أنطاكيا 4 - بيت المقدس

وأقاموا لها حصونا وقلاعا صليبية، وكانت غفلة المسلمين وانقسامهم وتنازع أمرائهم من أكبر العوامل في نجاح هذا الغزو الاستعماري الصليبي. وأفاق المسلمون على وجود عدو مغتصب حولهم، فحملوا السلاح وقاوموا الصليبين قرابة قرنين كاملين من الزمن وعرفت هذه المقاومة في التاريخ باسم الحروب الصليبية. وقد قاد جيش المسلمين قادة أبطالا نذكر منهم صلاح الدين الأيوبي الذي وحد الشام ومصر تحت راية الإسلام، وتمكن بفضل قوته من جمع وتوحيد الإمارات المنفصلة واسترجاع بيت المقدس سنة 385 هـ وتم القضاء على الصليبّيين وطردهم من الشام نهائيا سنة 296 هـ على يد السلطان خليل بن قلاوون .

2 - **الحالة الفكرية**: ويمكن تقسيمها إلى فرعين:

أ - **الناحية العلمية**: ونشير في هذه الفترة الى أنّ الحالة الفكرية التي سادت تتفرع إلى فرعين:

لقد تقدمت الحركة العلمية في النصف الأول من هذه الفترة وبلغت فروع المعارف العلمية إلى أكثر من ثلاثمائة فرع ،حيث وضعت أصول الطبيعيات وارتقت الفلسفة وكثرت كتب التاريخ ومعاجم اللغة.

وقد ساءت الأحوال في النصف الثاني من هذه الفترة الشيء الذي أدى إلى تخلف الحياة العلمية في بغداد بسبب سقوط الدولة في يد السلاجقة، بينما استمرت مصر على يد الأيوبيين ، فكثرت فيها دوائر المعارف والعلوم. ومع وجود الانحلال السياسي الذي أصاب الدولة و ظهور القوميات ، ظلت الحركة الأدبية قائمة.علما أن هذا الجانب قد سجّل تقدما في النصف الأول ولكن ما لبث أن تلاشى في النصف الثاني ، ومن أسباب ذلك التقدم :

تنافس الدويلات ورغبة الحكام والأمراء في الاستقلال عن بغداد وهذا عن طريق الاهتمام بالعلم والأدب وتشجيعها. وكان الكثير من الأمراء على صلة قوية بالعلوم والآداب كالحمدانيين بحلب والبويهّيين بفارس والعراق، بينما نافس الفاطميون بمصر غيرهم بتشييد المعاهد العلمية كالأزهر ودار الحكمة.

كما قوي التنافس بين حكام هذه الولايات في جلب العلماء والأدباء الشيء الذي دفع بالنهضة العلمية والأدبية إلى التقدم، فتعددت مراكز الثقافة لتكون بمثابة مكان اغتراف للعلم نذكر منها: حلب، القاهرة، قرطبة.

ولكن تلك النهضة ما لبثت أن ضعفت في النصف الثاني من هذه الفترة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحكمـــة والفلسفـــة في الشعـــر

لأبي الطيب

أتعلـم من خلال هـذا النص بالإضافة إلى دراسـة المعاني وأسـاليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة في العصر العباسي الثاني:

- أثر الحياة الفكرية والفلسفية في الشعر .
- خصائص الشعر الحكمي والفلسفي في الشعر العباسي.
- توظيف الحكمة في التعبير الشفوي والكتابي.
- البدل.
- التوكيد.

1 - أتعرف على صاحب النص:

هـو أبـو الطيب أحمد بن الحسـين الكوفي الكندي ، المعروف بالمتنبي ولد سـنة 303هـ بمحلة كندة بالكوفة ، وتربى فيها. أخذ العلم من علماء الكوفة، ثم انتقل الى الشام، ونزل بالقبائل البدوية فأخذ عنهم فصاحة اللسان واستقام له الشعر.

كان المتنبـي طموحـا، فراح يتنقل بين الحواضر ويقصد العظماء واحدا بعد الآخر، منهم سيف الدولة الحمداني أمير حلب فقربه إليه واصطحبه في رحلاته وحروبه ودامت مصاحبته لـه طويلا ، إلا أن العلاقة سـاءت بينهما فيما بعد. ففـر المتنبي الى الكوفة ثم الى فارس ثم العراق لكنه قتل وهو في طريق عودته إليها سنة 354هـ .

من آثاره ديوان شعر يجمع أهم الأغراض الشعرية المعروفة ، المدح الرثاء، الهجاء ، الغزل والوصف والحكمة.

1 – صَحِـبَ النَّـاسُ قَبْلَنَـا ذَا الزَمَانَـا ★ وَعَنَاهُـمْ مِـنْ شَـأْنِـهِ مَـا عنَـانَـا

2 – وَتوَلَّـوا بِغُصَّـةٍ كُلُّهُـمْ مِنْـهُ ★ وَإِنْ سَـرَّ بَعْضَهُـمْ أَحْيَانَـا

3 – رُبَّمَـا تُحْسِـنُ الصَّنِيعَ لَيَالِيـهِ ★ وَلَكِـنْ تُكَـدِّرُ الإِحْسَـانَـا

4 – وَكَأَنَّمَـا لَـمْ يَـرْضَ فِينَـا بِرَيْـبِ الدَّ ★ هْرِ حَـتَّ أَعَانَـهُ مَـنْ أَعَـانَـا

5 – كُلَّمَـا أَنْبَـتَ الزَّمَـانُ قَنَـاةً ★ رَكَّـبَ المَـرْءُ فِي القَنَـاةِ سِنَـانَـا

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

6 – وَمُـرَادُ النُفُـوسِ أَصْغَـرُ مِـنْ أَنْ ★ نَتَعَـادَى فِيـهِ وَأَنْ نَتَفَـانَى

7 – غَيْـرَ أَنَّ الفَتَـى يُلاَقِـي المَنَايَـا ★ كَالحَـاتٍ وَلَا يُلاَقِـي الهَـوَانَـا

8 – وَلَـوْ أَنَّ الحَيَـاةَ تَبْقَـى لِحَـيّ ★ لَعَـدَدْنَـا أَضَلَّنَـا الشُّجْعَـانَـا

9 – وَإِذَا لَـمْ يَكُـنْ مِـنَ المَوْتِ بُـدٌّ ★ فَمِـنَ العَجْـزِ أَنْ تَمُـوتَ جَبَـانَـا

10 – كُلُّ مَـا لَمْ يَكُـنْ مِنَ الصَّعْـبِ فِي ★ الأَنْفُـسِ سَهْـلٌ فِيهَـا إِذَا هُـو كَانَـا

1 - أثري رصيدي اللغوي :

عنانا : أهمنا وشغل بالنا. **تولوا** : ذهبوا وزالوا ، **ريب الدهر** : حوادثه ، **سنانا** : رأس الرمح ، نصله ، قطعة حادة توضع في رأسه. **كالحات** : عابسات الوجه.

2 - أكتشف معطيات النص :

- ما موقف الناس من الدنيا؟
- ما مدى تعلق الناس بالدنيا؟
- هل حقّق الناس كلهم أمانيهم ؟
- هل وجد الناس السعادة المطلقة في هذه الدنيا ؟
- ما مصدر هذه المصائب التي يعاني منها البشر ؟
- ما الدوافع التي جعلت الناس ينكلون ببعضهم البعض؟
- ما مصير الإنسان في هذه الدنيا ؟
- ما مصير كل من الشجاع والجبان؟

2 - أناقش معطيات النص :

- بما يوحي الفعل « صحب » في مطلع القصيدة ؟
- ما الأسباب التي جعلت الناس يعانون في الدنيا؟
- ما مدلول لفظة « غصة » في البيت الثاني؟
- للإنسان في المأساة التي يعيشها يدٌّ وَضّح .
- ما العبرة التي تستخلصها من حكم الأبيات الثلاثة الأولى؟
- لأي شيء يدعو الشاعر في الأبيات [7، 8 ، 9]؟
- يقول الشاعر : « عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ وَ أَنْتَ كَرِيمُ »

هل ترى علاقة بين هذا القول وما جاء في النص ؟ أي الأبيات يتجلى فيها هذا المعنى ؟

- هل ترى علاقة بين هذه الحكمة ونفسية المتنبي ؟
- من أين استمدها؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3 - **أحدد بناء النص :**

- ما نمط النص ؟ و ما خصائصه ؟ علّل.
- لنص يخلو من العواطف؟ علّل.
- ما المخاطب في هذا النص: العقل أم القلب؟
- يتجلى تأثر المتنبي بالمنطق وضح ذلك من خلال النص ؟
- اشرح البيت الخامس مبديا رأيك فيه ، إلى أي مدى ينطبق هذا البيت على عصرنا هذا ؟

4 - **أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:**

- هل ترى علاقة بين هذه الحكم ؟
- في البيت [8 .9] أسلوب شرط حدد عناصره و العلاقة بين الشرط وجوابه؟
- على من يعود ضمير الهاء : في شأنه ، منه ، لياليه ، أعانه ؟

5 - **أجمل القول في تقدير النص:**

- عرف الحكمة.
- ما أسباب ظهورها في عصر الشاعر ؟ وما مصدرها؟
- من عادة الشعراء استهلال قصائدهم بالوقوف على الأطلال على خلاف شاعرنا بم تعلل هذا ؟
- هل ترى بعض ملامح الحياة الاجتماعية؟ علل.

قواعد اللغة العربية :

البدل

عد إلى النص ولاحظ قول الشاعر :

صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَمَانَا ★ وَعَنَاهُم مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا

1 - **تعلمت** أن البدل تابع مثل النّعت.

2 - **أكتشف أحكام القاعدة :**

- لفظة « ذا » ما وظيفتها؟
- ما العلاقة بين البدل والمبدل منه.

لاشك أنك أدركت إنها علاقة مطابقة.

- ما أنواع البدل الأخرى التي تعرفها؟

3 - **أبني أحكام القاعدة :**

البدل هو تابع مقصود بالحكم الذي نسب الى المبدل منه بلا واسطة لفظية بينهما.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أنواعه:

1) بدل المطابق أو بدل الكل من الكل مثل : جَاءَ الطّالبُ خَالِد .

2) بدل الجزء من الكل أو البعض من الكل مثل : قرأت القصة نِصفها .

3) بدل الاشتمال مثل : أعجبني البلبل صوته .

أحكامه:

1) يبدل الظاهرُ من الظاهرِ ، ولا يبدل المضمر من المضمر ، ويجوز إبدال الظاهر من المضمر مثل: فزتم بالجائزة خمستكم.

2) البدل من اسم الاستفهام أو اسم الشرط يجب أن تسبقه همزة استفهام مثل :كم مالك أعشرون أم ثلاثون ؟

3) يبدل الفعل من الفعل مثل : إن تقرأ تاريخ الفتوحات تجد عجبا وتشاهد صفحات خالدة لنشر الحق .

4 - إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ - في مجال المعارف :

▪ عين البدل ونوعه وإعرابه :

1) قال تعالى :﴿ **إنّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم** ﴾ .

2) قال الشاعر :

صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَمَانَا ★ وَعنَاهُم مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا

3) قرأت الكتاب معظمه.

4) من تصاحب ؟ أمؤمنا أم فاجرا شقيا.

ب - في مجال المعارف الفعلية :

أتمم العبارات التالية بما يناسب من بدل .

- فاز هذا ...
- جاء الأستاذ ...
- جاءت العشيرة ...
- نفعني المعلم ...

ج - في مجال إدماج أحكام الدرس :

عرض عليك أحد أقاربك منصب شغل في المؤسسة التي يعمل بها وأنت لا تزال تدرس في السنة الثانية الثانوية . مذا تختار؟ علّل .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

حـــي بـــن يقظـــان (الجزء الأول)

لابن طفيل

تقديم النَص :

أخذ نجم الفلسـفة يتألّق في الشـرق على إثر وفاة ابن سـينا واشـتداد حملة الغزالي على الفلاسـفة : وقد حاولت السـلطات في الغرب الإسـلامي أن تقضي على الحركات الفلسفية وهي في المهد فحمل لواء الفلسفة بعد وفاة ابن ماجة أبو بكر ابن طفيل. وقد ركز ابن طفيل تفكيره الفلسـفي في مشكلة الفلسـفة الغربية، صلة الشريعة بالفلسفة ولكنه بدلا من أن يعالج الموضوع بأسـلوب البحث العلمي عمد الى أسـلوب رمزي لبق فأفرغ حاصله الفلسفي في حكاية خيالية ممتعة هي قصة حي بن يقظان.

النص :

"... ثم اسـتغاث ذلك الطفل عند فَناء مادّة غذائه، واشـتداد جوعه .فلبته ظبية فقدت طلاهـا. ثم اسـتوي ما وصفه هـؤلاء بعد هذا الموضع و ما وصفتـه الطائفة الأولى فى معنى التربية، فقالوا جميعا :

إن الظبيـة التـي تكفّلت به وافقت خصبـا ومرعى أثيثا، فكثر لحمهـا و در لبنها، حتى قامـت بغـذاء ذلك الطفل أحسـن قيام . وكانت معه لا تبعد عنـه إلا لضرورة الرعي. وألف الطفل تلك الظبية حتى كان بحيث إذا هي أبطأت عنه اشتد بكاؤه، فطارت إليه.

ولـم يكن بتلك الجزيرة شـيء من السـباع العاديـة فتربى الطفل ونمـا واغتدى بلبن تلك الظبيـة الى أن تم له حولان، وتدرج في المشـي وأثغـر ، فكان يتبع تلك الظبية. وكانت هي ترفـق بـه و ترحمـه ، وتحمله الى مواضع فيها شـجر مثمـر ، فكانت تطعمه ما تسـاقط من ثمارهـا الحلوة النضيجة، وما كان منها صلب القشـر كسـرته له بطواحنهـا، ومتى عاد الى اللـبن أروته ، ومتى ظمئ الى المـاء أوردته،ومتى ضحا ظللته، و متى خصر أدفأته. وإذا جنّ الليل صرفته الى مكانه الأول ، وجللته بنفسها، وبريش كان هناك، ممّا ملئ به التابوت أوّلا فـي وقـت وضع الطفل فيه. وكان في غدوهما و رواحهما قد ألفهما ربرب يسـرح ويبيت معهما حيث مبيتهما.

فمـازال الطفـل مع الظباء على تلك الحال، يحاكـي نغمتها بصوته، حتى لا يكاد يفرق بينهمـا، وكذلـك كان يحاكي جميع ما يسـمعه من أصـوات الطير وأنواع سـائر الحيوان،

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

محاكاة شديدة لقوة انفعاله لما يريده. وأكثر ما كانت محاكاته لأصوات الظباء الاستصراخ والاستئلاف والاستدعاء والاستدفاع، إذ للحيوانات في هذه الأحوال المختلفة أصوات مختلفة. فألفته الوحوش وألفها ، ولم تنكره ولا أنكرها.

فلما ثبت في نفسه أمثلة الأشياء بعد مغيبها عن مشاهدته، حدث له نزوع الى بعضها وكراهية لبعض .

وكان في ذلك كله ينظر إلى جميع الحيوانات فيراها كاسية بالأوبار والأشعار والرّيش . وكان يرى ما لها من سرعة العدو وقوة البطش، وما لها من الأسلحة المعدة لمدافعة من ينازعها مثل القرون و الأنياب والحوافر والصياصي والمخالب.ثم يرجع الى نفسه، فيرى ما به من العري، وعدم السلاح، وضعف العدو، وقلة البطش، عندما كانت تنازعه الوحوش أكل الثمرات، وتستبد بها دونه، وتغلبه عليها، فلا يستطيع المدافعة عن نفسه ولا الفرار عن شيء منها. وكان يرى أترابه من أولاد الظباء قد نبتت لها قرون، بعد أن لم تكن، وصارت قوية بعد ضعفها في العدو. ولم ير لنفسه شيئا من ذلك كله. فكان يفكر في ذلك ولا يدري ما سببه. وكان ينظر الى ذوي العاهات والخلق الناقص ، فلا يجد لنفسه شبيها .

واتخذ من أغصان الشجر عصيا، سوى أطرافها وعدل متنها. وكان يهش بها على الوحوش المنازعة له، فيحمل على الضعيف منها، ويقاوم القوي منها، فنبل ذلك قدره عند نفسه بعض نبالة. ورأى أن لديه فضلا كثيرا على أيديها، إذ أمكن له بها ستر عورته، واتخاذ العصي التي يدافع بها عن حوزته ما استغنى به عما أراده من الذنب والسلاح الطبيعي.

وفي خلال ذلك ترعرع وأربى عن السبع سنين، وطال به العناء في تجديد الأوراق التي كان يستتر بها.

فكانت نفسه عند ذلك تنتزعه الى اتخاذ ذنب من أذناب الوحوش الميتة، ليعلقه على نفسه. إلا أنه كان يرى أحياء الوحوش تتحامى ميتها، وتفر عنه، فلا يتأتى له الإقدام على ذلك الفعل إلى أن صادف في بعض أيّام نسرا ميتا فهدى الى نيل أمله منه، واغتنم الفرصة فيه، إذ لم ير للوحوش عنه نفرة ،فأقدم عليه ، قطع جناحيه وذنبه صحاحا كما هي، و فتح ريشها و سواها، وسلخ عنه سائر جلده، وفصله على قطعتين: ربط إحداهما على ظهره ، و الأخرى على سرته وما تحته، وعلق الذّنب من خلفه، وعلق الجناحين على عضديه، فأكسبه ذلك سترا ودفئا ومهابة في نفوس جميع الوحوش حتّى كانت لا تنازعه ولا تعارضه.

فصار لا يدنو إليه شيء منها، سوى الظبية التي كانت أرضعته وربّته. فإنها لم تفارقه ولا فارقها إلى أن أسنت وضعفت، فكان يرتاد بها المراعي الخصبة، ويجتني لها الثمرات الحلوة ويطعمها.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

فكان ينظر إلي أذنيها وإلى عينها ، فلا يرى بها آفة ظاهرة ، وكذلك كان ينظر إلى جميع أعضائها فلا يرى بشيء منها آفة . فكان يطمع أن يعثر على موضع الآفة فيزيلها عنها، فترجع إلى ما كانت عليه، فلم يتأت له شيء من ذلك ، ولا استطاعه. كان الذي أرشده لهذا الرأي ما كان قد اعتبره في نفسه قبل ذلك ، لأنه كان يرى أنه إذا غمض عينيه ، أو حجبهما بشيء ، لا يبصر شيئا ، حتى يزول ذلك العائق . وكذلك كان يرى أنه إذا أدخل أصبعيه في أذنيه وسدهما، لا يسمع شيئا حتى يزول ذلك العارض . وإذا أمسك أنفه بيده، لا يشم من الروائح شيا حتى يفتح أنفه. فاعتقد من أجل ذلك أن جميع ما لها من الإدراكات والانفعال قد تكون لها عوائق تعوقها ، فإذا أزيلت تلك العوائق عادت الأفعال.

1 - أكتشف المعطيات :

- من الذي لبى نداء الطفل حين نفد غذاءه؟
- كيف كانت الظبية تعامل الطفل؟
- لماذا لم تهاجم الحيوانات المفترسة الطفل؟
- فيم كان يحاكي الطفل الظبية؟
- كيف كان حي بن يقظان يتعامل مع محيطه ؟ وكيف بدأ يندمج معه؟
- بدأ الطفل يقارن بينه و بين الحيوانات ما الذي استنتجه؟
- ما الشعور الذي انتابه حين أدرك الفروقات بينه وبين الحيوانات ؟
- بم عوض النقص الذي وجده في جسمه؟
- كيف كانت علاقته بالوحوش عندما شب ؟

2 - أناقش المعطيات :

- من هو بطل القصة ؟
- فيم يتمثل تطور حي بن يقظان الروحي؟
- يتدرج ابن طفيل من المعرفة الحسية إلى العقلية فالذوقية علل؟

3 - أستثمر النص:

« ... فكان ينظر إلي أذنيها و إلى عينها ، فلا يرى بها آفة **ظاهرة** ، وكذلك كان ينظر إلى جميع أعضائها فلا يرى بشيء منها آفة . فكان **يطمع أن يعثر** على موضع الآفة فيزيلها عنها، فترجع إلى ما كانت عليه، فلم يتأت له شيء من ذلك ... ».

- ما الطريقة المتبعة في البحث عن الحقيقة في هذه الفقرة ؟
- أعرب ما تحته خط في العبارة.
- حوّل الفقرة إلى صيغة الجمع.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحركة العقلية والفلسفية في الحواضر العربية

النص التواصلي

د. حامد حنفي داود

تقديم النَص :

إن العصر العباسي كان العصر الذهبي للحياة الفكرية ، وكان إزدهارها وليد التمازج بين ثقافات متعددة ، وكان لهذه الحركة الفكرية عند العرب ثلاثة مجارٍ كبرى : الفلسفة والكلام والتصوف، وغاية الفلسفة التوصل إلى المبادئ الأولى عن طريق العلم .

النص :

كانت الحياة الفكرية في الحواضر العربية ثمرة كفاح العقليّتَيْن العربية والفارسية فلما نشطت حركة الترجمة ـ التي بدأها ابن المقفع ـ عما كانت عليه من قبل وتناول المترجمون كتب اليونان والفرس آنفا زاد في هذه الفترة عنصر جديد هو العنصر اليوناني وقد ترك ذلك صدى قويًا في الحياة الفكرية التي أصبحت مزيجا لعقليات كثيرة أهمها : العربية والفارسية واليونانية. وكان المنطق اليوناني والفلسفة اليونانية – بالإضافة إلى ما بلغته المدنية الإسلامية في ذلك الوقت من تعقد وتشعب – أكبر الأثر في خلق جيل متين من رجال الفكر ، ولقد كان المعتزلة الذين سبقت الإشارة إليهم ، ثمرة هذه الحياة الفكرية وصدى لفلسفة اليونان ومنطقهم، وخاصة حين انتقلت الترجمة ونقل السريان إلى اللغة العربيّة فلسفة اليونان ومنطقهم وثقافتهم في صورة أوسع ممّا كان في الفترة الأولى، ومن ثم كانت حركة الترجمة في هذه الفترة صاحبة الفضل الأول في خلق جيل من المفكرين ، كان المعتزلة نواتَهُمْ ، فظهر الكلام أو التّوحيد وهو العلم الّذي يبحث في ذات الله وفي صفاته. وقد اشتهر المعتزلة في هذا العلم أكثر من غيرهم لتفريعهم فيه ومحاولتهم الموازنة بين المنقول والمعقول واستغرقوا في ذلك مرحلة طويلة انتهت بما جاء به « أبو الحسن الأشعري » . ونستطيع أخيرا أن نَرُدّ أسباب هذه النهضة الفكرية في الحواضر العربية في هذه الفترة إلى عاملين أساسيين هما : – ظهور طبقة من المعتزلة واصلت ما بدأه « واصل بن عطاء » و« أبو الهذل العلاف » في الفترة الأولى .

– نشاط حركة الترجمة من اليونانية – وخاصة حين ظهرت مدرسة جديدة رئيسها « – حنين بن إسحاق » – المتوفي سنة 260 هـ وقد قامت هذه المدرسة بترجمة الثقافة اليونانية خاصة المنطق والفلسفة ومن تلامذتها ابنه « إسحاق بن حنين » المتوفى سنة 298هـ وابنة أخته « حبيش الأعسم » و« ثابت بن قرة الحرّاني » والمتوفى سنة 288 هـ .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وقد كان حظ الأدب عظيما من هذه النهضة الفكرية حين أصبح المنطق والفلسفة كلاهما موضع الصّدارة عند كتاب هذه الفترة كالجاحظ وأحمد بن أبي دؤاد، وفي الشعر ابن الرومي والمتنبي. ومن سمات الحياة الأدبية في هذه الفترة أن المنافسات الأدبية بين البصرة والكوفة بدأت تضعف على حين أخذت بغداد تستقل بالزّعامة الأدبية حيث برزت بها حركة نشاط التأليف والتدوين .

ونلاحظ أن اثر الثقافتين اليونانية والفارسية من الجانب الفلسفي والعقلي ، واضح في الحركة العقلية ، حيث أُخضع الشّعر للمنطق وكان فرسان هذا الاتجاه « أبو تمام ، ابن الرومي ، والمتنبي ». وقد كان لهذا الاتجاه صدى مباشر للثقافة اليونانية والفلسفة اليونانية والمنطق اليوناني في الشعر العربي ، فكان بعض الشعراء ممن ينتمي إلى نسب يوناني أو رومي كابن الرومي المذكور.

اتجاه آخر ظهر في ظل هذه الحركة يتعلق بالألفاظ وزخرف العبارات وتزويق الجمل .حيث يُقَدّمُ اللفظ على المعنى ويؤثر كل ما يعين على أحداث الموسيقى الشعرية من تخير الألفاظ وانتقائها وغربلتها بحيث تصبح متجانسة ذات رنين موسيقي تُطْرَبُ له الآذان ويتأثَّرُ له القلبُ ، فكان الشُّعَرَاءُ الذين سلكوا هذا المسلك كثيرو الاهتمام بالبديع ومحسناته اللفظية والمعنوية. وكان ابنُ المعتزّ عميدَ هذا الاتّجَاه في هذه الفترة.

نستنتج إذن أن الثقافة اليونانية أثّرتْ في الاتّجَاهَ الأول أي في الشعر الفلسفي ، بينما أثرت الحضارة الفارسية في الاتجاه الثاني أي في شعْر البديع،الشيء الذي أدى إلى ظهور أغراض جديدة هي شعر الفلسفة وكان أصحابه يعنون بتحليل الفكرة وتوليد المعنى وتفريعه إلى أبعد حدود وإخضاع التَّجْربة الشّعرية للمنطق والفلسفة أكثر منها إلى الخيال أو العاطفة ، ولذلك وَسِمَ هؤلاء الشعراء بسِمةِ الحكماء والفلاسفة أكثر ما وسمُوا بسمة الشُّعراء ، فأقحموا الكثير من القضايا الفلسفية في شعرهم . ولعل هذه الظاهرة التي تَنْبُو عن ذوق الشّعر ولا تتفق وطبيعة الشعر وتجافي مناهج الأدب ؛ هي التي حملت البحتري أن يزري بهذا الاتجاه ولا يروه.

تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الأول

د : حامد حفني داود (بتصرف).

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أنجز الدرس :

1	2	3
أكتشف معطيات النص	أناقش المعطيات	أستثمر المعطيات

قواعد اللغة :

التوكيد

1 - **عد** إلى النص وتأمل قول الكاتب : « وشجّعَ الخُلَفَاء العبَّاسيُّون أنفُسَهُم الحركةَ العلميَّةَ في شتى نواحيها ».

2 - **تعلمت** أن التوكيد تابع مثل النعت .

3 - **أكتشف أحكام القاعدة :**

- ما المعنى الذي تفيده لفظة أنفسهم ؟ التوكيد من التوابع مم يتكون؟ بم يسمى هذا التوكيد ؟
- أذكر الكلمات الأخرى التي يتم بها التوكيد المعنوي .

في قولنا : - أنت أنت الله .

- ماذا تفيد لفظة » أنت « الثانية ؟
- أعرب الجملة ؟
- ما هو التوكيد اللفظي ؟

4 - **أبني أحكام القاعدة :**

التوكيد تابع يذكر لتثبيث ما يريده المتكلم في ذهن السامع وإزالة ما يتوهمه من احتمالات وهو نوعان :

أ - **التوكيد اللفظي** : هو تكرار اللفظة نفسها أو مرادفها : حرفا أو اسما أو فعلا أو جملة. مثل « الصابرون الصابرون هم الفائزون » .

ب - **التوكيد المعنوي**: ويكون بكلمات أشهرها : نفس -عين - كلا - كلتا- كل - جميع - عامة. ويجب أن يتصل بكل منها ضمير يطابق المؤكد.

ج - لتوكيد الضمير المرفوع المتصل أو المستتر بالنفس أو العين وجب تأكيده أولا توكيدا لفظيا ثم معنويا مثل: جاء هو نفسه.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

د - يؤكد الضمير المستتر بضمير منفصل بارز مثل قوله تعالى: ﴿ **اذهب أنت وربك فقاتلا** ﴾.

هـ - يتبع التوكيد اللفظي والمعنوي المؤكد في إعرابه.

4 - **إحكام موارد المتعلم وضبطها :**

أ - في مجال المعارف :

1 - بين فيما يلي التوكيد و نوعه :

أ - قال تعالى : ﴿ **أولى لك فأولى ، ثم أولى لك فأولى** ﴾. قرآن كريم

ب - وقال أيضا : ﴿ **فوربك لنسألنّهم أجمعين** ﴾ .

ج - الناس عامتهم يعلمون أن المنكر ما تنكره النفوس و تأباه.

د - قال الشاعر :

لا لا أبـــوح بحـــب بثينـــة إنـــهـــا ★ أخـــذت علـــي مواثـــقـــا وعهُـــودًا

ب - في مجال المعارف الفعلية :

- هات خمس جمل من التوكيد اللفظي .
- استعمل كلمة : نفس - كل - كلا توكيدا معنويا في أمثلة مفيدة.

أعرب ما تحته خط

فالليـــل فـعـــل والنهـــار كلاهـمـــا ★ أنفاسـنـــا فيهمـا تـعـــد وتحســـبُ

هـــذا ابـــن خيـــر عبـــاد الله كلهـــم ★ هـــذا التّقـــي النّقـــي الطاهـــر العلـم

في مجال إدماج أحكام الدرس :

توجهت رفقة إخوتك إلى البحر في يوم شـديد حرّه . وللحفاظ على سـلامتهم قدمت لهم جملة من النصائح . لخص ما قلته في ستة أسطر موظفا التوكيد اللفظي والمعنوي.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المشروع رقم 03

اختيار بعض حكايات الف ليلة وليلة واستثمارها في إعداد جدول لخصائص كلّ من النص السردي والوصفي من خلال الحكايات المختارة.

- جمع المصادر والمراجع.
- التعرف على خصائص نمطي السرد و الوصف.
- اختيار بعض الحكايات .
- توزيع العمل على الأفواج.
- مرحلة الانجاز.
- العرض.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة (03)
الحركة العقلية والفلسفية

تفكرت في مخلوقات الله تعالى ورأيت الجبال والماء والأرض والسماء ، والصحراء بجلالها والمزارع ببهائها، فطافت برأسك خواطر.

سجّل هذه الخواطر بإيجاز مثبتا عظمة الخالق موظّفا:

- ستة توابع (نعت ، بدل ، توكيد) .

- حكمتين .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

أثر التناقضات الاجتماعية في النتاج الأدبي

ابن الرومي

أتعلم من خلال هَا النص بالإضافة الى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير الجميلة .

- أثر الحياة الاجتماعية على الفرد ومظاهر الظلم في العصر العباسي الثاني .
- استخراج الخصائص المساعدة على تحديد نمط النص.
- الأحرف المشبهة بليس.
- المصدر وأنواعه.

النص :

1 – طَارَ قَوْمٌ بِخِفَّةِ الوَزْنِ حَتَّى ★ لَحِقُوا خِفَّةً بِقَابِ العُقَابِ

2– وَرَسَا الرَّاجِحُونَ مِنْ جِلَّةِ النَّاسِ ★ رُسُوَّ الجِبَالِ ذَاتَ الهِضَابِ

3 – لاَ أَعِدُّ العُلُوَّ مِنْهُمْ عُلُوًّا ★ بَلْ طُفُوًّا ، يمين غيرَ كَذابِ

4– جِيفٌ أَنْتَنَتْ فَأَضْحَتْ عَلَى اللَّـ ★ ـجَةِ وَلبُرُّ تَحْتَهَا فِي حِجَابِ

5 – وتُجَّارٌ مِثْلُ البَهَائِمِ فَازُوا ★ بالمُنَى فِي النُّفُوسِ والأَحْبَابِ

6– لَيْسَ فِيهِمْ مُدَافِعٌ عَنْ حَرِيمٍ ★ لا و لاَ قَائِمٌ بِصَدْرِ كِتَابِ

7 – مِنْ أُنَاسٍ لاَ يُرْتَضُونَ عَبِيدًا ★ وهُمْ فِي مَرَاتِبِ الأَرْبَابِ

8 – وكَذَلِكَ الدُّنْيَا الدَّنِيئَةُ قَدرًا ★ تَتَصَدَّى لأَلأَمِ الخُطَّابِ

9 – لَهْفَ نفسي على مَنَاكِيرَ للنُّكْرِ ★ غِضَابٍ ، ذَوِي سُيُوفٍ غِضَابِ

10– مِنْ كِلاَبٍ نَأَى بِهَا كُلَّ نَأْيٍ ★ عَنْ وَفَاءِ الكِلاَبِ غُدْرُ الذِّئَابِ

11 – وإثْبَاتٍ عَلَى الظِّبَاءِ ضِعَافٍ ★ عَنْ وثَابِ الأُسُودِ يومَ الوَثَابِ

12 – قَاتَلَ اللَّهُ دَهْرَنَا أَوْ رَمَاهُ ★ بِاسْتِوَاءٍ فَقَدْ غَدَا ذَا انْقِلاَبِ

13– لاَ يُعَدُّ الصَّوَابُ أَنْ تَغْمُرَ الثَّرْوَةُ ★ إلاَّ ذَوِي العُقُولِ الخَرَابِ

14 – وإذَا مَا رَأَى لِحَامِلِ عِلْمٍ ★ قُوتَ يَوْمٍ رَآهُ ذَا إِخْصَابِ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أنجز الدرس :

1	2	3	3
أتعرف على صاحب النص	أثري رصيدي اللغوي	أكتشف معطيات النَص	أناقش معطيات النَص

4	5	6
أحدد بناء النَص	أتفحص الإتساق والإنسجام في تركيب فقرات النَص	أجمل القول في تقدير النَص

الأحرف المشبهة بِلَيْسَ :

قال الشاعر:

وما الحسن في وجه الفتى شرفا له ⋆ إذا لم يكن في فعله والخلائق.

1 - **تعلمت** أن ليس فعل ناقص من أخوات كان تختص بالجملة الاسمية فترفع الاسم وتنصب الخبر.

2 - أكتشف أحكام القاعدة :

لاحظ « ما » : ما المعنى الذي يفيده الحرف ما

- لماذا شبهت بِلَيْسَ ؟
- حدد عمل « ما » .
- تأمل الأمثلة :
- لات وقت مزاح — إن أحدٌ خيرًا مِنْ أَحَدٍ إلا بالعقل والعلم — لا شارع مزدحماً.
- اذكر الحروف الأخرى .

3 - أبني أحكام القاعدة :

تعمل إن وما ولا ولات النافيات ، عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر، وتعمل بشروط مثل : إن الأنهارُ فائضةً . وما الحصون منيعةً.

1) يشترط في عمل إن وما أن يتقدم اسمها على الخبر وأن لا ينتقض نفيهما بإلا .
2) ويشترط في عمل « لا » إضافة إلى الشروط المتقدمة أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

3) ويشترط في عمل لات أن يكون إسمها وخبرها إسمي زمان وأن يحذف أحدهما
مثل : لات وقت ندامةٍ .

4 - إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ - في مجال المعارف :

1 - بين في الجمل الآتية الأدوات التي تعمل عمل ليس وبين الاسم والخبر في كل جملة.
- إن الرياحُ عاصفةً .
- ما آمالُك خائبةً .
- لا صداقةٌ دائمةً بغير إخلاص.
- ما أحدٌ أسمى من أحدٍ إلا بالعقل.
- ولات حين مناص.

2 - ما الذي أوجب إلغاء عمل إن وما ولا في الجمل التالية :
- ما أمرك إلا عجيب.
- إنَّ سعيك إلا مشكور.
- لا المدينة واسعة ولا الشوارع نظيفة.
- ما بالآباء فخرتم.
- إن الرجل قلبه ولسانه.
- ما عندي كتابك.

ب - في مجال المعارف الفعلية :

1 - أعرب الجمل التالية :

ما كل ما فوق البسيطة كافيا ★ وإذا قنعت فبعض شيء كافٍ
ندم البغاة ولات ساعة مندم ★ والبغي مرتع مبتغيه وخيم

2 - كون ثلاث جمل مبدوءة بما النافية بحيث تكون عاملة في جملتين وملغاة في جملة .

3 - كون جملتين تشتمل كل منها على لات التي لا تعمل عمل ليت.

ج - في مجال إدماج أحكام الدرس :

وقفت على آثار إسلامية في الأندلس فأوحت إليك بعظمة الحضارة العربية والاسلامية ، وسع هذه الفكرة موظفا ما أمكن من الأحرف العاملة عمل ليس.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

حـــي بـــن يقظـــان

لابن طفيل



فلمـا نزلـت بـه الآفـة عمـت المضـرة وشـملت العطلـة، وطمـع بأنـه لـو عثـر علـى ذلـك العضو وأزال عنه مـا نزل به ، لاستقامت أحواله وفاض على سائر البدن نفعه وعادت الأفعال الى ما كانت عليه.

وكان قد شـهد قبل ذلك في الأشـباح الميتة من الوحوش وسـواها أن جميع أعضائها مصمتة ، لا تجويف بها إلا القحف والصدر والبطـن، فوقع في نفسـه أن العضو الذي بتلـك الصفة لن يعدو أحـد هذه المواضع الثلاثة . وكان يغلب على ظنه غلبة قوية أنه إنما هو في الموضع المتوسـط من هذه المواضع الثلاثة، إذ كان قد اسـتقر في نفسـه أنّ جميع الأعضاء محتاجة إليه ، و إن الواجب بحسب ذلك أن يكون مسـكنه في الوسـط. وكان أيضا إذا رجع الى ذاته شـعر بمثل هذا العضو في صـدره و لأنـه كان يعترض سـائر أعضائه كاليـد و الرجل و الأذن والأنـف و العين، ويقدر مفارقتهـا . فيتأتـى له أنه كان يسـتغني عنها. وكان يقدر في رأسـه مثـل ذلك ويظن أنه يستغني عنه، فإذا فكر في الشيء الذي يجده في صدره لم يتأتّ له

الاسـتغناء عنه طرفة عين. وكذلك كان عند محاربته الوحوش ، أكثر ما كان يتقي من صياصيهم على صدره لشعوره بالشيء الذي فيه.

فلمـا جزم الحكم بـأن العضو الذي نزلت به الآفة إنما هو في صدرها، أجمع على البحث عليه و التقدير عنه لعله يظفر به ، ويرى آفته فيزيلها ثم إنه خاف أن يكون نفس فعله هذا أعظم من التي نزلت بها أولا، فيكون سعيه عليها.

ثـم إنـه فكـر ، هل رأى من الوحوش و سـواها من صار في مثل تلك الحـال، ثم عاد الى مثل حاله الأول ؟ فلم يجد شيئا. فحصل له من ذلك اليأس من رجوعها الى حالها الأول إن هـو تركهـا، و بقي له بعض رجاء في رجوعها الى تلك الحال إن هو وجد ذلك العضو وأزال الآفة عنه.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

فعزم على شق صدرها وتفتيش ما فيه فاتخذ من كسور الأحجار الصلبة وشقوق القصب اليابسة أشباه السكاكين، وشق بها بين أضلاعها حتى قطع اللحم الذي بين أضلاعها، وأفضى إلى الحجاب المستبطن للأضلاع فرآه قويا فقوي ظنه بأن مثل ذلك الحجاب لا يكون إلا لمثل ذلك العضو. وطمع بأنه إذا تجاوزه ألفى مطلوبه. فحاول شقه فصعب عليه لعدم الآلات ولأنها لم تكن إلا من الحجارة والقصب.

فاستجدها ثانية ، واستحدها، وتلطف في خرق الحجاب حتى أنخرق له فأفضى إلى الرئة فظن أولا أنها مطلوبه. فما زال يقلبها ويطلب موضع الآفة بها.

وكان أولا إنما وجد منها نصفها الذي هو في الجانب الواحد فلما رآها مائلة إلى جهة واحدة، وكان قد اعتقد أن ذلك العضو لا يكون إلا في الوسط في عرض البدن، كما هو في الوسط في طوله، فما زال يفتش في وسط الصدر حتى ألفى القلب وهو مجلل بغشاء في غاية القوة مربوط بمعاليق في غاية الوثاقة ، والرئة مطيفة به من الجهة التي بدأ بالشق منها، فقال في نفسه : « إن كان لهذا العضو من الجهة الأخرى مثل ما له من هذه الجهة فهو في حقيقة الوسط ، ولا محالة أنه مطلوبي ، لا سيما مع ما أرى له من حسن الوضع وجمال الشكل وقلة التشتت وقوة اللحم ، وأنه محجوب بمثل هذا الحجاب الذي لم أرى مثله بشيء من الأعضاء». فبحث عن الجانب الآخر من الصدر ، فوجد فيه الحجاب المستبطن للأضلاع ، ووجد الرئة على ما وجده من هذه الجهة. فحكم من هذا العضو هو مطلوبه. فحاول هتك حجابه و شق شغافه ... وما قدر على ذلك بعد استفراغ مجهوده .

وجرد القلب ، فرآه مصمتا من كل جهة. فنظر هل يرى فيه آفة ظاهرة. فلم ير فيه شيئا فشد عليه يده فتبين له أن فيه تجويفا فقال : «لعل مطلوبي الأقصى إنما هو في داخل هذا العضو و أنا حتى الآن لم أصل إليه» .

فشق عليه فألفى فيه تجويفين اثنين: أحدهما من الجهة اليمنى والآخر من الجهة اليسرى والذي من الجهة اليمنى مملوءة بعلق منعقد، والذي من الجهة اليسرى خال، لا شيء فيه فقال: «لن يعدو مطلوبي أن يكون مسكنه أحد هذين البيتين» . ثم قال: « أما هذا البيت الأيمن فلا أر فيه غير هذا الدم المنعقد. ولا شك أنه لم ينعقد حتى صار الجسد كله إلى هذا الحال، إذ كان قد شاهد الدماء كلها متى سالت وخرجت انعقدت وجمدت، ولم يكن هذا إلا دما كسائر الدماء. وأنا أرى أن هذا الدم موجود في سائر الأعضاء لا يختص به عضو دون آخر، وأنا ليس مطلوبي شيئا بهذه الصفة إنما مطلوبي الشيء الذي يختص به هذا الموضع الذي أجدني لا أستغني عنه طرفة عين، و إليه كان انبعاثه من أول ... »

أنجز الدرس :

1	أكتشف المعطيات	2	أناقش المعطيات	3	أستثمر المعطيات

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الحيـــاة الاجتماعيـــة ومظاهـــر الظـــلـــم

د/ شوقي ضيف

تقديـم النّص :

مـع اتسـاع الفتوحات كثرت أموال الجباية التي كانـت تصب من أقاصي المقاطعات وأدانيهـا في بغداد فكثرت الثروات العامة والخاصة وانتشـرت مجالس الشـراب والغناء واللهو وعرف الناس في تلك الأيام أن الليالي حبالى يلدن من الأحداث كل عجيب ،فعلى قدر ثراء البعض ازداد بؤس وفقر وحرمان البعض الآخر

النص :

لمـا فتـح العرب العراق وإيران والشـام ومصر و ورثوا ما في الأولـى والثانية من الحضارات السسانية والكلدانيـة والآراميـة ومـا في الثالثة والرابعة من حضارات بزنطية وسامية قديمـة ومصرية ، وأخذوا يكونون من ذلك ومن تراثهم العربي الخالص حضارتهم الإسلامية .

وقد كشـفت حفائر سـامرّاء عن طريق بناء الدّور والقصور ما يصل بين الدّار والقصر من دهاليز مسـقوفة تفضي إلى فناء واسـع يسـلم إلى القاعة الكبرى والإيوان، وبهذه الدهاليز غرف متجاورات للسكن والمرافق المنزلية ، وتتّصل بالإيوان بعض الغرف الصغيرة، وبجانب الفناء للدار أفنية صغرى ثانوية تعلوها بعض البسـاتين وبعض النافورات والبرك ، وكانت مصاريـع الأبـواب تصنع من الخشـب المحلـى بالنقوش والزخـرف، وتتألق النوافـذ بالزجاج الملـون ، وتزخـرف الحيطـان بالنقـوش ... أما أرض الدّار فكـانت تموج بالبسـط الإيرانية والأرمينية.

ولا ريـب فـي أن هذا البذخ إنما كان يتمتّع به الخُلفاء و حواشـيهم من البيت العباسـي ومـن الوزراء والقواد وكبار رجال الدولة ومن اتّصل بهم من الفنانين ، شـعراء ومغنيين ومن العلماء والمثقفين ، وكأنما كُتب على الشعب بأن يكدح ليملأ حياة هؤلاء جميعا بأسباب النعيـم ، أمـا هو فعليه أن يتجرع غصص البؤس والشـقاء وأن يتحمـل من أعباء الحياة ما يُطاق ولا يُطاق.

ومردُّ ذلك إلى طغيان الخُلفاء العباسيّين الذين حرموا الشعب حقوقه و طوقوه بالاستعباد والاسـتبداد والعنف الشـديد، وقد مضوا يحتكرون لأنفسـهم أمواله وموارده الضَّخْمة ،

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بحيث كانت هناك طبقة تنعم بالحياة إلى غير حدٍّ ، وطبقات قتّر عليها في الرزق فهي تشقى إلى غير حدٍّ ، واضْطَرَبَ أوساط النَّاسُ من التُّجَارِ وغيرهم بين الشقاء والنَّعيم .

كانت خزائن الدَّولةِ هي المعين المغدق الذي هيّأ لكل هذا التَّرَفِ ، فقد كانت تحمل إليها حُمُول الذَّهبِ و الفضّة من أطراف الأرض (حتى قالوا إنّ المنصور حين توفي خلّف أربعة عشر مليونا من الدنانير) ... وكانت هذه الأنهار الدَّافقة من الأموال تنْصَبُّ في حُجُورِ الخُلَفَاء ومن يحِفُّ بهم من بيتهم ومِنَ الوُزَرَاءِ والقُوّادِ والولاة والعلماء والشُّعر والمُغنيين.

كما أن نساء الخُلفاء و الأمراء استكثرن من العُطور وأنواعُ الطّيْب وبالْغنَ في زينتهِنّ و أناقتِهِنَّ ، فكن يَرْفلْنَ في الثِّيَابِ الحَرِيرّية والجواهر.

ولا ريب أن هذا كلّه كان على حساب العامة المحرومة التي كانت تحيى حياة بُؤْسٍ تقوم على شظَفَ العيش لينْعَمَ الخُلَفَاء والوزراء والوُلّاة والقوَّاد وكبار رجال الدّولة وأمراء البيت العبّاسي.

وطبيعي أن يعم البؤس والشّقاء من جانب ، بينما يعم النّعيم والتّرف من جانب آخر ، بل كان للشّقاء والبؤس أكْثَر الجوانب من الحياة العباسية ، فالجمهور يعيش في الضَّنك والضيق لا الرَّقيق منه فحسب بل أيضا جمهور الناس من الأحرار، وكأنما كانوا جميعا أرقّاء في هذا النِّظام .

ولعَلّ هذا البذخ وما صحبه من اعتصار الشعب هو السبب الحقيقي في كثرة الثورات على العباسيين وخاصَّة في إيران ، كما أن هذا الوضع هيأ لكثرة الجمْعِيّات السرية واعتناق الناس لعقيدة التشيع على اختلاف فرقها ، غير أن هذه المسألة لم توضع وضعا صريحا على أساس مشكلة عدالة اجتماعية واستنزاف لمصلحة تعيش معيشة باذخة مسرفة في البذخ بل وجهت توجيها خاطئا على أساس دعَوات دينية ، وبذلك أخفقت هذه الثورات جميعا لأنّها لم تَضَع للشعب اللاّفتات والشّعارات الحقيقية التي يلْتَفُّ حوْلَها ويعمل من أجلها فازداد ثرَاءُ الثّري وتفاقَم فقْرُ الضّعيف.

العصر العباسي الأول (بتصرف)

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أنجز الدرس: 1 أكتشف معطيات النص

2 أناقش معطيات النص

3 أستخلص وأسجّل

4 قواعد اللغة : الترخيم

قواعد اللغة :

المصدر وأنواعه :

عد إلى قول الكاتب : ومَرَدّ ذلك إلى طغيان الخلفاء العبّاسيين الذين حرموا الشعب حقوقه وطوّقوه بالاستبداد والعنف .

2 - **تعلمت** أن المصدر نوعان: مصدر صريح ومصدر مؤول.

3 - **أكتشف أحكام القاعدة :**

- قارن بين الأسماء وأفعالها : الطغيان ، العنف ، الاستبداد ؟
- هل اشتملت على حروف فعلها؟
- هل المعنى مرتبط بزمن كفعلها؟

لاحظ: قوله تعالى: ﴿ **وأن تصوموا خير لكم** ﴾

- مم تتكون العبارة؟

فإن أن والفعل المضارع « تؤول بمصدر « الصوم » .

- بم يسمى هذا التركيب ؟
- اذكر الحروف التي تؤول مع صلتها الى مصدر صريح.

4 - أبني أحكام القاعدة

المصدر هو ما دل على حدث مجرد من الزمن وهو أصل جميع المشتقات .
والمصدر نوعان :

أ - **المصدر الصريح** : اسم يدل على حدث مجرد من الزمان والمكان ويشتمل على جميع حروف فعله الماضي ويكون لجميع الأفعال التامة التصرف مجردة كانت أو مزيدة،

elbassair.net قلم الجزائر WWW.DZPEN.COM

مثل : فهم – قيام – علم – تعليم – إيمان .

ب – المصدر المؤول : هو ما ناب عن المصدر الصريح من أحد الحروف المصدرية مع صلته : **مثل :** علمت أن القطار متأخرا .

الحروف المصدرية هي :

1) أن : ولا تكون صلتها إلا جملة فعلية فعلها كامل التصرف .

2) كي : وتكون مصدرية إذا سبقت بلام التعليل ولا تكون صلتها إلا جملة فعلية مضارعة

3) أنّ : وتكون صلتها من اسمها وخبرها

4) لو : وتوصل بجملة فعلية فعلها ماض أو مضارع تام التصرف

5) ما : وتكون صلتها جملة فعلية

6 – إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ – في مجال المعارف :

عين المصادر المؤولة والمصادر الصريحة :

1) أيام العمر أقل من أن تحتمل الهجر.

2) يسرني أنك مجتهد.

3) أطيب العيش أوائله كما أن أطيب الثمار أوائلها.

4) لا ينبغي للعاقل أن يطلب طاعة غيره ، وطاعة نفسه عليه ممتنعة.

5)

إنا لفي زمن ترك القبيح به ★ من أكثر الناس إحسان وإجمال

– وضح فيما يأتي الحروف المصدرية ونوع صلة كل حرف منها :

– ارحم من في الأرض لكي يرحمك من في السماء.

– وددت لو تصلح من شأنك

وما خضب الناس البياض لأنه ★ قبيح ولكن أحسن الشعر فاحم

ب – في مجال المعارف الفعلية :

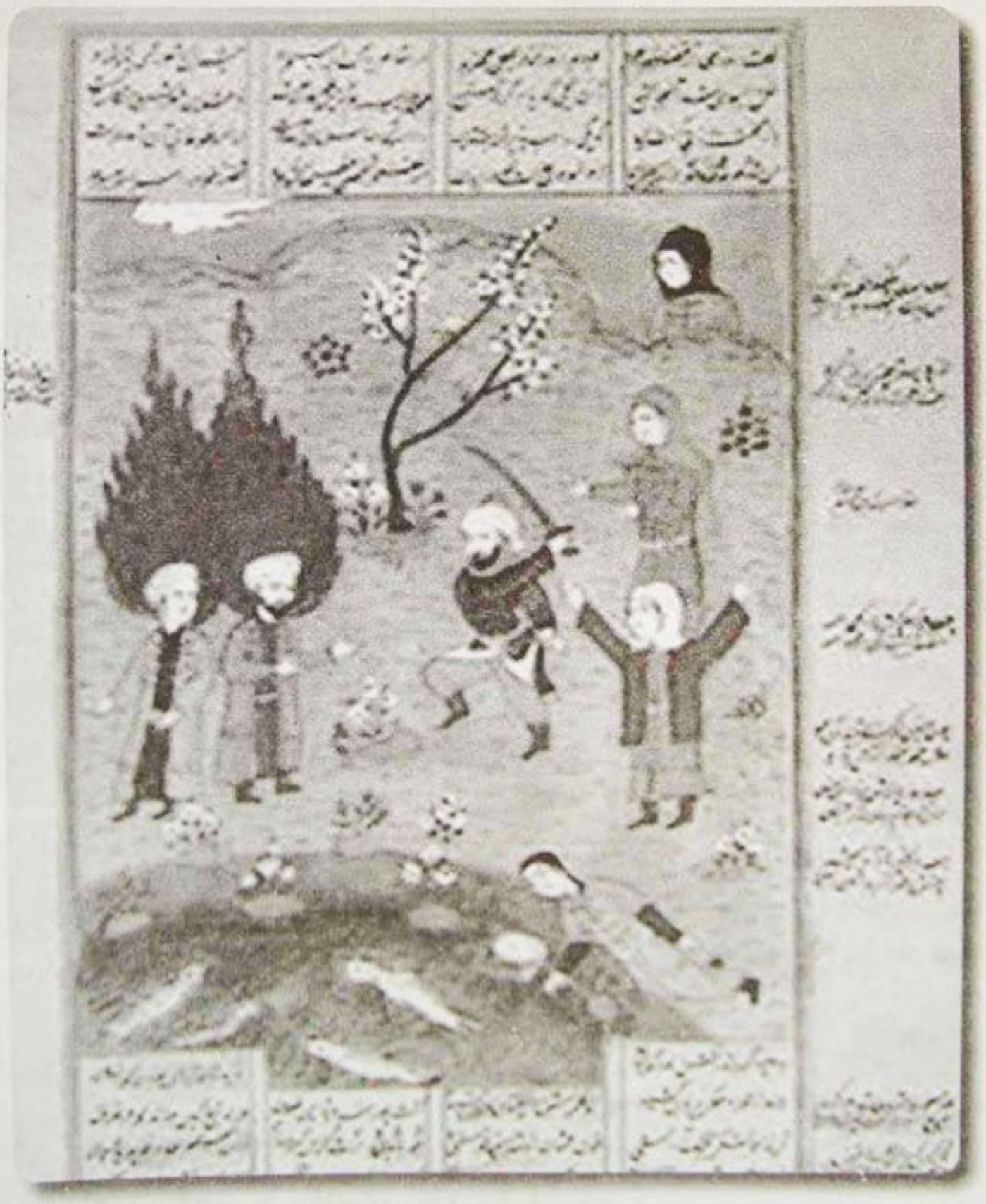
– استبدل المصدر الصريح بالمصدر المؤول فيما يأتي :

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1) وعلي أن أسعى وليس علي إدراك النجاح.
2) يجدر بك مساعدة المحتاج.
3) بلغني عزمك على اطراح الكسل واجتناب القعود.
4) لن أنسى فضل أساتذتي مدة حياتي.

ج - في مجال إدماج أحكام الدرس :

- تشاهد وأنت في طريقك إلى المدرسة بعض المناظر التي تثير في نفسك الأسف. اكتب نصا تصف فيه ما يحزنك في ما تشاهد باستعمال ثلاثة مصادر صريحة وما أمكن من المصدر المؤول.



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بلاد المغرب والأندلـــس



المغرب العربي هو البلاد الممتدة في شمال إفريقيا من غرب مصر إلى المحيط الأطلنطي وقد أطلق اليونان قديما عليها اسم ليبيا نسبة إلى شعب اللوبو ثم أطلق الرومان على سكان إفريقيا البربر وحتفظ العرب من بعدهم بهذه التسمية.

والجدير بالذكر أن شعوبا كثيرة قبل العرب مدّت سلطانها ونفوذها على شمال إفريقيا وتركت فيه آثارا متعدّدة فتناوب على أرضه الفينيقيون والرّومان والفندال والقوط والبيزنطيون وغيرهم ولكن تلك الفتوح المتوالية لم تؤثر على عادات البربر وتقاليدهم.

الشعب المغاربي:

يتكون الشعب المغاربي من عنصرين رئيسين هما : البربر و العرب والبربر سكان الشمال الإفرقي منذ القديم ، أما العرب فقد وفدوا على البلاد منذ الفتح العربي واشتد نزوحهم إليها في عهد الفاطميين في زمن انهيار الدولة العربية بالأندلس.

ولهم لغة عريقة قديمة وذات لهجات منها اللهجة الزيانية واللهجة المصمودية واللهجة الصنهاجية.

وانتشرت العربية انتشارا واسعا بعد الفتح العربي للبلاد ولئن توالت على المغرب الفتوح والمواجهات البشرية المختلفة، فقد لبث العنصر المغربي عنصرا واحدا في طبائعه وخصائصه ومميزاته وخصاله وعاداته.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

والذي يميّز القبائل البربرية من العهد القديم : الصبّر و حب الاستقلال الشخصي و الحرية الفردية ..الخ

فتح العرب للمغرب :

استولى المسلمون على المغرب بعد سلسلة من الحروب ابتدأت ببعثة عقبة بن نافع الفهري سنة 21 هـ / 642 م وانتهت بحملة موسى بن نصير التي أخضع فيها المغرب الأقصى سنة 79 هـ. قام بأمور الحكم في المغرب العربي حتى أوائل القرن التاسع الميلادي أمراء بالنيابة عن الخلفاء ثم استقل الأمراء بالحكم فكانت هناك إمارات كثيرة ودول متعددة.

الحضارة المغربية :

المغرب العربي من البلاد العريقة في الحضارة تعاقبت على أرضه الشّعوب والدّول منذ فجر التّاريخ وتمازجت في أجواء الحضارات الفينيقية واليونانية والرّومانية و البيزنطية والعربية ....إلخ و بسيطرة العرب على البلاد وانتشار الإسلام دعا السكان إلى الاستعراب والى تعلم لغة القرآن و لمّا كان عهد حسان بن النّعمان الغسّاني والي إفريقيا من قبل عبد الملك بن مروان أصبحت العربية لغة البلاد الرسمية .

وفي العهد المرابطي عمل يوسف بن تاشفين على ضمّ أطراف المغرب و التقريب ما بين ولايتي الأندلس في ظل دولة واحدة وكان لهذا رد فعل في نهضته الفكرية و الفنية.

ثم جاء الموحدون فاهتموا بالترجمة و نقل الكتب وشجّعوا العلوم ماديّا و أنشأوا المدارس والمعاهد وخزائن الكتب وجعلوا التعليم إجباريا واستقدموا كبار العلماء من خارج البلاد لنشر المعرفة و بسط ميدان الحكمة. وهكذا ازدهرت علوم الدين والأدب واللغة كما ازدهرت علوم الحكمة والكيمياء و الرياضيات والتاريخ والجغرافيا و التنجيم ازدهارا فريدا جعل من هذا العصر عصر المغرب الذهبي.

نشأة الأدب في المغرب العربي :

فتحت المساجد أبوابها للعلم والتعليم وراح اولو الأمر يعطفون على الأدباء والعلماء ويشجعون العلم والأدب، وراح الناس شيئا فشيئا يتذوقون التراث العربي إلى أن تمّ التمازج، وإذا هنالك أدب عربي ينشأ ويتطور على سنة الحياة شعرا ونثرا كأروع الشعر وأبلغ النثر.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية

للإمام أفلح بن عبد الوهاب

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني والأفكار وأساليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة :

- قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية.
- مميزات الشعر في عهد الدولة الرستمية .
- تحديد خصائصه الفنية .
- المصدر الدال على المرة والهيأة.
- اسما المكان والزمان .

النص :

1 - العِلْمُ أبقى لأهْلِ العِلْمِ آثاراً * يريك أَشْخَاصُهُمْ رُوحاً وَأَبْكَارَا

2 - حَيٌّ وإِنْ مَاتَ ذُو عِلْمٍ وَذُو وَرَعٍ * مَا مَاتَ عَبْدٌ قَضَى مِنْ ذَاكَ أَوْطَارَا

3 - العِلْمُ دُرٌّ لَهُ فَضْلٌ وَلاَ أَحَدٌ * فِي النَّاس يُدْرِي لِذاك الدُرِّ مِقْدَارَا

4 - لِلْعِلْمِ فَضْلٌ عَلَى الأَعْمَالِ قَاطِبَةً * عَنِ النَّبِيءِ رَوَينَا فِيهِ أَخْبَارَا

5 - يَقُولُ طَالِبَ عِلْمٍ بَاتَ لَيْلَتَهُ * فِي العِلْمِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ أَخْطَارَا

6 - مِنْ عَابِدٍ سَنَةً للهِ مُجْتَهِداً * صَامَ النَّهَارَ وَأَحْيَى اللَّيْلَ أَسْهَارَا

7 - أُشْدُدْ إِلَى الْعِلْ رَحْلاً فَوْقَ رَاحِلَةٍ * وَصِلْ إِلَى الْعِلْمِ فِي الآفَاقِ أَسْفَارَا

8 - وَاصْبِرْ عَلَى دَلَجِ الأَغْسَاقِ مُعْتَسِفاً * مَهَامَهَ الأَرْضِ أَحْزَاناً وَأَقْطَارَا

9 - حَتَّى تَزُورَ رِجَالاً فِي رِحَالِهِمْ * فَضْلاً فَأَكْرِمْ بِأَهْلِ الْعِلْمِ زُوَّارَا

10 - وَاجْعَلْهُ للهِ لاَ تَجْعَلْهُ مَفْخَرَةً * وَلاَ تُرَائِي بِهِ بَدْواً وأَحْضَارَا

11 - تَعِساً لِكُلِّ مُرَاءٍ غَيْرَ مُقْتَصِدٍ * وَقَدْ تَقَلَّدَ آثَاماً وَأَوْزَارَا

12 - يَصْطَادُ بِالعِلْمِ أَمْوَالَ العِبَادِ كَمَا * يَصْطَادُ مُقْتَنِصٌ بِالْبَازِ أَطْيَارَا

أتعرف على صاحب النص :

هو الإمام أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم ثالث الأئمة الرسميين.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

اشتهر بسعة العلم والشجاعة والعدل والتواضع . شخصية عظيمة متفوقة في جميع الميادين ، كان مثالا للإمام العادل. اشتهر بغزارة العلم و نفوذ المعرفة وقوة البصيرة . اغترف العلم الكثير فنالَ منزلة شهيرة بين أقربائه. إلى جانب علمه الغزير كان شاعرا مُجيدا، برز في قصيدة منها هذه الأبيات. توفي سنة 258 هـ بعد أن دامت مدة خلافته خمسين سنة.

1 - أثري رصيدي اللغوي :

وَرَعٌ : ورعَ ، يَرَعُ ، وَرعًا و وُرُوعًا : ابتعد عن الإثم ، وكفَّ عن الشبهات والمعاصي. رحْلٌ : رحل ، رحلاً و رحيلاً و ترحالا عن البلد : برحه وغادره الى موضع آخر، وترحَّلَ القومُ من البلد : انتقلوا عنه. الدّر :اللآلئ، والواحدة درّة.

2 - أكتشف معطيات النص.

- بم يشيد الشاعر في قصيدته ؟
- ما قيمة الشعر في رأي الشاعر؟
- لم يدعو الشاعر في الأبيات (– 7 – 8 –) ؟
- ممّ يحذر الشاعر طالب العلم ؟
- ما أثر العلم على الانسان ؟
- ممن يحذر الشاعر في البيتين الأخيرين ؟ ولماذا ؟

3 - أناقش المعطيات.

- بم شبّه الشاعر العلم ؟
- ما قيمة الشعر في رأي الشاعر؟
- حدد الأبيات التي تدل على ترغيب الله في العلم.
- لم يدعو الشاعر في البيتين –7 و 8 –
- مَ يحذر الشاعر طالب العلم؟
- ما أثر العلم على الإنسان ؟

4 - أناقش معطيات النص :

- بم شّبه الشّاعر العلم؟
- في البيتين – 5 و 6 – اقتباس من الحديث الشريف اذكر ذلك .
- ما نوع أساليب الأبيات –7 ، 8 ، 9 – وما غرضها الأدبي ؟
- استخرج صورة بيانية من البيت – 12 – اشرحها وبين نوعها .
- في القصيدة ترغيب في طلب العلم ما الدافع الى ذلك ؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5 - **أحدّد بناء النص:**

- حدّد مزايا العلم من خلال النص ؟
- ما مدلول العبارة « واجْعَلْه لله « ؟
- ما النّمط السّائد في النص ؟

– أنثر أبيات القصيدة بمحاكاة نمط النّص ؟

6 - **أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:**

- كرّر الشاعر لفظة العلم ما أبعاد ذلك.
- تكرّرت حروف الجر في الأبيات التسعة الأولى ما أثرها في اتساق معنى النص؟
- تنقسم القصيدة إلى وحدات متلاحمة ، ما علاقة الوحدة الثانية بالثالثة.

7 - **أجمل القول في تقدير النص:**

- ما القضيّة التي يعالجها النص ؟
- هل الاهتمام بالعلم أمر قديم أم جديد في عصر الشاعر ؟ علّل.
- حدد الصوّر البيانية التي استعان بها الشاعرفي التعبير عن معانيه ، ثم دلّ على أثرها في المعنى .
- علام يدل اهتمام الأدباء بمثل هذه الموضوعات ؟

قواعد اللغة:

المصدر الدال على المرة والهيأة.

1) لاحظ قول الشاعر:

رأيتك في سَبحات الهلال ★ يضيء على غرة الأشهر
وإشراقة الشمس في خِدْرِها ★ وفي صفحة القمر لأزهر
وفي وَمْضة البرق وسط السحاب ★ وفي وِقْدة الشفق الأحمر

2) **تعلمت** أن المصدر اسم يدل على حدث مجردا من الزمن ، وأنّ مصادر الأفعال الثلاثية سماعية ، أما مصادر غير الثلاثي فقياسية.

3) **أكتشف أحكام القاعدة:**

- هات الأفعال من الأسماء التالية : وَمضة ، إشراقة ، وقدة ؟
- هات المصدر لكل فعل؟
- قارن بين المصدر : وميض و ومضة ؟ من حيث المعنى والوزن ؟
- كيف يصاغ مصدر المرة ومصدر الهيئة من الثلاثي ؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4) أبني أحكام القاعدة :

أ) اسم المرة مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة ويكون على وزن فَعْلة.
مثل مشى مَشية الخاشع .
ويكون من غير الثلاثي بزيادة تاء على مصدره مثل ، انطلاقة .

ب) اسم الهيئة مصدر يدل على هيأة الفعل حين وقوعه . مثل : لا تمشِ مشية المُختال.
ويكون على وزنِ فِعْلة إذا كان الفعل ثلاثيا. ولا صيغة لاسم الهيئة من غير الثلاثي.

5) إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ) في مجال المعارف .

1 - عيّن مما يأتي، اسم المرة واسم الهيئة ووزن كل منهما :

- احذر مشية الخيلاء ، فإنها داء ، وإكلة النّهم ، فإنها تؤدي إلى السقم، وفزْعة الجبان فإنها تزري بالإنسان ، وعَثرة اللسان فإنها تورث الندم. ورب سَكتة أسلم من قَولة، وإسراعة في النطق تكون دليلا على الحمق.

- قال عبدا لله بن عباس- رضي الله عنهما -:

« لكل داخل دَهشة فابدأوه بالتحية ، ولكل طاعم حِشمة فابدأوه باليمين ».

- قال عنترة بن شداد:

والخيل تعلم والفوارس أنني * فرقت جمعهم بطَعنة فيصل.

- وقال ابن خفاجة على لسان جبل:

فما خفق أيكي غير رَجفة أضلع * وما نوح وُرقي غير صَرْخة نادب

- وقال محمد العيد آل خليفة :

وقفت على تمقاد وِقفة جائل * وطفت بها مسترشدا بالدلائل

ب) في مجال المعارف الفعلية:

1 - هات اسم المرة واسم الهيئة من كل فعل من الافعال الآتية:

« صعد - نظر - باع - وزن - صاد - جرى »

2 - هات اسم المرة من الأفعال الآتية: « أرشد - استفهم - أقام - انطلق » .

ج) في مجال إدماج أحكام الدرس:

أخوك الصغير فتح باب القفص وفر العصفور الذي كان يملأ وقت فراغك .حرر فقرة في ستة أسطر تصف فيها ما أثار في نفسك مشهد القفص الذي فارقه ساكنه ، موظفا ثلاثة أسماء هيئة واسم مرة لفعل غير ثلاثيّ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الشاعـــر المضطهـــد

مالك حداد

تقديم النَص :

لقـد عانـت المرأة الجزائرية إبان ثورة التحرير إلى جانب زوجها الاضطهاد ولعزلة التي فرضت عليهم من المستعمر مما أدى ببعض الجزائريين إلى التعبير عن هذه المعاناة وخاصة منها ما كانت في المنفى فسجلوها في قصص باللغتين العربية والفرنسية.

النص :



سـيتركون الدار نظيفة وسـيرحلون، وذات يـوم سيشـرق الفجـر مشـعا بنـوره الوهـاج الـى درجـة أن اللئـام سـيتركون الـدار نظيفة وسيرحلون، سيرحلون إلى الأبد.

وأعـاد خالد بن طبـال للمرة العاشـرة قراءة رسـالة زوجته، كانت « وريدة » تقـول له بأنها مريضـة وكذلـك الأطفـال. و تخيلهـا ، كمـا عرفهـا ، ثائـرة ، وحدثته عن السـعال الديكي الـذي أصيـب بـه أصغـر أطفالهـا، وعـن آخر عمليـة من عمليـات القمع، وعـن آخر حادث من حوادث الاضطرابات.

وريـدة هي رمز المـرأة الجميلة، إنها تترك في النفـس ذات الأثـر الذي يتركه التأسـف . و هي تعلم تمام العلـم أن خالد هو حبها الوحيد، وذروة مطامحها.

وريـدة هـي المرأة التي تحن إلى أن تعيش في الجبال الثائـرة ، وترى في أحلامها أنها تمنح قبلاتهـا، وتقرأ لأطفالها أشـعار والدهم، أسـرار زوجها. وريدة هي المـرأة التي لا تعرف أن العيش في الجبال الثائرة صعب وأن الحب هو دائما حرام. وريدة ذات الشـعر الأسـود الفاحم والثغر الذي تفوح منه رائحة المسك.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

كانت تقول له: كثر من الأغطية، لأن الطقس بارد في بلاد المنقى.
وكانت تقول : لقد استطعنا أن نقرأ أشعارك، استطعنا أن نقرأها بالرغم من كل شيء.
وكانت تضع سطرا تحت عبارات «بالرّغم من كل شيء»
إن الشاعر الذي يخطو في ميدان الشعر أولى الخطوات ، لا يحظى من الناس بما يستحقه من التقدير . وأسباب اضطرابه النفسي ترجع في الواقع إلى شكه قي مواهبه.
كانت تقول له بصوتها المتعثر، حينما يعود إلى المنزل :
أنت أحمق
ثم تقول: معترفه: أحبك .
ثم تضيف هذه الجملة : سآتي عندك إلى باريس ، إن قلبك مريض.
وتضيف أيضا : الجزائري لا يموت أبدا.
طيبة القلب، عندها فن.
«بلى . إذا لم تبتسم فأنت أحمق»

يوجد في الحب شيء من الإعجاز ، إنه يوحي إلى الانسان عبارات ساحرة. إنه يجعلها تقول له: لقد خفت حدة السعال على مراد . و يجعلها تحدثه عن شؤون المنزل.

لقد نشأ هذا الحب في بلاد اشتعلت فيها نيران الحرب منذ عهد بعيد، وذلك أنّ حرب الجزائر لم تبدأ في أول نوفمبر 1954 ، إنه هادئ، صارم وهو مثل الحرب قد حقق النصر ، ومثل الحرب أيضا يرغب في السلام.

إن منطق هذا الحب قد نشأ من أمله الوحيد وهو السلام.
كان ينظر إلى وريدة وكانت عيونها تعبر عن ثكنة الصدور .
إنه حب وصداقة في نفس الوقت.
كان سفر خالد المرتقب جعل الدار موحشة كأنها خاوية من الأثاث.
أتراني أحرق هذه الأوراق أيضا ؟
كان خالد مترددا .
انتظري بعض الوقت حتى أعيد قراءتها .
كلا ! ذلك مستحيل إنه لو شاء أن يعيد قراءتها لاستغرق ذلك وقتا طويلا...
وكان خالدا يصرخ : أحرقي كل شيء !
... أحرقي كل شيء ، وكوني حذرة من الدخّان ، فقد يؤدي عينيك !

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

حينما يضطر الشاعر إلى أن يحرق قصائده فمعنى ذلك أن الإنسان مهدد بخطر كبير في قيمته الروحية ، وأنه تحول إلى جلاّد وضحية في نفس الوقت...

إن الأشياء لا تسير على أحسن ما يرام. إن اضطهاد شاعر من الشعراء أكثر خطورة وأبعد أثرا من اضطهاد جماعة من الثوار ، وإن كان أقل إلحاقا للأذى. إنّ الثورة الروسية قد تشوهت سمعتها بعض الشيء بانتحار مایاكوفسكي... أكثر ما تشوهت في محاكمة المتهمين في موسكو ... وإذا كان سجن الطيور في القفص قد أثار حفيظة الشاعر آراغون ، فإنه كان أيضا يرثي لحال العشّاق الذين فرقت بينهم الأيام مثلما يرثي لحال دسنوس وجان برفوست .إن الرجل الغليظ القلب لا يقيم وزنا لشدو البلابل .وحينما يضطر الشاعر أن يحرق بنفسه كتاباته ،فإن الإنسان يستطيع أن يتصور مبلغ التضحية التي يقوم بها ؛ وخالد رجل متضامن مع كل مظلوم ... إنّه إنسان وهو خجول الطبع معتز بنفسه ، إنّ الإنسان متضامن مع أخيه الإنسان في النعيم والشقاء ، في السراء والضراء .

أحرقي كل شيء يا وريدة !

1 - أكتشف معطيات النص :

- من هو بطل القصة؟
- ما نوع الاضطهاد الذي عاناه الكاتب؟
- اذكر صفات البطل؟
- ماهي مكانة بن طبال في المجتمع؟
- ما المعاني التي كانت تحملها أشعاره؟
- رغم انتشار أشعاره بقي الشّاعر مجهولا بم تعلّل ذلك؟
- ما مضمون رسالة زوجته؟
- ما سبب تكرار قراءة الرسالة؟
- في بداية الفصل الثاني مسحة عاطفية بين الزوج وزوجته أكشف عنها؟
- هل كان حبُّ الشّاعر مقصورا على زوجته فقط ؟ أم تعداه ؟ اكشف ذلك؟
- ما الدّافع إلى هجرة الشّاعر؟
- ما سبب حرق الشّاعر لقصائده؟ وما أثر ذلك على نفسه؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

2 - **أناقش معطيات النص:**

- يرى النّقاد أن بطل القصة هو الكاتب نفسه ما دليلهم؟
- في النص مقارنة بين اضطهاد الكاتب واضطهاد الثائر ما رأيك في هذه المقارنة؟
- هل ترى في النص ما يدل على أن مالك حداد شاعر وكاتب؟
- مالك حداد شاعر أكثر منه كاتب . بم تبرر ذلك؟
- ما النمط السائد في النص؟
- اذكر مقومات القصة الفنية .

3 - **أستثمر المعطيات:**

- في قول الكاتب :« حينما يضطر الشاعر إلى أن يحرق قصائده، فمعنى ذلك أن الإنسان مهدد بخطر كبير في قيمه الروحية ».
- اشرح العبارة مبينا أبعادها الاسانية؟
- أعرب ما تحته خط في العبارة.
- هات المصدر الصريح من الفعل « أن يحرق » .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية

بحاز إبراهيم بكير

تقديم النّص :

تعتبر الدولة الرستمية أول دولة إنفصلت عن المشرق العربي انفصالا سياسيا.وقد شيّد أبناء هذه الدولة في تاريخ مبكر بحملها مشعلا عظيما للعلم والحضارة في الشمال الإفريقي فكانت تلي القيروان من حيث الأهمية. فبغلت بذلك حياة فكرية لا مثيل لها من الناحية الثقافية جنبا إلى جنب مع القيروان وقرطبة أكبر عاصمتين مغربيتين في تلك الفترة.

النص :

يعتبر القرن الثاني والثالث الهجريين انطلاقة حقيقية في ميادين الفكر والثقافة والعلوم المختلفة بالبلاد العربية مشرقها ومغربها.

وقد كانت الدولة الرستمية قد نشأت من حيث المكان والزمان في تلك القرون الأولى من تاريخ العرب والمسلمين الفكري، فمن حيث المكان في المغرب العربي إذ هي الدولة الأولى التي انفصلت عن المشرق في ذلك التاريخ المبكر انفصالا سياسيا ... لذا يعتبر كل ما قدّمه أبناء المغربين الأدنى والأوسط في الميدان الفكري جديدا في المغرب العربي.

لقد كان للرستميين دورٌ بارزً في الحياة الفكريّة بالمغرب الأوسط، ولا نبالغ إذ قلنا بالمغرب العربي. لقد حملت هذه الدّولة كما يقول الأستاذ ابن تاويت الطانجي « مشعلا عظيما للحضارة والعلم في الشّمال الإفريقي فكانت تلي القيروان في ذلك ». وما كان لفاس عاصمة الأدارسة أن تبلغ مبلغ تيهرت الرّسْتُمية في الحياة الفكرية، والدينية منها.

والحقيقة أن الرّستميين بحكم ثقافتهم الواسعة شجعوا الحركة الفكرية فنشطت تيهرت في هذا الميدان كما نشطت في الميادين الأخرى وطار صيتها في الآفاق بعد تعميرها حتى دعيت عراق المغرب وبلغ المغرب، إلحاقا بها في المعارف والعمران والحضارة". وإذا كانت تيهرت قد برزت كمركز ثقافي مشهور في المغرب العربي خلال القرن الثالث الهجري، فإن ذلك راجع إلى كونها عاصمة دولة مستقلة. والواقع أن دور الحكام الرستميين في الحياة الفكرية كبير، ويثبت هذا ما قاموا به من جهود في نشر العلم وبناء المساجد وجلب الكتب

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

من المشرق. وقد كان الأباضيون في الدولة الرستمية من المهتمين باللغة العربية ، وإتقانها ليُخَيّلَ إلينا أن الضَّابط لها والحافظ لرسمها ونطقها يعتبر عندهم عالما.

ونشير هنا أن الجهود التي بُذلت في عهد الدولة الرّستمية لتعريب البربر ،جهود جبارة كانت من أهمّ الخلفيات الثقافية العربية التي انطلقت منها دولة بني حمّاد في المغرب الأوسط... وأصبح علماؤُها يناظِرون فُقهاء العَرب في قواعد الأصول... ومبادئ علم الكلام مما سهل تعريب المغرب ... وكانت اللغة العربية في الدولة الرستمية اللغة الرّسمية في مجال الأدب ، وتتفق الدراسات الحديثة تقريبا على أن الدّولة الرستمية لم تبْرُزْ في الحياة الأدبية الصَّرفة بروزها في الحياة الدينية من فقه وحديث ومناظرات.

ويذهب بعض الأئمة إلى الاهتمام البالغ بالحياة الدينية على حساب الحياة العلمية البحتة باستثناء القليل منهم و نذكر على سبيل المثال الإمام أبو بكر بن أفلح الذي كان يحب ألآداب والأشعار. فتشجيع الحاكم للأدباء و الشعراء ورعايته لهم من الأمور التي تدفع الحياة الأدبية أشواطا ، فيجود الأديب بما لديه من عبقرية ، ولم يكن الحكام الرستميون ينتظرون من الشاعر أن يدافع عنهم أو يشهر أفكارهم.

وهناك من الآراء مفادها أنّ الحياة الأدبية التي شهدتها تيهرت خاصة لم تصل إلينا لعدم اهتمام المؤرخين و أصحاب كتب التراجم بتدوينها.

ومن أبرز شعراء هذه الدولة الإمام أفلح بن عبد الوهاب و الشاعر بكر بن حماد بن سمك بن إسماعيل الزناتي التيهرتي و هذا الأخير نظم قصائد في أغراض مختلفة كالوصف و المديح والهجاء والرثاء الخ.

أما في مجال النثر فيرى الدكتور أحمد مختار عمر أن النثر عند الإباضية قد فاق جانب الشعر وأنه جاء في شكل خطب أو وصايا أو رسائل ديوانية أو أقاصيص تعليمية أو حكم ، ونذكر منهم الإمام عبد الوهاب الذي أرسل رسالة إلى نفوسة في مسألة خلف بن السمح الذي تولىّ منصب ولاية نفوسة بعد وفاة أبيه ، ويرى نفس المصدر أن النثر الأباضي كان باللّسان البربري عربه كتّاب السير والطبقات فيما بعد. من جهته يشكك الدكتور رابح بونار في وجود غير الرسائل الديوانية والخطب .

و أخيرا ما يمكن الإشارة إليه أن اهتمام التيهرتيين بالشعر والنثر له علاقة الإستمرارية بما كان سائدا في تيهرت في القرن الثالث الهجري، فكانت الحياة الفكرية في هذه الدولة تنبض بالنشاط .

الدولة الرستمية (160 – 296 هـ بتصرف)

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أنجز الدرس :

1	2	3
أكتشف معطيات النص	أناقش معطيات النص	أستخلص وأسجّل

قواعد اللغة العربية :

اسما المكان والزمان.

1 - عد إلى النص ولاحظ قول الكاتب :

« يعتبر القرن الثاني والثالث الهجري انطلاقة حقيقية قي ميادين الفكر والثقافة بالبلاد العربية مشرقها ومغربها، و يثبث هذا ما قاموا به من جهود في نشر العلم وبناء المساجد وجلب الكتب وانتشار مجالس العلم...».

2 - **تعلمت** : أن لفظة انطلاقة مصدر المرة يدل على أن الفعل وقع مرة واحدة.

تأمل الكلمات : المغرب – المشرق – المسجد – المجلس– الموعد

هذه الكلمات من المشتقات ، اذكر أفعالها ، هات مصادرها.

3 - أكتشف أحكام القاعدة :

– قارن بين المعنى الذي يدل عليه المصدر والمشتق .

المجلس يدل على المعنى المجرد الذي يدل عليه المصدر جلوس ويدل على مكان وقوع الفعل كذلك كلمة موعد–تدل إضافة على معنى المصدر على زمان وقوع الفعل.

وازن بين الاسم والفعل المضارع :غرب مغرب – طلع مطلع – تنزه متنزه.

4 - أبني أحكام القاعدة :

1) اسما الزمان والمكان اسمان موضوعان للدلالة على زمان الفعل أو مكانه .

2) ويصاغان من مصدر الثلاثي على وزن مفعل إذا كان الفعل صحيح الآخر مكسور العين في المضارع أو كان مثالا صحيح الآخر: مجلس – موعد.

– ويصاغان على وزن مفعل فيما عدا هاتين الحالتين : مرمى – محفظ

3) ويصاغان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول : نحو متقن .

4) صيغة اسم الزمان – المكان – المصدر– اسم المفعول واحدة من غير الثلاثي ولا تعرف إلا من القرائن.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

5 - إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ - في مجال المعارف :

- ميز اسم الزمان من اسم المكان مبينا فعل كل منهما وطريقة صوغه فيما يلي :

قال تعالى :﴿ **وإذ اسْتَسْقَى مُوسَى لقَوْمه فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ** "﴾ سورة البقرة

وقال أيضا :﴿ **وَ مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُهَا وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ** "﴾ سورة هود الآية 60

- و قال أيضا : ﴿ **وَرَأَى المُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا** ﴾ سورة الكهف الآية 53

قال الأمير :

عدونا ما له ملجأ ولا وزر ★ وعندنا عاديات السبق والظفر

ب - في مجال المعارف الفعلية :

1) هات اسم المكان من كل فعل من الأفعال التالية و استعمله في جملة من تعبيرك :

نزل - أقام - اتجه - غرس - تنزه.

2) اشرح البيتين مبينا اسم المكان فيهما وأعرب ما تحته خط :

قال شوقي :

ودبّابة تحت العُباب بمكمن ★ أمينٍ ترى الساري وليس يراها

وقال حافظ إبراهيم :

تغيّرت الدنيا وقد كان أهلُها ★ يرون مُتُون العيس ألْيَن مضْجعِ

أواه : كثير العبادة - **تبتل** : انصرف للعبادة .

ج - في مجال إدماج أحكام الدرس :

- التكامل الاقتصادي بين العرب حقيقة علمية تؤكدها الأرقام و الإحصاءات ، برهن على ذلك موظفا ما أمكن من أسماء الزمان وأسماء المكان.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة رقم (04)

الشكوى واضطراب أحوال المجتمع

اتخذ متشرد موقف الحافلات قرب مسكنك مقرا لإقامته.

وفي إحدى الليالي الشديدة البرد ذهبت لتطمئن على حالته ...

وفي تلك الليلة فتح لك قلبه على مصراعيه وكشف لك عن سرٍّ مأساته.

اروِ قصته، معتمدا نمط السرد موظفا ثلاثة مصادر قياسية وثلاثة أخرى سماعية.

ثلاثة أسماء زمان .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة

لأبي حمو موسى الزياني

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني و الأفكار و أساليب التعبير الجميلة وجماليات اللغة.

- الصراعات الداخلية في المغرب العربي.
- تحديد نمط النص.
- التدريب على محاكاته.
- اسم الآلة.
- اللإختصاص.

1 - أتعرف على صاحب النص.

هو أبو حمو موسى بن أبي يعقوب بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن، ولد سنة 639هـ. عينه أبوه حاكماً على سجلماسة وأصبح والياً على تلمسان. إلا أن حلفاء ابن تاشفين عرفوا مقره وباغتوه وقتلوه بعد أن اشتد الصراع بين الجيشين سنة 791 هـ وله ديوان شعر جمع فيه أغراضا عديدة.

النص.

1 - وجبتُ الفَيَافِي بَلْدَةً بعْد بلدةً ★ وطوّعتُ فيهَا كلَّ بَاغٍ وبَاغِم

2 - وما زلتُ أطوِي سَهْلَهَا وأَكَامَهَا ★ وأحطّمهَا بين الرُّبَى والهَضَائِم

3 - ولَمّا بَدَا لِي غَيْهَبُ القَوْم ظَاهِرًا ★ وحيّهم بيْنَ الظِّلَالِ الغَيَاهِم

4 - حَمَلْنَا عليْهِ حَمْلَةً مُضْرِية ★ فولوا شِرَادا مثل جفل النّعائم

5 - وطَاحَتْ علَى وَادٍ مَلّال هَشَائِمُ ★ مِنَ القَوْمِ صَرْعَى للنّسُور القَشَاعِم

6 - وهَبّتْ رِيَاحُ النّصّ مِنْ كُلّ جَانِبٍ ★ وجَاءتْ إلينا مبهجاتُ الغَنَائِم

7 - وعُجْنَا وعَرّجْنَا عَلَى واد يَسَر ★ وجُزْنَا المخَاض كاللّيُوث الضّراغِم

8 - وسَرْنَا ضُحًى والنّصْرُ يَهْفُو أمَامَنَا ★ برَايَاتِ سَعْدٍ فوْقَنَا كالغَمَائِم

9 - قَدِمْنَا وكَانَ الفَتْحُ يَرْجُ قُدُومَنَا ★ وكَان على الأعداءِ شَرُّ المَقَادِمِ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

10 - وصُفُّوا صُفُوفًا ثم صَفّتْ صُفُوفَنَا ★ وسالت دموعُ القوم مثل العنَادِمِ

11 - كَرَرْنَا عَلَيْهِمْ كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ ★ وقد سُعِّرَتْ للْحَرْبِ نيرَانُ جَاحِمِ

12 - فَطُوبَى لِعَبْدٍ الوَادِ عِنْدَ ازْدِحَامِهِمْ ★ لقد جدّلوا في الحرب كلَّ مَزَاحِمِ

13 - فرَامَتْ مَرِينَ الصُّلْحَ بعدَ فِرَارِهَا ★ وقد ظلموا عهْدًا ولسْتُ بظَالِمِ

14 - فلَا صُلْحَ حتَّى تُضْرِمُ الحَرْبُ نَارَهَا ★ وتساقطُ الأبدان تحت الجَماجم

15 - دَخلْتُ تلمسان التي كنتُ أرتجي ★ كما ذكرتْ في الجفر أهل الملاحم

16 - فخلَصتُ منْ غُصّابِهَا دَارَ ملكنَا ★ وطهّرتها من كلّ باغٍ وجارمِ

17 - لقد أسلموها عُنْوَةَ دُونَ عِدَّةٍ ★ لقد طلّقُوهَا بالْقَنَا والصّوَارَم

أنجز الدّرس :

1	2	3
أثر رصيدي اللغوي	أكتشف معطيات النّص	أناقش معطيات النّص
4	5	6

قواعد اللغة

أحدد بناء النّص	أتفحص الإتساق والإنسجام في تركيب فقرات النّص	أجمل القول في تقدير النّص

اسم الآلة :

1 - عد إلى قول الشاعر :

قطعت الفيافي بالقلاص وإنما ★ تُجاب الفلا بالخُفِّ أو بالمناسم

الى مِلَلٍ ملنا وماملّت السرى ★ سرايا ركاب القسي السواهم

2 - تعلمت أنّ اسم الزمان اسم مشتق يدّل على المعنى المجرّد الذي يدلّ عليه المصدر ، ويدل على زمان الفعل.

3 - أكتشف أحكام القصيدة :

تأمل الاسمين المشتقين في « يحرث بالمحراث ويجرف بالمجرفة ».

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ما المعاني التي تدلّ عليها كلمة محراث ومجرفة؟
- ما الفعل الذي يؤخذ من كل اسم آلة؟
- قارن بين الفعل و اسم الآلة .
- كيف يصاغ اسم الآلة ؟
- القسّي جمع قوس وهو اسم آلة هل هو مشتق أم جامد ؟

4 - أبني أحكام القاعدة :

1) اسم الآلة اسم مصوغ للدلالة على الآلة التي تستخدم في إيجاد الفعل.

2) لا يصاغ قياسيا إلا من الفعل الثلاثي المتعدّي ، ويصاغ منه بزنة : مِفْعَال - مِفْعَل - مِفْعَلَة - مثقب - مقراض - مطرقة .

3) يكون اسم الآلة جامدا مثل : القلم - القدوم .

5 - في مجال موارد المتعلم وضبطها :

أ - في مجال المعارف.

1) عين اسم الآلة مبينا نوعه (مشتقا أو جامدا) و طريقة صوغه فيما يلي : - يبري التلميذ القلم بالمبراة ، ويستخدم الفرجار في رسم الدّائرة ، ويلون الرسم بالمرقم ويجري التجارب بالمِخْبار ليعرف نتائجها.

2) بين الأفعال التي صيغت منها أسماء الآلة فيما يلي :
- ملعقة - مقلاة - مقراض - مقود - مبرد - .

3) عين اسم الآلة مبينا فعله وطريقة صوغه فيما يلي :
- الأخلاق مرآة الإنسان ، وتقوى الله مرقاة الى السموّ والرفعة ، وشريعة الأسلام ميزان قويم للعمل والسلوك.

ب - في مجال المعارف الفعلية :

1) هات اسم الآلة من كل فعل من الأفعال التالية واستخدمه في جملة من تعبيرك :
- نقش سقى - شرط - دفع - حرث - .

ج - في مجال إدماج أحكام الدرس :

أردت أن تصنعَ كُرْسيًا . اذكُرْ بالتفصيل المراحل التي تتبعها والآلات التي تستعملها في فقرة من إنشائك .

elbassair.net قلم الجزائر WWW.DZPEN.COM

المطالعة الموجهة

حـــــزن أب

محمود تيمور

تقديم النّص :

كثيرة هي ظروف المجتمع القاسية في جوانبه المتعددة ، والمجتمع العربي لا يخلو من هذه الظروف وقد ساهمت القصة العربية الحديثة في تصوير هذه البيئة تصويرا صادقا لا يخلو من العواطف الإنسانية ومعالجة آفاته ، وهذا النص يبين نضج الفن القصصي في هذا الاتجاه .

النص :

حدثني الراوية قائلا :

كانت لنا ضيعة وكنت دائم التردد عليها لمراقبة أعمالها الزراعية ، وكنت أعرف فيها رجلا يدعى الشيخ (عساف) صناعته نسّاج ، كثيرا ما زرته لأشاهده وقت العمل وهو يشتغل، وكان يرحب بي ويقدم لي كلّ مرة أزوره فيها فنجانا من قهوته الريفية ، والرجل وسيم الطلعة وقور حلو الحديث ، يختلط بياض شعره بسواده. ماتت زوجته منذ أعوام وخلفت له ابنا وحيدا عكف على تربيته وتعليمه صناعة النسيج حتى برع فيها وأصبح ساعده الأيمن.

ذهبت مرة إلى الضيعة فبوغت بخبر فظيع كان له أسوأ وقع في قلبي ، علمت أن الابن مات قتيلا تحت عجلات القطار وقصدت من فوري الشيخ عسافا في داره لأعزيه في نكبته ولاحظت عليه شحوبا في اللون وكنت أحس وهو يتكلم كأنه ينزع الكلام من لسانه في جهد وكأنه يفتش عن الموضوعات في حيرة ذلك الذي ما كان يعوزه طلاقة ولا بيانا. وكانت تعتريه نوبات صمت ووجوم كان يستيقظ منها مذعورا ويلتفت حوله في دهشة كأنه يقول: أين كنت ؟ وأين أنا الآن؟ ثم يتابع حديثه بمشقة وقد عزيته بكلمة صغيرة واجتهدت أن أضمنها حقيقة شعوري نحوه فأجابني برد ساذج عادي وكان هذا الحديث القصير حديثا عن الابن. ولما انتهت زيارتي هززت يده طويلا في صمت هزة العطف والإخلاص.

ومرت الأيام وتكررت زياراتي للضيعة و كنت أسأل دائما عن الشيخ عساف فيخبرونني أنه قليل الخروج من منزله، فأما منزله فصار خرابا لا يتئفس عن الحياة يخيم عليه الإهمال

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

والصمت فهو أشبه بقبر مهدم غير صالح حتى ولا للأموات. وكان يزورني في الدار بعض الأحيان عملا بواجب المجاملة وكان يقضي جل الوقت صامتا منكس الرأس يجتر همه على مهل مستطعما إياه، ولم يحدث أن فاه بكلمة واحدة عن ابنه. وجاء مرة وبعد أن تناول القهوة رفع رأسه وسألني قائلا: ألا تستطيع أن تخبرني يا سيدي بما يحس به الشخص الذي يموت قتلا تحت عجلات القطار ؟ وما مبلغ ألمه ؟. فبوغت وحاولت إخفاء ارتباكي ولكنني قلت له : أظن أنه لا يحس بشيء إنها ميتة سريعة فجهر صوته وقال في تأكيد يقيني : إنه يتألم أشد ألم، وأحتقن وجهه وغارت تجاعيده واحمرت عيناه ونفرت عروق رقبته واختل تنفسه فاحترمت ألمه ولم أجب ، وظل هكذا في ثورة صامتة ثم هدأ تدريجيا وعاد إلى خموله الأول، جاءني عشية سفري وهو ينهج من تعب المسير وبعد أن استراح قليلا بادرني بقوله: لقد قصدت في حاجة فهل أنت قاضيها لي ؟ فقلت وقد تحققت أن الرجل في ضيق مالي ؟: طلبك يجاب يا شيخ عساف كم تطلب؟ فنظر إلي مستغربا وقال : لا أطلب نقودا يا سيدي ! إذن ماذا ؟ أتسمح لي بمرافقتك غدا ؟ ونظرت إليه ولم أجب فابتسم ابتسامة خفيفة وقال : أريد أن ارى الدنيا أن أتفرج على خلق الله في المدينة الكبيرة التي لم أرها إلا مرة واحدة طيلة حياتي ، هل في طلبي ما يثير العجب ؟ وكان يتكلم بلهجة متزنة رقيقة ، وقد بدأ وجهه يشرق إشراقه القديم ، وأمسك يدي وجعل يلاطفها في إلحاح وهو يقول: ألا تجيبني إلى طلبي ؟ فقلت وأنا ما زلت متحيرا : أجيبك إليه إن كان هذا يسرك فلمعت عيناه وقال : يسرني جدا. ومن ثم أخذ يسامرني بشيء من طرائفه القديمة التي كدت أنساها لطول عهدي بها ، ولم يطل مكوثه معي إذ حل عليه النوم سريعا فأعفيته من جلسته فقام وهو يشكرني ويكرر عزمه على مرافقتي.

وفي صباح الغد أعدوا لنا العربة ذات البغلين المهدمين ، واعتلى مقعد القيادة رجل فلاح بلبدة وجلباب ، وكان في يمينه عصا طويلة لينة يستعملها » كرباجا « وصعدت إلى العربة أنا وناظر الزراعة وانتظرنا مجيء الشيخ عساف، ولما طال بنا الانتظار فال لي الناظر : إنّ الرجل لن يأتي - على ما أظن - وأخشى أن يفوتنا القطار، فأجبته قائلا : هذا رأيي. وما كادت العربة تتحرك حتى سمعنا صوتا متقطع الأنفاس يناديا فألتفت فإذا الشيخ عساف يجري صوبنا وهو يشير علينا بأن نتوقف، فأمرت الحوذي أن يقف ،وجاء الشيخ وصعد إلى العربة وتهالك على المقعد في حالة تشبه الإغماء وهو يتمتم قائلا: كادت تفوتني هذه الفرصة ، وسرنا وبدأ الشيخ يستعيد قواه ويبذل ما في وسعه ليسامرنا ، ولكنه أخفق إذ كانت موضوعاته مشوشة ولهجته مضطربة ، فكان ينسى نفسه فيستغرق في وجوم عجيب وتصيبه الرعدة بعض الأحيان كأنه محموم ، وأخيرا وصلنا ونزلنا من العربة واتجهنا صوب المحطة وجلسنا ننتظر القطار و لاحظت عليه من امتقاع اللون ، وكانت شفتاه ترتعشان من وقت لآخر فأخرجت ساعتي وقلت: لم يبق على وصول القطار إلا خمس دقائق. فرفع

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الشيخ عساف رأسه وقال وهو يستعد للقيام « هلم » وقمنا إلى الرصيف، وبعد قليل سمعنا هدير القطار ثم رأيناه يهجم على المحطة هجوم الغازي المنتصر. وبينما كنت مهتما مع الناظر والحمال بإعداد الحقائب سمعت صياحا عاليا تبعته جلبة وهرج ثم شاهدت ازدحاما واستطعت أن أرى تحت عجلات القطار بقعا من الدم وبقايا الملابس ولحم آدمي مفروم ، والتفت حولي أتفقد الشيخ عسافا فلم أعثر له على أثر.

1 - أكتشف معطيات النص :

- ما المقصود بالراوية؟
- أين جرت أحداث هذه القصة ؟
- ادكر الشخصيات التي ساهمت في تحريك الفعل الروائي .
- بماذا بوغت الراوية أثناء تواجده بالضيعة ؟
- صف أحوال الشيخ عساف بعد الحادثة الأليمة.
- هل تواصلت الزيارات بين الراوية والشيخ ؟
- صف مظاهر الفقر من خلال بيت الشيخ .
- ماذا طلب الشيخ من الراوية عشية تأهبه للرحيل ؟
- كيف كانت نهاية القصة ؟

2 - أناقش معطيات النص:

- صنف شخصيات القصة وحدد أبعادها.
- حدد وحدات القصة مع التعليل .
- من أين استقى الكاتب أحداث هذه القصة ؟
- حدد النمط السائد في القصة مع التعليل .
- كيف شكل الكاتب عقدة هذه القصة ؟
- القصة مأساة أو ملهاة ، في أي إطار تدرج هذه القصة ؟
- ابد رأيك في الحلّ ؟

3 - أستثمر المعطيات :

- استخرج من النص بعض الألفاظ الدالة على الفقر والكآبة .
- ما هدف الكاتب في هذه القصة ؟
- بماذا توحي العلاقة التي تربط الراوي بالشيخ ؟
- ابحث في المعجم عن معاني الألفاظ التالية (وسيم ، وفادتي ،محموم).
- اقترح نهاية مغايرة لنهاية هذه القصة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

استقلال بلاد المغرب عن المشرق

بحاز ابراهيم بكير

تقديم النّص :

استغرق فتح المغرب ونشر الإسلام فيه حوالي سبعين سنة ، وقد لقي المسلمون في هذا الفتح من الجهد والخسائر ما لم يلقوا مثله في فتح آخر، ولكن النتيجة التي وصلوا إليها كانت رائعة حقا ، فقد عُرّب المغرب الى حدّ كبير وتحوّل إلى الإسلام تحولا عميقا.

النص :

إن التحدث عن الأوضاع السياسية العامة في المغرب العربي قبل 160هـ ، تاريخ تأسيس الدولة الرستمية، يفرض علينا الرجوع شيئا قليلا إلى أوضاع المشرق العربي، إذ أنّ المغرب كان في هذه الفترة مرتبطا ارتباطا مباشرا بالمشرق العربي وهو في نفس الوقت على أبواب الانفصال عنه سياسيا، وإداريا شيئا فشيئا .إن الملاحظ لأوضاع المشرق العربي، قبل 160هـ يجدها تتميز بميزتين اثنتين هما :

1 - ثورات الخوارج.

2 - انهيار الدولة الأموية لتحل محلها الدولة العباسية سنة 132هـ وما رافق كل ذلك من أحداث. وقد التجأ الخوارج الى المغرب لمواصلة نشاطهم السياسي فوجدوه مهيأ لتقبل أفكارهم. والجدير بالذكر أن من بين فرق الخوارج العديدة ، لم تنتقل الى المغرب إلاّ فرقتان فقط هما : الإباضية والصفرية. فالإباضية تجعل بدايات ظهور مذهبها في المغرب ، مع نهايات القرن الأول وبداية الثاني ، هذا لا يعني أن الخوارج لم يكونوا بالمغرب قبل ذلك التاريخ ، فمن المحتمل أنهم وفدوا عليه واستوطنوه كلما لحقت بهم هزيمة في المشرق، وضاقت عليهم الأرض. ولهذا فقد قامت عدة ثورات أهمها :

- ثورة ميسرة المطغري الصفري سنة 122هـ ، وتعتبر أول ثورة قام بها الخوارج بالمغرب ، في المغرب الأقصى ، وبقيت مستمرة حتى استفحل أمرها وعمّت ربوع المغرب كله تقريبا ، فسميت بذلك ثورة البربر ، وإنما الذي دعا إليها هو ميسرة المطغري الصفري ، قاد جموعا من بربر مطغرة قبيلته والقبائل المجاورة لها، وقصد طنجة والسوس، حيث

elbassair.net قلم الجزائر WWW.DZPEN.COM

عاملا عبد الله بن الحبحاب آنذاك فقتلهما ، ويبدو أن البربر الصفرية في المغرب الأقصى ، بعد هذا الانتصار تقاطروا عليه مما دعاهم إلى مبايعته بالخلافة ، وما إن وصلت أخبار هذه الثورة عند الوالي بالقيروان ابن الحبحاب حتى أوفد إليها جيشين أحدهما بقيادة حبيب بن أبي عبدة وثانيهما يقوده خالد بن أبي حبيب الفهري، فالتقى هذا الأخير بميسرة على مقربة من طنجة ، ووقع بين جيشيهما قتال شديد ، انهزم على إثره ميسرة وولّى راجعا إلى طنجة ، هنالك بايع الخوارج خالد بن حميد الزناتي مكان ميسرة الذي قتلوه بسبب تخاذله ، فالتقى الجيشان مرة ثانية وكانت وقعة عظيمة مات فيها حماة العرب وفرسانها وأبطالها فسميت الغزوة ب » غزوة الأشراف « .

ثم توالت الثورات من صفرية وإباضية ، حتى كان عام 138 هـ لمّا هاجمت قبيلة ورفجومة الصفرية القيروان بقيادة عاصم بن جميل ،فأخرجوا منها واليها حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب الذي التجأ إلى جبل الأوراس فلحقه عاصم إلى هناك واقتتلا فانتصر حبيب وقتل عاصم ، وفي غمرة هذا الانتصار قاد حبيب جيوشه وسيرها نحو القيروان لاسترادها من خليفة عاصم عبد الملك بن أبي الجعد. ودارت المعركة بين الجانبين فقتل حبيب سنة 140 هـ عندئذ خلا الجو للصفرية في القيروان فعاثوا فيها فسادا ، ولا تختلف المصادر الإباضية وغيرها في تصوير مناكرهم بل إن الكتابات الإباضية تعزو قيام ثورة أبي الخطاب عبد الأعلى بن السمح المعافري اليمني إلى تلك الأعمال الشنيعة التي قامت بها ورفجومة الصفرية.

وكان أبو الخطاب قد بويع بالإمامة سنة 140هـ ، وفي نفس السنة توجه بأصحابه من الإباضية الى مدينة طرابلس ، فدخلها وطرد منها عاملها الذي رجع الى المشرق ، وقد سهل له وجوده بطرابلس الاستيلاء على جزيرة جربة ،وكان هذا كله في عام واحد.

ولما قامت القبائل البربرية الصفربة ، وعلى رأسها « ورفجومة » بأعمالها الشنيعة في القيروان، رأى الإباضية ضرورة الوقوف أمام المعتدي على حرمات الله ، وكسر شوكته . فتوجهوا بقيادة إمامهم نحو القيروان ، وفي طريقهم استطاعوا أن يستولوا على « قابس » وبعد أن ترك أبو الخطاب عليها عاملا ، ارتحل وحاصر القيروان ولمّا قتل زعيم الصفرية بها « عبد الملك بن أبي الجعد « استطاع أن يدخل المدينة سنة 141هـ ويستخلصها من يد « ورفجومة » وينقذ أهلها من مناكرهم .

ويبدو أن أبا الخطاب لم يقم طويلا بالقيروان حيث خرج لمحاربة محمد بن الأشعث الخزاعي الذي بعثه الخليفة المنصور إلى إفريقيا ، فمني بهزيمة شنعاء ، ولما علم عبد الرحمن

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بـن رسـتم بانهـزام إخوانه ووفاة صاحبه أبـي الخطاب توجه نحو المغرب الأوسـط حيث أقام مدينـة « تيهـرت » بعيدة عن القيروان مركز الجيوش العباسـية ، تأويهـم وتحميهم ، وكان ذلك أولى خطوات تأسيس الدولة الرستمية .

وهكـذا يكـون عبـد الرحمن بن رسـتم ، بعد مبايعتـه بالإمامة سـنة 160 هـ من طرف إخوانه في المذهب أول إمام لأول دولة إسلامية في المغرب الأوسط عرفت في التاريخ بالدولة الرستمية.

الدولة الرستمية ، (بتصرّف)

أنجز الدرس :

1	2	3
أكتشـف المعطيـات	أنـاقـش المعطيـات	أستخلـص وأسجّـل

قواعد اللغة :

الاختصاص :

تأمل قول الشاعر: نحن – جيشَ التحرير – جند النّضال نحن أسد الفدا نمور النّزال .

- ما وظيفة لفظة (جيشَ) في البيت ؟
- من المقصود بـ (نحن)
- ما سبب نصب لفظة (جيشَ)
- ما تقدير العامل؟
- بمَ يسمى الأسلوب ؟ وما عناصره؟

أبني أحكام القاعدة :

الاختصاص : هو نصب الاسم بفعل محذوف وجوبا تقديره(أخصّ أو أعني)
ويتكون أسلوب الاختصاص من عنصرين أساسيين هما :

أ – **الضمير** : ولا يكون إلا ضمير متكلّم أو مخاطب.

ب – **المخصوص** : وهو اسم واجب النصب على المفعولية، ويشترط فيه أن يكون معرّفا بالألف واللام أو مضافا إلى معرفة، أو يكون لفظ أيّها أو أيّتها منعوتين بما فيه الألف واللام، ولا يكون الاسم المخصوص نكرة ولا اسم اشارة ولا اسم موصول.

إحكام موارد المتعلم وضبطها :

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أ - **في مجال المعارف** : عين في أساليب الاختصاص : الضمير والاسم المخصوص فيما يلي :

1- قال الرسول (ص) : « **نحن معاشر الأنبياء لا نورث ، ما تركناه صدقة** » .

2 - إننا العرب أوفى الناس بالعهود.

3 - قال البحتري يفتخر:

4 - أنتم - معشر المدرسين - جنودٌ مجهولون.

ب - في مجال المعارف الفعلية :

أتمم الفراغ بما يناسب من مخصوص فيما يلي :

1 - بنا ..... نَبْنِي صرح الوطن.

2 - نحن ..... ننير للشباب طريق المستقبل.

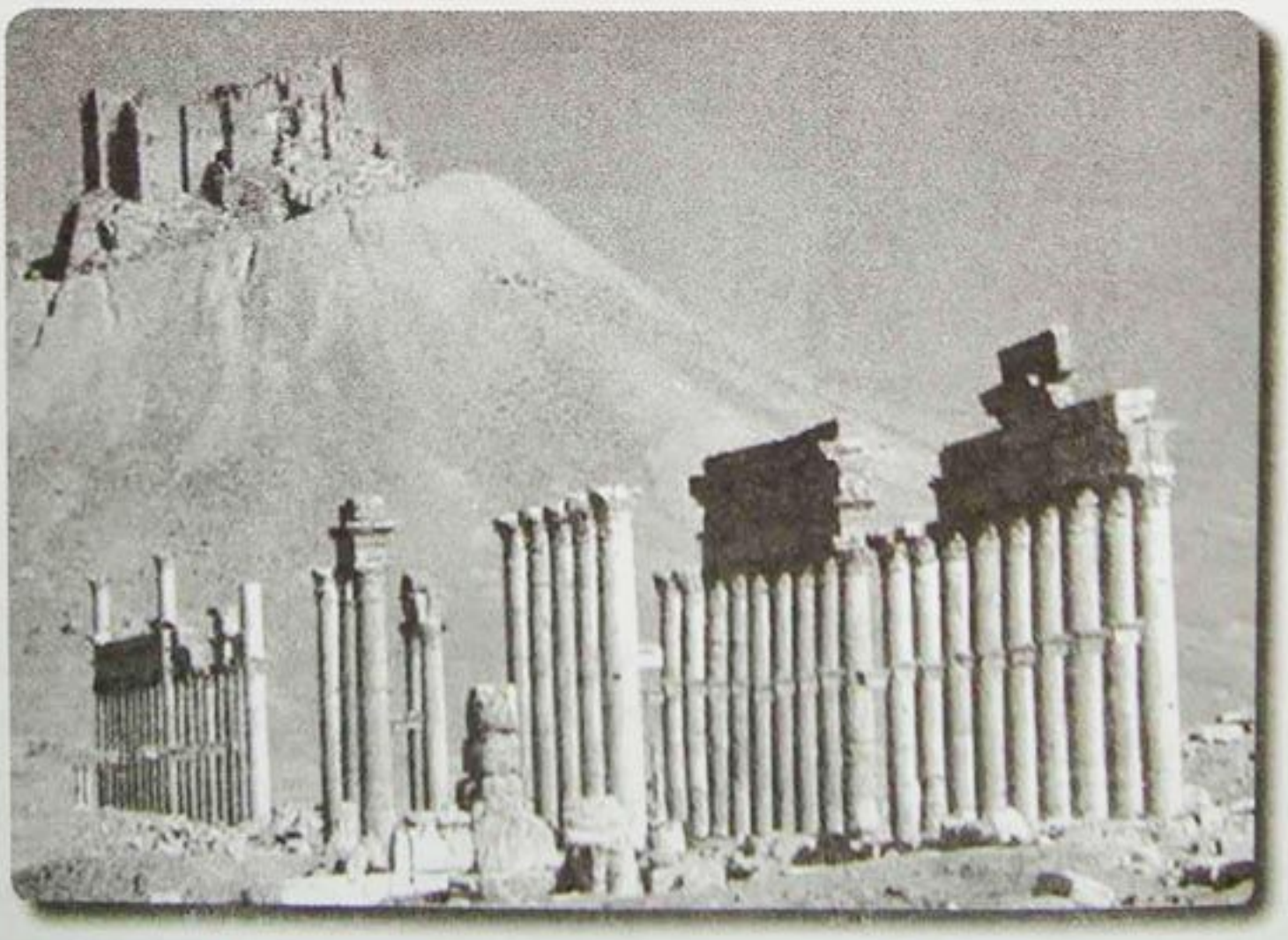
3 - أنتم ..... تدافعون عن أوطانكم .

- اجعل كل كلمة من الكلمات التالية مختصا في جمل من إنشائك .

[المربون - أبناء الوطن- المرأة - العمال].

في مجال إدماج أحكام الدرس :

حـرّر فقرة تتحدث فيهـا عن عادات وتقاليد تتميّز بها المنطقة التي تسـكن فيها موظّفا أسلوب الاختصاص .



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المشروع رقم 04

الموضوع : جمع بعض مراثي الممالك والمدن الأندلسية واستخراج خصائص الوصف منها.

- جمع المراجع والمصادر.
- تقسيم الأفواج .
- توزيع الأعمال .
- مرحلة الإنجاز .
- العرض.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

بـــلاد الأندلـــس

أطلـق المسـلمون اسـم الأندلس على شـبه جزيرة إيبيريـا بعد فتحها و أصل هذا الاسـم مشـوب ببعض الغموض شـأنه في ذلك شأن الاسـمين القديمين إيبيريا عند اليونان وإسبانيا عند الرومان .

فلما جاء الفتح الإسـلامي سـنة 92هـ/ 711 م على يد طارق بن زياد أخذ المسـلمون من كلمة وندال كلمة أندلس وأطلقوا اسم الأندلس على جميع البلاد التي فتحوها في الجنوب الغربـي مـن أوروبا. يحدّها من الغرب المحيط الأطلسـي ومن الجنـوب مضيق جبل طارق وجزء من البحر المتوسـط أما من الشـمال فتحدها فرنسا التي يطلق عليها بلاد الفرنجة. و لما أخذ النفوذ العربي في شـبه الجزيرة بالاضمحلال وبدأ الإسـبان يسـترجعون البلاد فقد اسم الأندلس مدلوله بالتدريج إلى أن أصبح يطلق على إقليم صغير هو مملكة غرناطة.

وقد فتح المسـلمون بلاد الأندلس و اسـتوطنوها أكثر من ثمانية قرون من 92 هـ/710 م إلـى 898هـ / 1492م . و قـد حملوا إليهـا فيما حملوا معهم بلاغتهم العربية ممثلة في لغتها وأدبها .

وقد حكم المسلمون بلاد الأندلس و تولى الحكم فيها سلالات متعددة .

1 - **عصر الولاة** : (92 هـ / 138 هـ) و قد ولي الأندلس قي هذه الفترة ثمانية عشر واليا من قبل خلفاء بني أمية في دمشق حينا ومن قبل عمالهم في إفريقيا حينا آخر وقد بدأ هذا العهد بولاية طارق بن زياد وانتهى يوسف بن عبد الرحمن الفهري .

2 - **الدولة الأموية الأندلسية** : (138 هـ / 300 هـ) : بدأ هذا العهد بمؤسس دولة بني أمية في الأندلس عبد الرحمن بن معاوية بن هشـام بن عبد الملك بن مروان الذي اسـتطاع أن ينجو من بطش العباسيين في الشرق وفرّ إلى الأندلس .

3 - **ملـوك الطوائـف** : (403 هـ / 488 هـ) : ففـي هذا العهد كانت بلاد الأندلس مقسـمة إلى إمارات يحكم كلا منها ملك . وعلى هذا التحديد قد بدأ هذا العصر بذهاب دولة المنصـور بـن أبي عامر وقيّام الصراع بين أمراء المروانـين على الخلافة . وكان من نتائج هذا الصراع الذي زاد من ضعف الدولة و قلل من هيبتها في الدّاخل والخارج أغرى الطامعين فيهـا و جرأهـم عليها. ومن ثمّ أخذ يغتنم هذه الفرصة المتاحة كل من يأنس في نفسـه القدرة من رؤسـاء الطوائف من العرب والموالي فيسـتقل بإمارته ويسميها دولة ينصب نفسه ملكا عليها ويتخذ أهم مدينة فيـها عاصمة له.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4 - **دولة المرابطين والموحدين** (495 هـ/ 555 هـ) : المرابطون هم قبائل صنهاجة التي فتحت المغـرب واجتازتـه إلى بلاد الأندلس فاسـتولت عليهـا و جعلت منها ومـن المغرب دولة واحدة قوية عاصمتها مراكش ابتداء من سنة 594 هـ.

والموحـدون هم سـلالة ملوك من البربر في المغرب غلبـوا المرابطين على أمرهم في كل من المغرب و الأندلس واسـتولوا على الملك وقد قامت دولة الموحدين سـنة 524 هـ على أعقاب دولة المرابطين وكلتاهما دولة إفريقية قبلية دينية.

5 - **دولة بني الأحمر** (629هـ / 898 هـ) : بنو الأحمر سلالة إسلامية ملكت غرناطة وجنوبي إسـبانيا و قـد قامت مملكـة غرناطة بين مظاهر الاضطراب و المطامـع التي كانت تجتاح ما بقي من ملك المسلمين في الأندلس ودامت قرابة قرنين و نصف وعند مطلع شمس يوم 2 من يناير 1492 م التقى المَلِكان بالسلطان أبي عبد الله الشقي بجانب جامع صغير ثم سلم أبو عبد الله آخر ملوك غرناطة مفاتيحها إلى الملك قائلا : » هذه المفاتيح هي آخر ما بقي من سـلطان العرب في إسـبانيا خذها فقد أصبح لك ملكنا ومتاعنا ، كما قضت مشيئة الله تعالى فتقبلها بالرأفة التي وعدت بها و التي ننتظرها منك » .

وكانت الأندلس من أنضر البقاع الإسلامية تربتها خصبة وأرضها مزهرة وبها أنهار جارية وسفوح جبال تغص بالزروع والثمار وبسهول خضراء و قصور بيضاء وحدائق غناء فالجو فيها جميل والخير فيها وفير.



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

وصف الطبيعة والمدائن الجميلة

لابن خفاجة

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني وأساليب التعبير المختل وجماليات اللغة :

- الوصف وأهم موضوعاته وخصائصه في الشعر الأندلسي.
- أوزان المبالغة.
- جواز تأنيث الفاعل للعامل.

1 - **أتعرف على صاحب النص** : هو إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة ولد سنة 450 هـ/ 1058 م ببلدة شقر الأندلس ، وفي هذه البيئة الطبيعية الجميلة عاش حياة مترفة ينعم فيها بالمكانة الكريمة والتقدير من معاصريه أيام ملوك الطوائف ودولة المرابطين بالأندلس ، واتصل بالأمراء والعلماء و مدحهم و حصل على جوائزهم. كان يلقب بشاعر الطبيعة المرح لافتتانه بالطبيعة و نظرته المتفائلة للحياة توفي سنة 533 هـ/ 1138 م وترك ديوانا يضم أغراض الشعر المختلفة.

النص:

1 - وأَرْعنَ طَمّاحِ الذُّؤابة باذِخ ★ يُطاول أَعنان السَّماء بِغارِب

2 - يسدُّ مَهَبّ الريح من كلّ وِجْهَةٍ ★ وَيَزْحم ليْلا شُهْبَهُ بالمَناكِب

3 - وَقُورٌ على ظهر الفَلاة كأنَّه ★ طِوالَ اللَّيالي مُفْكِرٌ في العَواقِب

4 - يَلُوثُ عليه الغَيْمُ سُودَ عَمائِم ★ لها مِنْ وَميض البرقِ حُمُرُ ذوائِب

5 - أَصَخْتُ إليه وهْوَ أَخْرسُ صامِتٌ ★ فحدَّثَني لَيلُ السُّرَى بالعَجائِب

6 - وقال: ألا كَمْ كنتُ ملجَأَ قاتِلٍ ★ ومَوطِنَ أوّاهٍ تَبَتَّلَ تائِب

7 - وكَمْ مَرَّ بي من مُدْلِجٍ ومُؤَوِّب ★ وقالَ بظِلّي منْ مَطيٍّ وراكِب

8 - ولاَ طَمَ من نُكْبِ الرِّياحِ مَعاطِفي ★ وزاحَمَ من خُضْرِ البِحارِ غَوارِب

9 - فما كان إلاَّ أنْ طوَتْهُمْ يَدُ الرَّدَى ★ وطاحَتْ بهم رِيحُ النَّوَى والنَّوائِب

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

10- فما خَفْقُ أَيْكي غيْرَرَجْفَةِ أَضْلُعٍ * ولا نَوْحُ وُرْقِي غيرَ صَرْخَةِ نَادِبِ

11 - وما غيَّضَ السُّلْوَانُ دَمْعِي وإِنَّما * نَزفْتُ دمُوعِي فِي فِراقِ الصَّواحِبِ

12- فحَتَّى متى أبقَى ويظْعَنُ صاحِبٌ * أُودِّعُ منْهُ راحِلًا غيرَ آيِبِ؟

13 - فرُحْماكَ يا مَوْلايَ دعوَةَ ضارِعٍ * يُمُدُّ الى نُعْمَاكَ راحَةَ راغِبِ

14 - فقُلْتُ وقدْ نكَّبْتُ عنْهُ لِطَيَّةٍ * سلامٌ فإِنَّا منْ مُقيمٍ وذَاهِبِ

2 - أثري رصيدي اللغوي :

الأرعن : الجبل الذي بروزه واضح . طمّاح : **الذؤابة** : عالي القمة. **باذخ** :شامخ وقور : رزين ثابت . **يلوث** :يلف ويعصب. **أوّاه** : الناسك ، العابد . **المدلج** : أدلج ، **إدلاجا القوم** : ساروا الليل كله أو في آخره . **قال** : يقيل،قيلا، **وقيلولة** : نام وقت الهاجرة .

نكب : ج ، نكباء وهي الرياح الشديدة التي تقع بين ريحين تهبان من جهتين محتلفتين .

الطيّة : الحاجة والقصد الذي يتوجه إليه.

3 - أكتشف معطيات النص :

- ما صفات الجبل اكشف عنها؟
- لماذا يسد طرق الريح من كل ناحية؟
- ما المقصود بعبارة « يطاول أعنان السماء »؟
- كيف تخيل الشاعر الجبل في البيت الثالث؟
- ضاق الجبل بحياته و سئم حاله ما الأبيات الدالة على ذلك؟
- بم حدث الجبل الشاعر؟
- إن حديث الجبل يكشف عن عاطفة و إحساس الشاعر – علّل؟

4 - أناقش معطيات النص :

- لقب ابن خفاجة بوصّاف الطبيعة المرح، استدل على هذا اللقب من النص؟
- في البيت الأول مزج الشاعر بين الموسيقى و المعنى ،وضح ذلك؟
- أضفى الشاعر على الجبل صفات الإنسان اذكر الأبيات التي تضمنت ذلك ؟
- اعتمد الشاعر على التصوير الكلي والتصوير الخيالي الجزئي علل بأمثلة من النص؟
- بين نوع الأسلوب في البيت الثاني عشر وغرضه البلاغي؟
- استخرج أسلوب قصر واشرحه ؟
- إلى أي مدى عبّرت أساليب الشاعر عن أفكاره؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- تعد هذه القصيدة من الأدب الوصفي – وضح ذلك؟
- بم توحي العبارة: « فإنا من مقيم و ذاهب » ؟
- في البيتين العاشر والحادي عشر حسن تعليل ، اشرح.

5 - أحدد بناء النص:

- ما نمط النص ؟ اذكر خصائصه الفنية .
- ما لون العاطفة المسيطرة على الشاعر في وصفه للجبل و ما أثرها في التصوير و التعبير؟
- لخص أفكار النص بأسلوبك الخاص؟

6 - أتفحص الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص:

- ما الموضوع الذي تناوله الشاعر؟
- استعمل الشاعر مجموعة من حروف الربط ، حدّدها و بيّن معانيها؟
- ما علاقة البيت الأخير بالبيت الأول؟

7 - أجمل القول في تقدير النص:

- ما هي الأساليب التي اعتمدها الشاعر في التعبير عن أفكاره؟
- إلى أي مدى يعكس هذا النص نفسية الشاعر؟
- بين مظاهر البيئة من خلال النص؟
- الوصف غرض قديم إلا أن الشاعر جدّد في بعض جوانبه، اذكر جوانب التجديد؟

قواعد اللغة:

أوزان المبالغة

1 - **عد** الى النص ولاحظ قول الشاعر:

وَقُورٌ على ظهر الفَلاة كأنَّه ★ طِوالَ اللَّيالي مفكِّر في العَواقِب

2 - **تعلمت** أن صيغ المبالغة تدل على كثرة حدوث الفعل.

3 - أكتشف أحكام القاعدة :

- من أي فعل صيغت لفظة وقور؟
- ما وزنها ؟ و ما المعنى الذي تدل عليه؟
- اذكر أشهر أوزان صيغ المبالغة .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

لاحظ : أَ رَحِمٌ أَخوكَ الضُّعفاءَ.
أعرب العبارة وبين عمل صيغة المبالغة « رَحِمٌ »
اذكر شروط عملها

4 - أبني أحكام القاعدة.

1) **صيغة** المبالغة اسم محوّل عن اسم الفاعل المصوغ من الفعل الثلاثي المتصرف للدلالة على المبالغة والكثرة، وأشهر صيغها : فعّال، فعول، فعيل، فعل ، مفعال.

مثل :

حمّال ألويّة هبّاط أودية ★ شهّاد أندية للجيش جرّار

2) تعمل عمل فعلها إن كانت مقترنة ب « أل » ، مثل : أنت الشّكور نعمةَ اللهِ.
وإن كانت مجرّدة عملت بشرطين :

أ - أن تكون للحال أو للإستقبال.

ب - أن تعتمد على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف أونداء ، مثل : يا شكوراً فضل اللهِ أبشِرْ.

5 - إحكام موارد المتعلم وضبطها.

أ - قي مجال المعارف.

1) استخرج من النص صيغ المبالغة وحدد أوزانها.

جَلْد جميلُ المُحيّا كامل ورع ★ وللحروب غداة الروع مسعارُ
وإنّ صَخْراً لمِقْدامٌ إذا ركبوا ★ وإنَّ صخرا إذا جاعوا لَعَقَّارُ

- المؤمن شكورٌ ، صبورٌ ، مقدام على العظائم محجام على الصغائر ، ودودٌ ورعٌ .

2) حدد صيغ المبالغة وبين العاملة منها مع ذكر السبب.

- قال تعالى : ﴿ **ولاتُطِعْ كلَّ حلاَّفٍ مَهينٍ ، هَمَّازٍ مشَّاءٍ بنميم منَّاعٍ للخير ، معتدٍ أثيمٍ** ﴾.
- وإنَّ الله سميع دعاء من دعاه.
- والعاقل تَرَّاكٌ صحبة الأشرار.
- لا يجد العجول فرحا ولا الغضوب سرورا. ولا يخلو المرءُ من وَدُودٍ يمدح وعدوٌّ يقدحُ.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب - في مجال المعارف الفعلية :

1) صغ مما يأتي صيغا للمبالغة ، واجعل كلاً منه في جملة مفيدة :

- بحث - عطف - سبح - صبر - جال .

2) هات ثلاث صيغ للمبالغة على وزن : فعيل - فعول - مفعال .

3) كون ثلاث جمل في كلٍّ منها صيغة مبالغة عاملة عمل فعلها بحيث تكون الأولى معتمدة على نفي ، والثانية معتمدة على استفهام وفي الثالثة « أل »

ج - في مجال إدماج أحكام الدرس :

شاهدت مقابلة في كرة القدم. اكتب نصّا من عشرة اسطر تلخص فيه أهم اللقطات التي أعجبتك معتمدا على أسلوب الوصف موظفا صيغ المبالغة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

كتـــاب الطبيعـــة

ميخائيل نعيمة

تقديم تص المطالعة :

إذا كان المتنبي يرى خيْر جليس في الأنام كتاب فإنّ ميخائيل نعيمة يرى أن الطبيعة خير جليس وأفضل مدرسة ، يتعلم فيها المرء العلم والحكمة والتجربة الصّحيحة ، فإلى أيّ حدّ وفّق نعيمة في التعبير عن فكرته .

النص :

لو سـألتم أي طالب في أيّة مدرسـة : من هم معلموك؟ لأجابكم على الفور وبدون أقل تردد : هم فلان و فلان. و لكان جوابه بعضا من الحقيقة لا كلها ، أما الحقيقة الكاملة فهي أن معلميه أكثر من أن تستوعبهم ذاكرة أو أن يحصيهم عدّ .

فما قوله في الذين علموا معلميه وصنفوا كتبه المدرسـية ؟ ثم ما قوله في أبويه واخوته ورفاقه وكل من عرفهم من بني البشر ؟

وأخيرا ما قوله في كل من يقع تحت حواسه في النهار وفي الليل وفي اليقظة وفي المنام ؟ أليس كل هؤلاء معلميه كذلك ؟

إن مـا ندرسـه في الكتـب على أيد أنـاس ندعوهم معلمين وفي بيـوت ندعوها مدارس لشيء ضئيل جدا إذا قيس بما ندرسه من غير كتب ومن غير معلمين أو مدارس .

فالكتـاب مهمـا طـال ومهما بلغ مـن قوة التعبيـر ودقة العـرض وأناقـة الترتيب وجودة التبويـب لا يتعـدى كونه كتابا تحتويـه دفتان . فلا بد له من فاتحة و خاتمة . ولا بد له من أن يمثل رأي إنسان واحد ، أو رأي جمهور من الناس .

ونحن نقرأ منه ساعة أو ساعات فنمله ، وقد يستهوينا فنعود إليه مرة بعد مرة .

ولكننا لن نقرأه في كل يوم ولا في كل ثانية من كل ساعة . والمدرسة مهما يكن نظامها من العدل والإحكام ، ومساقها من الدّقة وحسن الاختيار لا تخرج عن كونها معهدا غايته

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

محدودة بزمان ومكان ، و إدارته موكولة إلى بشر تتلاعب بهم الأهواء البشرية على طمع في الكسب :

أما الكتاب الذي دفّته الوحيدة الأزل والأخرى الأبد ، والتي اختلطت علينا فاتحته ، فكل فصل من فصوله فاتحة وكل فصل خاتمة والذي نقرأ فيه منذ أن نولد حتى نموت فلا نطويه ساعة ولا ننساه لحظة . والذي لا يمثل رأي انسان واحد ولا رأي كل الناس يمثل الحقيقة التي تتسامى فوق الظنون والآراء والتكهنات . أما ذلك الكتاب فهو الطبيعة .

وأما المعلم الذي وعى سائر العلوم والفنون ، وسائر الأخبار والأسرار ، والذي لا يأخذه غضب ولا ضجر ، ولا تعصب أو محاباة ، والذي لا يعكر صفاء ذهنه سهو ولا خطأ أما ذلك المعلم فهو الطبيعة.

وأما المدرسة التي لا تحصرها سقوف وجدران ، والتي برامجها منسقة تنسيقا يفوق تصور الإنسان و التي مدة الدراسة فيها تمتد ما امتد الزمان ، والتي تديرها حكمة تتحدى العقل والوجدان ، أما تلك المدرسة فهي الطبيعة.

... لا ليس في مستطاع أي إنسان أن يطوي كتاب الطبيعة لمحة واحدة من حياته .

مثلما ليس في مستطاعه أن يخرج لمحة واحدة من مدرسة الطبيعة.

فالطبيعة مدرسة لا بطالة فيها ولا تعطيل، بل دروس متلاحقة تلاحق الفصول بالفصول ومتواصلة تواصل الثواني بالثواني. و لو أنّ الناس كانوا سواسية من حيث انكبابهم على الدرس ومن حيث مقدرتهم على تفهم ما يدرسون ، لكان من حقكم أن تعجبوا لهم كيف أنهم ما برحوا منذ آلاف السنين يدرسون في مدرسة الطبيعة دونما انقطاع وحتى اليوم ما اجتازوا الامتحان الأخير ولا ظفروا بالشهادة النهائية...

كذلك حال الناس مع الطبيعة فهم يطلون عليها أول ما يطلون بأبصار مسحورة وألباب مفتونة. فلا يلبثون أن يألفوها، فاذا بنا لا فتنة ولاسحر. فالشمس خزان لتوليد الحرارة والنور والقمر والنجوم سرج معلقة للسائرين في الليل. والبحار معابر للناس وللأمتعة ما بين بر وبر ، والأشجار أشياء لا قيمة لها إلا باخشابها وثمارها و ظلالها، والطير والحيوان كائنات ينتفع

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

بلحومها وجلودها. ولأفظع من ذلك أن الكثير منهم يعبثون بما في مخزن الطبيعة من تحف غاليـة ، كمـا يعبث الولد بكتاب نفيس فيقتلون جميل الطيـر و الحيوان لا لأنهم جياع بل لمجرد التسلية، ويتلفون بديع النبات لا لأنهم في حاجة الى حطب بل لأنه يلذهم أن يعبثوا بالجمال.

لكم رأيت بعيني صغارا وكبارا يمرون بشـجرة مغروسـة على جانب الطريق فيطرحونها أرضا ويمضون غير مبالين بنضارتها وجمالها ولا لأنها ستصبح يوما متعة لأبصارهم.. كتاب عجيب هي الطبيعة ولكن للذين يحسنون القراءة فيه ويفهمون ما يقرؤون.

أنجز الدرس :

1	2	3
أكتشـف معطيات النص	أناقش معطيات النص	أستخلص وأسجّل

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

خصائص شعر الطبيعة

د/ عبد العزيز عتيق

تقديم النّص :

من الشعراء من يصف المشاهد الطبيعية دون أن يتعمق فيها، ومنهم من يستغرق فيها ويحي بقلبه ووجدانه ، ويبعث فيها الحياة ويشخصها ويناجيها وكأنها أحياء تحس وتفكر وتتحدث .

النص:

شعر الطبيعة هو الشعر الذي يتخّذ من عناصر الطبيعة الحية والطبيعة الصامتة مادته وموضوعاته ولئن كان شعراء المشرق قد سبقوا إلى شعر الطبيعة، فإن الأندلسيين قد فاقوا المشارقة في شعر الطبيعة كما وكيفا وتوسعوا ونوعوا في موضوعاته توسعا وتنوعا، فاق كل اعتبار كما أنهم كانوا فيه أكثر براعة وابتكارا وتجديدا ودقة تصوير.

ومرجع ذلك أولا إلى طبيعة الأندلس ، هذه الطبيعة الرائعة الخلابة التي عبرت فيها الأرض عن نفسها أجمل تعبير بما أطلعته على سطحها ونثرته في شتى أرجائها من طيب التربة ومن الأنهار الغزار والعيون العذاب ، ومن البر والبحر ومن السهل والوعر ومن الحقول والبساتين والحدائق والرياحين ، ومن الاعتدال الغالب فيها على الهواء والجو والنسيم ، وعلى الربيع والخريف والمشتى والمصيف، ومن المدن الحصينة والقلاع المنيعة و استبحار التمدن والعمران ثم ما أبيض من ألوان الإنسان ونبل الأذهان وشهادة الطباع.

هذه البقعة الكريمة من الأرض و الغنية بشتى المناظر ، والمشاهد التي تأسر الطرف وتستهوي الأفئدة و تستثير المشاهد والعواطف وتستصبي الخيال ، كان لها الأثر القوي في عقول أبنائها وأخلاقهم و أمزجتهم ورهافة حسهم وصفاء أخيلتهم .

ومن ثم فكل هذه المحاسن التي حبت الطبيعة بها بلاد الأندلس هي في الواقع المرجع الأول أو المصدر الأول الذي استلهمه شعراء الأندلس، واستمدوا منه الفيض الزاخر من أغاني الطبيعة التي نظموها تمجيدا لجمال طبيعة وطنهم. ومرجع آخر زاد من ازدهار شعر

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

الطبيعة في الأندلس ألا وهو حياة اللهو والاستمتاع التي كان يمارسها الشعراء ممثلة في مجالس الأنس والطرب والشراب كانت الطبيعة مسرحها.

ويخبل لمن يستقرئ شعر الوصف في أدبهم أن الطبيعة قد استحوذ ت عليهم لنفسها فعاشوا معها في متحف كبير مساحته مساحة الأندلس. ولم يغادروا شيئا في الأندلس من طبيعتها الحية أو طبيعتها الصامتة صغيرا كان ذلك الشيء أو كبيرا إلا انفعلوا به ورسموا له في شعرهم لوحات رائعة.

والملاحظ على ما خلفوه من شعر في هذا الفن أنهم لم يقفوا به عند اتجاه واحد وإنما نرى لهم فيه اتجاهات شتى .

وأول اتجاه يطالعنا في ذلك هو تغني شعراء الأندلس بجمال الطبيعة في مدنهم ومنهم من امتد حبه فشمل الأندلس كلها فغناها ومجدها .

وثاني اتجاه في شعر الطبيعة ألأندلسي يتمثل في وصف مجالي الطبيعة في الأرض والسماء. فقد تأنقوا في تصوير الرياض والأزهار والورود والريح والبرق والسحاب والمطر والأنهار والبرك .

لم يفُتْ شعراء الأندلس وهم يجولون في بساتين بلادهم وحدائقها ويعقدون فيها أكثر مجالس أنسهم و طربهم فيها ، لم يفتهم أن يصوروا ثمارها وفاكهتها التي تطل عليهم من فوق أشجارها بشتى ألوانها وأشكالها...

وثالث اتجاه في شعر الطبيعة عند الأندلسيين يتجلى في وصف شعرائهم لمجالس الأنس والطرب.

كما تغنى الشعراء بطبيعة ألأندلس الحية و الصامتة ، تراهم تغنوا كذلك بوصف طبيعتها الصناعية ، ممثلة في وصف قصور الأمراء والخلفاء و الملوك.

ومع تعدد الاتجاهات في شعر الطبيعة الأندلسي ، فإن هناك سمات وخصائص عامة تجمع بينها . فقد غلب التشبيه والاستعارة على أساليبهم وتشخيص الأمور المعنوية وتجسيمها وذلك بإبرازها في صورة شخوص وكائنات حية وبث الحياة والنطق في الجماد لما لذلك من طرافة ووقع حسن في النفوس ، كما استعانوا في رسم وتلوين الصور المستوحاة من الطبيعة ببعض فنون البديع المعنوي واللفظي ، واختاروا الألفاظ التي هي مادة لتصوير

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الطبيعة وإبداعها في جمل وعبارات تخرج بطبيعتها وكأنها التوقيع الموسيقي . وصوروا في شعرهم طبيعة الأندلس الحية وطبيعته الصامتة وطبيعته الصناعية الناشئة من استبحار الحضارة والعمران.

الأدب العربي في الأندلس (بتصرف)

1 - أكتشف معطيات النص :

- ما المقصود بشعر الطبيعة؟
- بم تتميز طبيعة الأندلس ؟
- ما موقف الشاعر الأندلسي من طبيعة بلاده ؟
- ما المجالات التي وصفها الشعراء ؟
- ما المقصود بالعبارات : « الطبيعة الحية ، الطبيعة الصامتة،الطبيعة المصنوعة » ؟

2 - أناقش معطيات النص :

- ما الخصائص والسمات المشتركة في شعر الطبيعة الأندلسي؟
- ما الجوانب التي تفوق فيها شعراء الأندلس وجددوا فيها ؟
- ما هي الأسباب التي جعلت شعراء الأندلس يتفوقون على غيرهم؟
- اذكر بعض الشعراء الذين اشتهروا في هذا المجال؟

3 - أستخلص وأسجل :

- ما الموضوع الذي عالجه الكاتب ؟
- لخص الأفكار التي عرضها الكاتب في نصه.
- إلى أي نمط ينتسب هذا النص علل ؟
- وضح أثر البيئة في ازدهار شعرا لطبيعة في الأندلس.

قواعد اللغة :

جواز تأنيث العامل للفاعل .

1 - تأمل قول الشاعر:

فمـا كـان إلا أن طوتهـم يـد الـردى ★ وطاحـت بهـم ريـح النـوى والنوائـب

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

تعلمت أن الفاعل إذا كان مؤنثا لحقت عامله تاء التأنيث ساكنة في آخر الماضي متحركة في أول المضارع وفي آخر الصفة.

2 - أكتشف أحكام القاعدة :

تأمل : – طوتهم يد الردى ، طاحت بهم ريح النوى –

- لماذا اتصلت بالفعل تاء التأنيث ؟
- ما نوع الفاعل ؟ أ هو مجازي التأنيث أم حقيقي ؟
- لماذا يجوز تأنيث العامل ؟

تأمل : – جاءت العلماء – قالت العرب – نعم التلميذة سلوكها –

- ما نوع الفاعل؟
- ما سبب تأنيث العامل؟
- هل يجوز تذكير العامل لماذا ؟

3 - أبني أحكام القاعدة : يجوز تأنيث العامل في خمسة مواضع :

1) إذا فصل الفاعل الظاهر الحقيقي التأنيث عن عامله بغير – إلا – وغير– وسوى ، مثل : – حضر– أو حضرت – على الساعة الثامنة صباحا فاطمة

2) إذا كان الفاعل ظاهرا مجازي التأنيث ، **مثل** : – طلع – طلعت الشمس

3) إذا كان الفاعل ضمير جمع تكسير عاقل نحو : التلاميذ اجتهدت أو اجتهدوا

4) إذا كان الفاعل جمع تكسير لمذكر أو لمؤنث أو اسم جمع : قامت أو قام الجواري – حضر أو حضرت النساء.

5) إذا وقع الفاعل المؤنث بعد فعل جامد ، مثل : نعم – أو نعمت الفتاة هند

ملاحظة : وإثبات التاء في كل ذلك أولى لأنه الأصل ولا مقتضى للعدول عنه.

4 - إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ – في مجال المعارف :

ماسبب جواز تأنيث العامل فيما ياتي :

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

1 - تمـر بـك الأبطـال كلمـى هزيمـة ★ ووجهـك وضّـاح وثغـرك باسـم
- ضَمَمْتَ جناحيهم على القلب ضمّة ★ تمـوت الخوافـي تحتهـا والقـوادم
2 - يـا عاذلـي قـد أتتنـي منـك بـادرة ★ فـإن تَغمَّدهـا عفـوي فـلا تَعُـد
- قُـلْ لِمـن يدَّعـي فـي العلـم فلسـفة ★ حفظـتَ شـيئـا وغابت عنـك أشـيـاء

ج - في مجال إدماج أحكام الدرس:

- قال الشاعر: يصف أرملة.

لقيتهـا ليتنـي مـا كنـت ألقاهـا ★ تمشـي وقـد أثقـل الإمـلاق ممشـاهـا
أثوابهـا رثـة والرجـل حافيـة ★ والدمـع تذرفـه فـي الخـد عيناهـا

انثر الأبيات في فقرة موظفا ثلاث حالات يجوز فيها تأنيث العامل.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة رقم (05)

الطبـيعة

في بلديّتكم منطقة أثرية ساحرة تتعرض للتلف وللتخريب. أردت أن تلفت انتباه العام والخاص قصد العناية بها، بوصفها ونشر مقال عنها في الجرائد.

صف جانبا منها مبرزا جمالها وقيمتها الحضارية مع توظيف: ثلاثة مصادر مرة وثلاثة أخرى دالة على الهيئة وثلاثة صيغ مبالغة.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص الأدبي

رثـــاء الممالـــك والمـــدن

لأبي البقاء الرندي

أتعلـم مـن خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسـة المعاني والأفكار وأسـاليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة.

- رثاء المدن الأندلسية .
- استخراج المواصفات المساعدة على تحديد نمط النص.
- التدرب على بناء أفكار وفق النّمط السائد في النص.
- وجوب تأنيث العامل للفاعل.
- امتناع تأنيث العامل للفاعل..

تقديم النّص :

عنـد مطلـع شـمس يـوم 2 ينايـر عـام 1492 م، التقـى الملـكان فرديناند و إيزابيلا بالسـلطان أبـي عبد الله الشـقي بجانب جامع صغيـر قريب من النهر ، وهناك سـلماه ابنه الذي كان مرهونا،فضمه الى صدره وأخذ يقبله .. ثم سـلم أبو عبد الله آخر ملوك غرناطة مفاتيحها الى الملك قائلا : « هذه المفاتيح هي آخر مابقي من سـلطان العرب في إسبانيا، خذها فقد أصبح لك ملكنا ومتاعنا وأشخاصنا ».

1 - أتعرف على صاحب النص :

الشـاعر هو أبو البقاء صالح بن شـريف الرندي، من شعراء القرن السابع الهجري وخاتمة أدباء الأندلس عاصر تسـاقط المدن الأندلسـية في أيدي الإسـبان وكان لذلك أثر عميق في نفسه دفعه الى تسجيل تلك الأحداث، توفي سنة 696هـ .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

النص :

1 - لِكُلِّ شَيءٍ إذَا مَا تمَّ نُقْصَانُ * فَلَا يُغَرُّ بِطِيْبِ العَيْشُ إنْسَانُ

2 - هِيَ الأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتَهَا دُولٌ * مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أزْمَانُ

3 - دهَى الجَزِيرَةَ أمْرٌ لا عَزَاءَ لَهُ * هَوَى لَهُ أُحُدٌ وأنْهَدَّ ثَهْلَانُ

4 - فاسْأَلْ بَلَنْسِيَةً: ما شَأْنُ مُرْسِيَةٍ * وَأيْنَ شَاطِبَةٌ أمْ أيْنَ جَيَّانُ

5 - وأيْنَ قُرْطُبَةٌ دارُ العُلُومِ ، فَكَمْ * مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَمَا فيها لَهُ شَانُ؟

6 - قَوَاعِدٌ كُنَّ أرْكَانَ الْبِلَادِ فَمَا * عَسَى البَقَاءُ إذا لَمْ تَبْقَ أرْكَانُ

7 - وتَبْكِي الحَنِيفِيَّةُ البَيْضَاءُ مِنْ أَسَفٍ * كَمَا بَكَى لِفِرَاقِ الإِلْفِ هَيْمَانُ

8 - عَلَى دِيَارٍ مِنَ الإِسْلَامِ خَالِيَةٍ * قَدْ أقْفَرَتْ ولها بِالْكُفْرِ عُمْرَانُ

9 - حَيْثُ المَسَاجِدُ قَدْ صَارَتْ كَنَائِسَ مَا * فِيهِنَّ إلَّا نَوَاقِيسٌ وصُلْبَانُ

10 - حَتَّى المَحَارِيبُ تَبْكِي وَهْيَ جَامِدَةٌ * حَتَّى المَنَابِرُ تَرْثِي وهْيَ عِيدَانُ

11 - كَمْ يَسْتَغِيثُ بَنُو المُسْتَضْعَفِينَ وهُمْ * قَتْلَى وأسْرَى فَمَا يَهْتَزُّ إنْسَانُ

12 - يَا مَنْ لِذِلَّةِ قَوْمٍ بَعْدَ عِزِّهِمُ * أحَالَ حَالَهُمُ جَوْرٌ وطُغْيَانُ

13 - بالأمسِ كانُوا مُلوكًا فِي مَنَازِلِهُمْ * وَاليَوْمَ هُمْ فِي بِلَادِ الكُفْرِ عُبْدَانُ

14 - ولَو رأيْتَ بُكَاهُم عِنْدَ بَيْعِهِمُ * لَهَالَكَ الأمْرُ وَاسْتَهْوَتْكَ أحْزَانُ

15 - لِمِثْلِ هَذَا يَذُوبُ القَلْبُ مِنْ كَمَدٍ * إنْ كَانَ فِي القَلْبِ إسْلَامٌ وَإيمَانُ

2 - أثري اللغوي :

دهى : يدهى ، دهيا ودهى الجزيرة : أصابها أمر عظيم. **الحنيفية البيضاء** : الدين الإسلامي السمح. **هيمان** :هام هيْما وهُيُوما وهِياما وهيمانا، بالشخص أو بالشيء: **أحبه** : سار في الأرض لا يعلم أين يتوجه. كمد : الحزن المكتوم .

3 - أكتشف معطيات النص :

- أين التمس الشاعر التاسي ؟
- أي شيء دهى الجزيرة ؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ما المقصود بالجزيرة ؟
- أين تقع المدن التي ذكرها الشاعر؟
- ما الذي أصاب الاسلام و المسلمين في الأندلس؟
- ما الغرض من الاستفهام في البيتين الرابع والخامس ؟
- هل مد المسلمون في شتى الأقطار يد العون إلى الأندلس؟
- ماذا حدث للملوك ورعيتهم في الأندلس؟

3 - أناقش معطيات النص :

- ألف الشعراء رثاء الموتى فمن يرثي الشاعر في النص؟
- ما الفرق بين النوعين ؟
- في القصيدة تصوير لهدم القيم الإنسانية الأساسية من طرف الإسبان ؟ علل .
- كيف ترى بيئة الشاعر الاجتماعية والتاريخية؟ وضح .
- ما الغرض من الاستفهام في البيتين الرابع والخامس ؟
- هل صورت القصيدة بصدق سقوط الأندلس ؟ علل .
- « تبكي الحنيفية ، المحاريب تبكي، » وضح أثر الصورتين في المعنى؟

4 - أحدد بناء النص.

- ما نمط النص ؟ اذكر خصائصه .
- اذكر الكلمات والعبارات الدالة على طابع الحزن والأسى.

5 - أتفحص الاتساق والانسجام :

- اذكر عواطف الشاعر في النص.
- ما علاقة البيت الأول بالبيت الأخير ؟
- كرر الشاعر لفظة الأسلام والكفر والمساجد والكنائس علام يدل ذلك .

6 - أجمل القول في تقدير النص :

- ما موضوع القصيدة ؟
- اذكر خصائصه أهو جديد أم قديم ؟
- استخرج صورة بيانية من النص واشرحها .
- استخرج محسنا بديعيا وبين أثره في المعنى.
- بم تعلل الصدق الفني لدى الشاعر من خلال النّص؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

قواعد اللغة :

وجوب تأنيث العامل للفاعل

1 - لاحظ قول الكاتب في هذه العبارة :

« هـذه الطبيعـة الخلابة التي عبرت الأرض فيها عن نفسـها أجمل تعبير بما اطلعته على سطحها ونثرته في شتى أرجائها » .

2 - **تعلمت** الحالات التي يجوز فيها تأنيث الفاعل ، اذكرها

3 - **أكتشف أحكام القاعدة :**

ولحوق تاء التأنيث بالعامل منه جائز ومنه واجب تأمل : عَبرتِ الأرض – اطلعته – حدد الفاعل – ما أنواعه ؟ ما العامل في رفع الفاعل؟

- ما الذي اتصل بالفعل؟
- لماذا يجب تأنيث العامل؟
- اذكر الحالات الأخرى التي يجب فيها تأنيث العامل

4 - **أبني أحكام القاعدة :**

يجب تأنيث العامل :

أ – إذا كان الفاعـل ضميـرا مسـتترا يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي التأنيث سـعاد حضرت – النار اشتعلت .

ب – إذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا متصلا بفعله المتصرف تعلمت الفتاة – تنوح الحمامة .

ج – إذا كان الفاعـل ضميـرا مسـتترا يعود إلى جمع تكسـير للمؤنث أو إلى جمع المؤنث السالم الفواطم / الفاطمات فرحت ؟ أو فرحن؟

د – إذا كان الفاعل ضميرا عائدا إلى جمع تكسير لمذكر غير عاقل الأيام بك ابتهجت

5 - **إحكام موارد المتعلم وضبطها :**

أ – في مجال المعارف :

1 – بين السبب في وجوب تانيث العامل .

ب – في مجال المعارف الفعلية :

كون أربع جمل تشتمل كل منها على وجوب تانيث العامل .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أعرب :

يـــا خليلـــي تيَّمتْنـــى وُحيـــدُ * ففـــؤادي بهـــا معنـــى عميـــد
تتغنـــى كأنهـــا لا تغنـــي * من ســكـون الأوصـال وهـــي تجيـــد
عيبهـــا أنهـــا إذا غنـــت الأحـــرا * ر ظلـــوا وهـــم لديهـــا عبيـــد
وحســـان عرضـــن لـــي قلـــت مهـــلا * عـــن وحيـــد فحقهـــا التوحيـــد

ج - في مجال إدماج أحكام الدرس :

لـك صديق أجنبي تراسـله، أرسـلت إليه صـورة تمثل جمال الطبيعـة في بلادك ، صف في فقرة المنظر الذي اخترته معللا سـبب اختيارك ، موظفا ثلاث حالات يجب فيها تأنيث العامل .



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

حمـــار الحكيـــم

أحمد رضا حوحو

تقديم النّص :

لـم يتح لأدبنـا العربي المعاصر في الجزائر أن يحظى بكاتب قصصي ينفض عنه ذلك الغبـار الـذي كان قـد أصابه مـن فعل أصحاب الأسـجاع و المقلدين حتـى جاء حوحو فنفض عنه هذا الغبار ، ووثب به الى مستوى أدب الانسان في عاطفته وشعوره ويتجلى ذلك خاصة في كتابه مع حمار الحكيم التي كانت فكرته بسيطة في ظاهرها عميقة في حقيقتها وهي فكرة أصلا مستوحاة من كتاب توفيق الحكيم.

النص :

انتهيـت مـن مطالعة لذيذة لكتاب » حمـاري قال ل » لتوفيق الحكيم ، واسـتلقيت في مقعد مريح بعض الشـيء، مريح بالنسـبة إلي، أنا الذي قضيت ثلاثين حجة من حياتي بين مقاعد الدراسة ومقاعد العمل. وكلها لا تمت الى الراحة واللين بصلة قريبة ولا بعيدة.

ثـم اسـتغرقت في تفكيـر عميق محاولا هضم مـا قرأت، وماهي دقائـق إلا حتى أغفت عيناي. وألقى علي الكرى رداء اسـود خفيفا، ورأيـت فيما يرى النائم اليقظ حمارا صغيرا لطيفا تبدو عليه علامات الذكاء و الفطنة، يطل علي برأسـه من وراء مقعدي، فعرفته على الفور دون إشكال أو عناء، فقد كان حمار توفيق الحكيم برأسه ورجله.

فقلت له :

– أنت حمار الحكيم؟ فقد عرفتك . فافترّت شـفتاه الغليظتان عن ابتسـامة عريضة وقال :

– عرفتني هكذا بسهولة دون إشكال؟

قلت : نعم ، فإنّ معالمك لم تخف علي.

– قال : فأنا مشهور إذن في بلادكم؟

قلت : دون شك . ومن يجهل حمارا فيلسوفا مثل حضرتك؟

حرك الحمار الفيلسوف أذنيه الطويلتين ثم قال :

إنك لم تخطىء ، فقد لاحظت كثيرا من الحمير يتمتعون بشهرة كبيرة في هذه البلاد.

قلت : وما سبب هذه الزيارة يا ترى؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قال : استدعيت خصيصا لأغني في محطة الإذاعة الجزائرية.

قلت: تغني في الإذاعة؟ يا للعجب.

قال: وما وجه العجب ؟ فإن صوتي جميل. فهل تريد أن اسمعك شيئا مجانا دون مقابل؟

قلت: لا،لا. عدمت برك و إحسانك ، ولكن أليس صوتك هو الذي ذكره الله في القرآن؟

فكشر الحمار المطرب عن أسنانه ضاحكا ثم قال:

– سوف لا تخسر شيئا، فإن لم يعجبك صوتي و فنّي، فما عليك إلا أن تدير لولب الجهاز بعنف كما اعتدت تفعل.

وأردت أن أغيّر مجرى الحديث خوفا من أن يذهب به الحماس الى رفع عقيرته بالغناء، فقلت له:

– كيف فارقت صاحبك؟

قال : من تعني؟ توفيق الحكيم؟ فقد ضقت ذرعا بهذا الرجل، لأني كلما وضعت برنامجا إصلاحيا إلا و قام بإفساده علي.

قلت: رغم سداد آرائك ، فانك لن تجد من يهضمها غيره.

– وهل حقيقة أعجبتك آرائي؟

– نعم وجدتها سديدة.

– هل تريد أن أوحي إليك بشيء من فلسفتي؟

قلت له:أنت حمار مصري،وأفكارك مصرية جريئة،والحال عندنا غير الحال عندكم .

وإني أخشى أن لا تقوى معدنا المكدودة على هضمها.

قال الحمار الفيلسوف:

لا،لا...انك تبالغ، و ما عليك إلا أن تشرح لي أية مشكلة من مشاكلكم ، وسأفيدك برأيي السديد فيها.

قلت: إن مشاكلنا كثيرة، وحياتنا معقدة، ولكن لا باس،أي موضوع تريد أن نبحث فيه؟

– اقترح أنت موضوعا ؟

– لا.. اقترح أنت ؟

– قال بخبث : إنك تحترس كثيرا ، فلا نتكلم في السياسة .

– قلت: دعني من السياسة أيّها الحمار السياسي، إنها لم تنضج بعد في بلادنا. ولا زالت تعتمد على المصالح الشخصية، والحزازات الفردية أكثر من اعتمادها على المبادئ والأفكار والمصلحة العامة، وأنا لا أريد أن ألطخ نفسي بأوحالها.

– حك الحمار قذاله برجله وقال : هل تريد أن نطرق موضوع المرأة ؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

– كن مرتاحا من هذه الناحية فلا وجود للمرأة في بلادنا.

– عجبا تعيشون بدون نساء وكيف تتناسلون؟

– قلت : لدينا آلات للنسل نحتفظ بها في بيوتنا .

– قال: هذه مشكلة عويصة دعنا من هذه، فلنبحث في الفقه فإن لي آراء جديدة فيه لا تخلو من فائدة .

– أرى أن نحتفظ بها لنحدِّث بها فقهاء علهم يستفيدون منك شيئا جديدا.

– لنتكلم إذن في الدين .

– دين من ؟ – الدين الإسلامي

– أعلم ذلك ، لكن دين الحكومة أم دين الشعب ، الدين الرسمي أم الدين الحرّ ؟

– عجبا و هل لكم أديان عديدة؟

– دينان فقط: دين تشرف عليه الحكومة ويحرسه رجالها من موظّفي المساجد والطرق ، ودين حر يعتقده الشعب ويتزعمه رجال الإصلاح فيه.

– قال : والتعليم ؟

– قلت : هناك التعليم الرّسمي و هو مبني على قاعدة فلسفية عميقة و غامضة في نفس الوقت وهي : تعلم لتجهل...

قال : عجا يتعلم ماذا ؟ و يجهل ماذا ؟ فإنّي لا أكاد أفهم شيئا.

قلت متضجرا: وأنّى لك أن تفهم فلسفتنا العميقة؟ ثم أردف قائلا : – وأما التعليم الحرّ فإن له لجنة عليَا تستطيع أن تتّصل بها لتقدم لها آراءك و مقترحاتك.

– قال: وهل يروقك حديث الأدب والفنون؟

– لا أدب لدينا ولا فنون ولا صحافة ولا هم يحزنون ، فضحك بملء فيه وقال:

– إنك لرجل متشائم لكن لا بد من طرق أي موضوع ، فلنتكلم في الاقتصاد.

قلت : أما رجال المال والتجارة فإنهم لا يضيعون أوقاتهم المادية الثمينة في قراءة مهاتراتنا ، وأما القراء فإنهم لا يملكون ما يشترون به ما يريدون مطالعته،.

قال: لقد أعياني البحث . اقترح أنت موضوعا شيّقا نتباحث فيه مليا.

قلت: اختر بين موضوعين : الفقر و الجهل.

قال مشمئزا: إن فلسفة الحمير فلسفة راقية لا تتنازل إلى هذه الأشياء الحقيرة ، ثم ألقى نظرة خاطفة على ساعته الرجلية وصاح .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ـ لقد حان وقتي ولم نصل إلى نتيجة ، فأستودعك الله وإلى القاء .
واستيقظت من غفوتي و بحركة آلية فتحت جهاز الراديو ، وإذا بصوت مزعج ينطلق منه، وسمعت ابني يقهقه على مقربة مني وهو يردّد : حمار عجيب .
قلت : من؟ حمار الحكيم ، هل هو الذي يغني.
قال متعجبا : حمار يغني؟ .... وأرني كتاب « حماري قال لي » الذي كان يطالعه .

أنجز الدرس :

1	2	3
أكتشف المعطيات	أناقش المعطيات	أستثمر المعطيات

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

رثـاء الممالـك والمـدن وخصائصـه الفنيـة

عبد العزيز عتيق

تقديم النَص :

قال تعالى :﴿ **ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إنَّ الله مع الصابرين** ﴾
انتهت الخلافة الأموية بالأندلس بخلع هشام الثالث سنة 422هـ ، فانقطعت الدولة

النص:

فـن الرثـاء ويقال لـه التأبين أيضا، وإذا كان المدح هو الثناء على الشـخص في حياته فإن الرثاء هو الثناء على الشخص بعد موته وتعديد مآثره والتعبير عن الفجيعة فيه شعرا.

والرثاء من فنون الشـعر التقليدية ، غير أنّ شـعراء الأندلس لم يقفوا بهذا الفن عند حد رثـاء موتاهـم مـن الملوك والرؤسـاء والأقارب والأحبـاب ، وإنما نراهم ولأسـباب خاصة بهم يتوسـعون فيـه ، ويطـورون مفهومه وذلك برثاء مدنهم ، تلك التـي غلبهم عنها أعداؤهم النصـارى وأخرجوهـم منها مشـردين في أنحاء الأندلـس ،كانوا يرون هـزل ملوكهم وجد أعدائهـم ويَـرَون ديارهـم تنزع منهـم مدينة تلو مدينـة ، ويرون ملكهم الـذي أقامه الآباء والأجداد حصنا للإسـلام ، تتداعى أركانه أمام أعينهم ، فيسـتولي عليهم الذهول ثم لا يملكون إلا أن يرثوه ويتفجعوا عليه بشعر يقطر أسى مُمِضّا ودموعا حارة .

وقـد قال شـعراء الأندلس وأكثروا القول في رثاء مدنهـم ودولتهم ،حتى صار رثاء المدن والممالك بسبب ذلك فنّا شعريا قائما بذاته في أدبهم.

ربما نجد في أدب المشارقة شيئا من هذا القبيل ،كقصيدة ابن الرومي التي رثى بها مدينة البصرة ،عندما أغار عليها الزنج من 255هـ . واستباحوا فيها الأموال والحُرُمات والأعراض.

لكن المشارقة لم يتوسعوا في رثاء المدن والممالك توسع الأندلسيين ولذلك لم يظهر هذا اللـون من الشـعر في أدبهم كما ظهر في الأدب الأندلسـي فنا قائمـا بذاته . وذكر صاحب نفـح الطيـب أن من أول ما اسـترده الإفرنج من مـدن الأندلس العظيمة مدينـة طليطلة التي

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

استولى عليها النصارى سنة 478 هـ بعد حصار طويل وكان سقوطها مصابا جللا هز نفوس الأندلسيين هزا عنيفا . فقال قائلهم :

طليطلـــة أبـــاح الكفـــر منهـــا * حِماهـــا ... إن ذا نبـــأ كبيـــر
كفـــى حزنـــا بـــأن النـــاس قالـــوا * إلـــى أيـــن التحـــول والمسيـــر ؟
ولا ثـــمّ الضيـــاع تـــروق حسنـــا * نُبَـــا كِرهـــا فيعجبنـــا البكـــور
ألا رجـــل لـــه رأي أصيـــل * بـــه ممّـــا نحـــاذر نستجيـــر؟

وقال ابن خفاجة في رثاء مدينة بلنسية التي سقطت في أيدي الأعداء سنة 488هـ .

عافـــت بســـاحتـــك العـــدى يـــا دار * ومحـــا محاســـنـــك البِلـــى والنـــار

ولعل نونية أبي البقاء الرندي هي أروع وأشْجَى ماجادت به قريحة شاعر أندلسي ، لا في رثـاء مدينـة بعينها بل في رثاء الأندلـس، كل الأندلس وتصوير نكبتـه التي تعلو على كل فجائع الدهر وتتحدّى السلوان والنسيان .

وكأنّي بأبي البقاء في مرثيته الخالدة يتحدث بلسـان كل الأندلسـيين ويشعر بمشاعرهم ويترجم عن ثورتهم الدفينة المكبوحة فكل بيت فيها يطالعنا مشحونا بالأسى مبللا بالدموع تفجعا بما آل إليه الإسلام والمسلمون بالأندلس .

والطابـع الغالـب على هذا النوعْ مـن الرثاء هو الأسـى العميق والتماس العظة والتأسّـي فـي قيـام الدول ثم زوالها منذ القـدم ، وإرجاع نكبتهم إلى فعل الدهر حينا وإلى أنفسـهم حينـا آخر ، وتصوير ما أصاب الإسـلام و المسـلمين في الأندلس مـن ذلّ وهوان ، وتعلقهم بديارهـم الجميلة التي أجلوا عنها ، و التفجع على الأهل و الرفاق المشـردين ، واسـتنهاض همم المسـلمين في شـتى الأقطار لمدّ يَد المعونة إلى إخوانهم في الأندلس والدعوة للذّود عن الإسلام والتطلع إلى المنقذ الذي ينضوون تحت علَمه في معركة المصير .

أما عن طرائق تناولهم للموضوع فتكاد تكون متشـابهة ، على الرغم مما فيها من تنوع ، ومن تفاوت في درجة جودة التعبير .

ومـن الناحيـة الفنيـة تميـزت مراثيهـم لمدنهم بغلبـة عنصـر العاطفة عليهـا كما تميزت بالاعتمـاد أكثر على التشـبيه والاسـتعارة فـي إبراز المعاني وبـثّ الحركة والحيـاة فيها ، ثم باللجوء إلى أسلوب الاستفهام البياني وخاصة ما يخرج منه عن معناه الحقيقي إلى التعجب

elbassair.net قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

والإنـكار والتمنّـي ، ولا غرابة فـي ذلك ، فكم من المعاني التـي فجرتها نكبة الأندلس في نفوسهم ، كان يدعو إلى العجب أو الإنكار أو التمني .

الأدب العربي في الأندلس

أنجز الدرس :

1	2	3
أكتشـف معطيات النص	أناقش معطيات النص	أستخلص وأسجّل

قواعد اللغة : قواعد اللغة :

امتناع تأنيث العامل.

1 - تعلمت :

الحالات التي يجب فيها تأنيث العامل و الحالات التي يجوز فيها تأنيث العامل .

2 - تأمل الأمثلة التالية :

فتح عقبة بلاد المغرب، ثم فتح من بعده المسلمون بلاد الأندلس بقيادة طارق بن زياد.

3 - أكتشف أحكام القاعدة :

حدد العامل للفاعل (عقبة)

- ما نوع الفاعل؟ ولِمَ امتنع تأنيث الفعل ؟
- بين سبب امتناع تأنيث العامل في المثال « فتح المسلمون »
- ما حضر إلا سعاد ، (ما حضر أحد إلا سعاد) ما سبب امتناع تأنيث العامل؟

4 - أبني أحكام القاعدة :

يمتنع تأنيث العامل في ثلاثة مواضع :

1) إذا كان الفاعل مفصولا ب الا.

2) إذا كان مؤنثا لفظا مذكرا معنى.

3) إذا كان جمع مذكر سالما.

elbassair.net قلم الجزائر WWW.DZPEN.COM

5 - **إحكام موارد المتعلم وضبطها :**

أ - في مجال المعارف :

- ما سبب امتناع أو وجوب أو جواز تأنيث العامل.

1 - قال تعالى :﴿ **قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون** ﴾

2 - قال الشاعر :

وضراغم سكنت عرين رئاسة ★ تركت خرير الماء فيه زئيرا

أسد كأن سكونها متحرك ★ في النفس ، لو وجدتْ هناك مثيرا

3 -

ومرّت جيوش المزن زهْوا كأنها ★ عساكر زنج مذهبات المناصل

ب - في مجال المعارف الفعلية :

أ - هات ثلاث جمل بحيث يجب تأنيث العامل في الأول ويجوز تأنيث العامل في الثاني ويمتنع تأنيث العامل في الثالث

ب - أعرب :

وضراغمٍ سكنت عرين رئاسة ★ عساكر زنج مذهبات المناصل

ج - في مجال إدماج أحكام الدرس :

- وقفت على مسقط رأسك بعد خمسة عشر عاما فوجدته بيتا خربا ، صف في فقرة ما أثاره المشهد في نفسك موظفا الحالات المختلفة التي يجب فيها امتناع تانيث العامل.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
elbassair.net

النص الأدبي

الموشحـــات

لسان الدين بن الخطيب

أتعلـم من خـلال هذا النـص ، بالإضافة الى دراسـة المعاني والأفكار وأسـاليب التعبير المختلفة وجماليات اللغة .

- الموشحات كنمط شعري جديد في الأدب الأندلسي والمغربي.
- تحديد خصائصه الفنية.
- بنيته الفنية .
- التصغير .
- أفعال المدح والندم .

النص :

جَـادَكَ الغَيْـثُ إِذَا الغَيْـثُ هَمَـا ★ يَـا زَمَـانَ الوَصْـلِ بِالأَنْدَلُـسِ
لَـمْ يَكُـنْ وَصْلُـكِ إِلَّا حُلُمَـا ★ فِـي الْكَـرَى أَوْ خِلْسَـةَ الْمُخْتَلِـسِ
إِذْ يَقُـودُ الدَّهْـرُ أَشْتَـاتَ المُنَـى ★ نَنْقُـلُ الخَطْـوَى عَلَـى مَـا تَرْسُـمُ
زُمَـرًا بَيْـنَ فُـرَادَى وَثُنَـا ★ مِثْلَمَـا يَدْعُـو الحَجِيـجَ المَوْسِـمُ
وَرَوَى النُّعْمَـانُ عَـنْ مَـاءِ السَّمَـا ★ كَيْـفَ يَـرْوِي مَالِـكٌ عَـنْ أَنَـسِ
فَكَسَـاهُ الحُسْـنُ ثَوْبًـا مُعْلَمَـا ★ يَزْدَهِـي مِنْـهُ بِأَبْهَـى مَلْبَـسِ
فِـي لَيَـالٍ كَتَمَـتْ سِـرَّ الهَـوَى ★ بِالدُّجَـى لَـوْ لَا شُـمُـوسُ الغَـرَرِ
مَـالَ نَجْـمُ الكَـأْسِ فِيهَـا وَهَـوَى ★ مُسْتَقِيـمَ السَّيْـرِ سَـعْـدَ الْأَثَـرِ
وَطَـرٌ مَـا فِيـهِ مِـنْ عَيْـبٍ سِـوَى ★ أَنَّـهُ مَـرَّ كَلَمْـحِ الْبَصَـرِ
حِيـنَ لَـذَّ النَّـوْمِ شَـيْئًـا أَوْ كَمَـا ★ هَجَـمَ الصُّبْـحُ هُجُـومَ الْحَـرَسِ
غَـارَتِ الشُّهْـبُ بِنَـا أَوْ رُبَّمَـا ★ أَثَّـرَتْ فِينَـا عُيُـونُ النَّرْجِـسِ

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مَـــالِقَلْبِـــي كُلَّمَـــاهَبَّـــتصَبَـــا ★ عَـــادَهُ عِيـدٌ مِـــنْ الشَّـــرْقِ جَدِيـــدْ
جَلَـــبَ الْهَـــمَّ لَـــهُ وَالْصَّوَابـــاَ ★ فَهْـــوَ لِلأَشْـجَـانِ فِـــي جُهْـــدٍ جَهِيـدْ
كَـــانَ فِي اللَّـــوْحِ لَـهُ مُكْتَتَبـــاً ★ قَوْلُـــهُ : « إِنَّ عَذَابِـــي لَشَدِيـــدْ.»
لاَعِـــجٌ فِـــي أَضلُعِـــي أُضْرِمَـــا ★ فَهَـيَ نَـــارٌ فِـــي هَشَـيـــمِ الْيَبَـــسِ
لَمْ يَـــدَعْ فِـــي مُهْجَتَـــي إِلاَّ ذَمَـــا ★ كَبَقَـــاءِ الْصُّبْـــحِ بَعْـــدَ الْغَلَـــسِ

أنجز الدرس :

1 أتعرف على صاحب النّص

2 أثري رصيدي اللّغـــوي

3 أكتشـف معطيـات النّـص

4 أحـدد بنـاء النّـــص

5 أتفحـص الاتساق والانسجام

قواعد اللغة :

8 أجمـل القـول في تقديـر النّـص

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ألـف ليلـة وليلـة

تقديم النّص :

« ألـف ليلة وليلة » كتاب أسـطوري سـاحر ، ملـيء بالحكايـات العجيبة والقصص الممتعـة والمغامـرات الغريبة ، يعبُرهُ القارئ بمركبه الروحـي فينتهي منه مفتونا ، مأخوذا بصور الجمال الباهرة والأحداث المتداخلة والسّرد العفوي ، أصله مفقود ومؤلفه مجهول وزمـان وضعـه مبهم غامض. وهـو بالإضافة إلى ذلـك إنجاز أدبي ضخم قـدّره الغربيون فترجموه إلى لغاتهم وأمعنوا فيه دراسـة وتحليلا ، حتى تحولت الليالي إلى وحي لفنانين كثيرين أخصبت خيالهم إلى حد الإبداع ، فظهر ذلك في أعمالهم المسرحية والشعرية وغيرها .

وفي ليلة ثالثة

قالت لها دنيازاد أتمّي حديثك فقالت : حبّا وكرامة بلغني أيها الملك السّـعيد أن التاجر أقبل على الشـيوخ وشـكرهم وهنّأوه بالسـلامة ورجع كل واحد إلى بلده وما هذا بأعجبَ من حكاية الصياد ، فقال لها الملك وما حكاية الصياد ؟

قالـت : بلغنـي أيها الملك السـعيد أنه كان هناك رجل وكان طاعنا في السـن وله زوجة وثلاثـة أولاد وهـو فقيـر الحال وكان من عادته أنه يرمي شـبكته كل يوم أربع مرات لا غير ثم انّه خرج في يوم من الأيام في وقت الظهر إلى شـاطئ البحر وحطّ مقطفه وطرح شـبكته وصبر إلى أن استقرت في الماء ثم جمع خيطانها فوجدها ثقيلة فجذبها فلم يقدر على ذلك فذهب بالطرف إلى البّر ودقّ وتَدًا وربطها فيه ثم تعرّى وغطس في الماء حول الشبكة ومازال يعالـج حتـى أطلعها ولبس ثيابه و أتى إلى الشـبكة فوجد فيها حمـارا ميتا فلما رأى ذلك حـزن وقـال : لا حـول ولا قوة إلا باللـه العلي العظيم ثم قال : إنّ هذا رزق عجيب وأنشـد يقول :

يـا خائضـا في ظـلام الليـل والهلكـه ★ أقصـر عنـاك فليـس الـرّزق بالحركـة

ثـم انّ الصيـاد لمّـا رأى الحمار الميت خلصه من الشـبكة وعصرها فلمّا فـرغ من عصرها نشـرها وبعد ذلك نزل البحر وقال : باسـم الله وطرحها فيه وصبر عليها حتى اسـتقرت. ثم

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

جذبها فثقلت ورسخت أكثر من الأوّل أنّه سمك فربط الشبكة وتعرى ونزل وغطس ثم عالجها إلى أنْ خلصها وأطلعها على البّر فوجد فيها زيرًا كبيرا وهو ملآن برمل وطين فلما رأى ذلك تأسف ثم أنه رمى الزير وعصر شبكته و نظفها واستغفر الله و عاد إلى البحر ثالث مرة ورمى الشبكة وصبر عليها حتى استقرت وجذبها فوجد فيها شقافة وقوارير فأنشد قول الشاعر:

هو الرزق لا حل لديك ولا ربط ★ ولا قلم يجدي عليك ولا حظّ

ثم إنه رفع رأسه إلى السماء وقال : اللهم إنك تعلم أني لم أرم شبكتي غير أربع مرات وقد رميت ثلاثا ثم أنه سمى الله ورمى الشبكة في البحر وصبر إلى أن استقرت وجذبها فلم يطق جذبها وإذا بها اشتبكت في الأرض فقال : لا حول ولا قوة إلا بالله . فتعرى وغطس عليها وصار يعالج فيها إلى أن طلعت إلى البّر وفتحها فوجد فيها قمقما من نحاس أصفر ملآنا وفمه مختوم برصاص عليه طابع خاتم سيدنا سليمان . رآه الصياد فرح وقال : هذا أبيعه في سوق النحاس فإنه يساوي عشرة دنانير ذهبا ثم أنه حركه فوجده ثقيلا فقال : لابد أن أفتحه وأنظر ما فيه وأذخره في الحرج ثم أبيعه في سوق النحاس ثم أنه أخرج سكينا وعالج الرصاص إلى أن فكه من القمقم وحطه على الأرض وخرج من ذلك القمقم دخان صعد إلى عنان السماء ومشى على وجه الأرض فتعجب غاية العجب وبعد ذلك تكامل الدخان واجتمع ثم انتفض فصار عفريتا رأسه في السحاب و رجلاه في التراب . ارتعدت فرائسه وتشبكت أسنانه ونشف ريقه وعمي عن طريقه فلما رآه العفريت قال : لا إله إلا الله سليمان نبي الله . فقال العفريت : يا نبي الله لا تقتلني فإني لا عدت أخالف لك قولا ولا أعصي لك أمرا فقال الصياد :أيها المارد أتقول سليمان نبي الله وسليمان مات من مدة ألف وثمانمائة سنة ونحن في آخر الزمان فما قصتك وما حديثك وما سبب دخولك في هذا القمقم ؟ فلما سمع المارد كلام الصياد قال : لا إله إلا الله أبشر يا صياد فقال الصياد : فبماذا تبشرني فقال : بقتلك هذه الساعة أشر القتلات فقال : وأي شيء يوجب قتلك وقد خلصتك من القمقم ونجيتك من قرار البحر وأطلعتك إلى البر فقال العفريت : تمنَّ علي أي موته تموتها وأي قتلة تقتلها قال الصياد ما ذنبي حتى يكون هذا جزائي منك ؟ قال العفريت : اسمع حكايتي يا صياد قال الصياد : قل وأوجز في الكلام فإن روحي وصلت إلى قدمي .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

قال : اعلم أني من الجن المارقين وقد عصيت سليمان بن داود وأنا صخر الجني فأرسل إلى وزيره اصف بن برخيا وقادني إليه وأنا ذليل على رغم أنفي وأوقفني بين يديه فلما رآني سليمان استعاذ مني وعرض علي الإيمان والدخول تحت طاعته فأبيت فطلب هذا القمقم وحبسني فيه وختم علي بالرصاص وطبعه بالاسم الأعظم وأمر الجن فاحتملوني وألقوني في وسط البحر فأقمت مائة عام وقلت في قلبي : كل من خلصني أغنيته إلى الأبد فمرت المائة عام ولم يخلصني أحد فمرت علي أربعمائة عام أخرى فقلت من خلصني أقضي له ثلاثة حاجات فلم يخلصني أحد فغضبت غضبا شديدا وقلت في نفسي : كل من خلصني في هذه الساعة قتلته ومنيته كيف يموت ، وها أنت قد خلصتني ومنيتك كيف تموت فلما سمع الصياد كلام العفريت قال : يا للعجب أنا ما جئت أخلصك إلا في هذه الأيام قال الصياد للعفريت : اعف عن قتلي يعفو الله عنك ولا تهلكني يسلط الله عليك من يهلكك فقال : لا بد من قتلك فلما تحقق الصياد منه راجع العفريت وقال : اعف عني إكراما لما أعتقتك فقال العفريت : وأنا ما أقتلك إلا لأجل ما خلصتني فقال له الصياد : يا شيخ العفاريت أصنع مليحا فتقابلني بالقبيح ولكن لم يكذب المثل حيث قال :

فعلنا جميلا قابلونا بضده ★ وهذا لعمري من فعال الفواجر

ومن يفعل المعروف في غير أهله ★ يجاز كما جوزي مجير أم عامر

فلما سمع كلامه قال لا تطمع فلا بد من موتك . فقال الصياد : هذا جني وأنا إنسي وقد أعطاني الله عقلا كاملا وها أنا أدبر أمرا في هلاكه بحيلتي وعقلي وهو يدبر بمكره وخبثه . ثم قال للعفريت : هل صممت على قتلي ؟ قال : نعم . فقال له بالاسم الأعظم المنقوش على خاتم سليمان : أسألك عن شيء وتصدقني فيه ؟قال : نعم . ثم إن العفريت لما سمع الاسم الأعظم اضطرب واهتز ، وقال له : اسأل وأوجز ...

أنجز الدرس : 1 2 3

أكتشف معطيات النص | أناقش المعطيات | أستثمر المعطيات

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

النص التواصلي

الموشحـــات والغـــناء

أحمد هيكل

تقديم النّص :

لقد ولع الإسبان بالموسيقى وكلفوا بالغناء منذ أن وفد العرب عليهم فازدهرت الموسيقى وشاع الغناء في الأندلس وقوي احتكاك العنصر العربي بالعنصر الإسباني، فكانت بذلك نشأة الموشحات استجابة لحاجة اجتماعية وحاجة فنية .

النص :

تعود نشأة الموشحات في الأندلس الى أواخر القرن الثالث الهجري وهو يقابل القرن التاسع ميلادي، حيث ازدهرت في هذه الفترة الموسيقى وشاع الغناء، وقوي احتكاك العنصر العربي بالعنصر الإسباني، فكانت بهذا نشأة الموشحات استجابة لحاجة فنية ونتيجة لظاهرة اجتماعية، أما كونها حاجة فنية هو أنّ الأندلسيين كانوا قد ولعوا بالموسيقى وكلفوا بالغناء، منذ أن قدم عليهم زرياب من المشرق – فنعم الفنّان زرياب – ، فقد استطاع أن يغرس أصول الموسيقى والغناء في تربة الأندلس الخصبة. وأشاع فيهم فنه. وكان لازدهارها تأثير بالغ في الشعر. وقد اتخذ هذا التأثير صورة خاصة في الحجاز و العراق حين ازدهر فيهما الغناء والموسيقى في العصر الأموي ثم العباسي. وكذلك اتخذ هذا التأثير صورة مغايرة في الأندلس حين ازدهر فيها الغناء والموسيقى في الفترة التي نسوق عليها الحديث. يبدو أن الأندلسيين أحسّوا تخلف القصيدة العربية الموحدة القافية إزاء الألحان المتنوعة، وشعروا بجمود الشعر الجديد لمواكبة الموسيقى والغناء في تنوعهما واختلاف

ألحانهما. من هنا ظهر هذا الفن الشعري الغنائي المتنوع الأوزان والمتعدد القوافي والذي تعد الموسيقى أساسا من أسسه فهو ينظم أول ما ينظم للتلحين والغناء.

وأمّا أن الموشحات قد جاءت نتيجة لظاهرة اجتماعية فبيانه أن العرب امتزجوا وألفوا شعبا جديدا فيه عروبة وفيه إسبانية وكان من مظاهر هذا الإمتزاج أن عرف الشعب

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الأندلسي العامية اللاّتينية كما عرف العامية العربية فكان هناك ازدواج لغويّ نتج عن الازدواج العنصري، وكان لا بد أن ينشأ أدب يمثل تلك الثنائية اللغوية، فكانت الموشحات منذ نشأتها الى ما بعد ذلك تنظم بالعربية الفصحى إلاّ الفقرة الأخيرة منها التي تسمى (الخرجة) تعتمد على العامية الأندلسية، ومعروف أن تلك العامية كانت عامية العربية التي كان يؤخذ اللفظ منها وكذا اللفظ العجمي ويسمى المركز ويصنع عليه الموشح.

فكان للموشحات جانبان : جانب موسيقي في تنويع الوزن والقافية وهذا استجابة لحاجة الأندلس الفنية حين شاعت الموسيقى والغناء، وجانب لغويي يتمثل في أنْ تكون الموحشة فصيحة في فقراتها عامية في خرجتها وهذا نتيجة للثنائية اللغوية التي كان سببها الثنائية العنصرية . والذي يمكن الاطمئنان إليه هو : أن الموشحات بنيت على أغنيات أندلسية محلية و استوحت بعض أغاني الأندلسيين الشعبية التي لم يسجلها المؤرخون ، فالمعقول أنّه يكون للأندلسيين أغاني شعبية كأي شعب له أغانيه، والمعقول أن تكون هذه الأغاني متنوعة القافية، وقد نظمت بالعامية الأندلسية التي تمتزج فيها العربية بالعامية اللاتينية، والمعقول أنّ مخترع الموشحات إنما أفاد من هذه الأغنيات الشعبية لأنه سيأخذ في الغالب ألفاظا عامية هي المدد الأول لتلك الألفاظ ، واخبرنا «ابن بسام» في حديثه عن نشأة الموشحات والأغنيات أنها هي المدد الأول لتلك الألفاظ و لا سيّما حينما يكون الاقتباس لعمل مشابه و هو الموشحات ذات النشأة الغنائية كما يسجل في ذلك بعض الوشاحين **أمثال** : « ابن القزاز، نزْهُون بنت القليعي، ابن بقي، ابن سهل، الششتري، السدراتي، لسان الدين بن الخطيب، وآخرين مجهولين .... »

وقد تطورت الموشحات بعد فترة نشأتها تطورات متعددة وكان من أهمها ما أصابها في القرن الخامس الهجري أيام ملوك الطوائف، ثم تطورٌ آخر بعد ذلك بقليل فرع منها ما يسمى «بالزجل» حتى أصبح هذا الاتجاه الشعبي ممثلا في لونين:

أ) «لون الموشحات» وقد صارت تكتب جميعا باللغة الفصحى.

ب) لون الأزجال وقد صارت تكتب باللغة العامية.

وانتقل هذان اللونان من الأندلس الى المشرق فكثر فيه الوشاحون و الزجالون، وعرفها كذلك الأدب الأوروبي، فتأثر بهما شعراء جنوب فرنسا المسمون بـ :(التروبادور)

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

كما تأثر بهما كثيرون من الشعراء الإسبان الغنائيين ، وانتقل التأثير الى الشعر الايطالي ممثلا في عدة أنواع ، منها النوع الديني المسمى (بالاد) والنوع الغنائي المسمى (لود) وخلاصة القول أن الموشح لون من ألوان الشعر العربي استحدثه الأندلسيون وبرعوا فيه، وهو عبارة عن منظومة شعرية تتألف من عدة وحدات، كل وحدة منها لها قافية مستقلة مع وجود لازمة تسمى القفل يبتدئ بها الموشح غالبا وتتكرر بوزن وقافية وعدد أبياتها ثابتة مع وحدات المنظومة كله ، ثم تجعل اللازمة أو القفل ختاما له.

حضارة العرب (بتصرف) .

1 - أكتشف معطيات النص :

- حدد تاريخ نشأة الموشحات في الأندلس؟
- ما أسباب نشأتها؟
- من هو زرياب؟
- ما الظاهرة الاجتماعية التي أوجدت الموشح؟
- ما أثر هذه الظاهرة الاجتماعية على الموشح؟
- كيف تطورت الموشّحات ومتى تم ذلك؟

2 - أناقش معطيات النص :

- ماذا تعني كلمة موشّح؟
- ولماذا أُطْلِقت على هذا النمط من الشعر؟
- لماذا استحدث الأندلسيون الموشح؟
- ما سبب إخفاق القصيدة العمودية في مسايرة العصر والاستجابة لمتطلبات المجتمع؟
- كيف يُبْنَى الموشح وما عناصره؟
- ما الموضوعات التي تناولها الوشّاحون؟
- هل كان للموسيقى العربية أثر في ازدهار الأغنية الأندلسية؟

3 - أستخلص وأسجل :

- ما نمط النص؟
- ما الموضوع المعالج في هذا النص؟

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ما هو دور الأندلسيين في إبداع وتطوير وإثراء الشعر والغناء؟
- ما الفرق بين الموشح والأزجال؟

قواعد اللغة :

أفعال المدح والذم :

1 - **تأمل** المثال التالي : نِعْمَ الصِفَةُ الصِدْقُ

2 - **تعلمت** أنّ « نِعْمَ وحبذا، صيغتان للمدح، و بئس و لاحبذا « صيغتان للذم .

3 - **أكتشف أحكام القاعدة :**

- ما المعنى المستفاد من عبارة « نعم الصِّفةُ الصدقُ »؟
- ما العناصر التي تتكون منها؟
- منِ المخصوص بالمدح؟
- أعرب العبارة « نعم الصّفَةُ الصِّدْقُ » .
- إذا أردنا أن نمدح امرأة قلنا نِعْمَ المرأة هند أو نعمت المرأة هند .
- هل تتغير صيغة الفعل؟
- هل تعرف أفعالا أخرى تستعمل للمدح؟
- أين فاعل (نِعْمَ) وأين مخصوصه؟
- إذا أردنا إنشاء الذم ما الأفعال التي نستعملها؟
- اذكر شروط المخصوص بالمدح والذم ؟

4 - **أبني أحكام القاعدة :**

1) من صيغ المدح نعم وحبذا ، وهما فعلان جامدان ولا يلزم تأنيثهما لتأنيث فاعليهما .

2) من صيغ الذم بئس ولا حبذا ، وهما فعلان جامدان أيضا .

3) يكون فاعل نعم وبئس :

أ - اسما ظاهرا معرفا بأل ، أو مضاف الى معرف بهما

مثل : بئس الصِّفةُ الكذبُ ونعم صفةُ المؤمن الحياءُ.

ب - أو يكون فاعلهما « من » أو « ما » الموصولتين. مثل : نعم من رسم لنا طريق السعادة محمد - صلى الله عليه وسلم - .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ج - أو ضميرا مستترا مفسرا بتمييز . مثل : بئس خلقا البخل.

4) المخصوص بالمدح أو الذم يعرب مبتدأ مؤخرا ، ونعم أو بئس مع فاعليهما في محل رفع خبر مقدم .

حبذا ولا حبذا جملتان فعليتان ، والفعل فيهما هو حب والفاعل هو اسم الإشارة ذا، وهما في محل رفع خبر مقدم ، والمخصوص بالدح أو الذم بعدهما مبتدأ مؤخر. .

5 - في مجال إحكام موارد المتعلم وضبطها :

أ - في مجال المعارف : ما شرط مخصوص نعم وبئس وكيف يعربان ؟

- حدد المخصوص بالمدح والذم في قول الشاعر :

1 - فنعم صديق المرء من كان عونه * وبئس امرأ من لا يعين على الدهر

2 - إن الكذوب لبئس خلا يصحب * ونعم من هو في سر وإعلان

3 - لا تصحبن رفيقا لست تأمنه * بئس الرفيق رفيق غير مأمون

ب - في مجال المعارف الفعلية :

- اجعل كل كلمة من الكلمات التالية فاعلا لنعم أو بئس في جمل من إنشائك :

[المنهج - محرر البلاد - من يعلمني - الكرم]

- استعمل « حبذا » في جملة مفيدة .

- هات مثالا يكون فيه فاعل « نعم » ضميرا مستترا مفسرا بتمييز.

ج - في مجال ادماج إحكام الدّرس قصد محاربة آفة المخدّرات وانتشارها كلّفت بإنجاز رَسْمٍ كاريكاتوري .

- صفْ الرّسم الذي أنجزته موظفا أفعال المدح والذّم وصيغ التّصغير .

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مثال تطبيقي في بناء وضعيـة رقم (06)

نقـــد

كلفـك أستاذك وأنت على أبـواب عطلـة نهـاية السـنة ، أن تبـديَ رأيـك مقيّما السّـنة الدراسّـية بكل صـراحة وموضـوعية وحـرية .

حـرّر ما قلته في فقرة موظّفـا :

- أفعال المدح والذم.
- ثلاثة أسماء مصغرة .
- ثلاثة حالات يجب فيها تأنيث العامل للفاعل.

elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

elbassair.net



2008 - 2007

MS 1210/06

N° Dépot légal 247 – 2006 رقم الايداع القانوني

I. S. B.N 9947 – 20 – 478 – 2 ردمك



elbassair.net
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

لتحميل الكتب المدرسية
الابتدائي-المتوسط-الثانوي
إضغط هنا

موقع عيون البصائر التعليمي





قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM